

عصام زهر الدين
شهِيداً:
«قحاها»...
ورحله

12



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

إقرار قانون يجيز إصدار الموازنة بلا قطع حساب

الدولة خارجة على الدستور [8]

«الأخبار» تحاور حبيب الشرتوني البطل... وحيداً

[3.2]

صورة تُنشر للمرة الأولى
وتعود لعام 1981.
يظهر فيها الأمين
حبيب الشرتوني مع ابنة
عمه الشهيدة نجاه
الشرتوني، المنتميه إلى
الحزب الشيوعي وزوجة
شهِيد فيه، والتي نُكِّت
بها عناصر «القوات» قبل
قتلها ورمي جثتها في
الغابة، «انتقاماً» لمقتل
بشير الجميلك (الأخبار)



تقرير



كنا «سبعة»
عالبة...
والآن في بدارو!
6

06

تقرير

فارس سعيد:
نرفض وصاية
القوات!

12

سوريا



الجيش يتقدم
نحو محطة «T2»

13

المراف

البرزاني «ينتقم»:
تأجيل انتخابات
«الإقليم»



14

الحدث

مؤتمر «الشيوعي
الصيني»:
لن نسعى
للتوسع الخارجي

لم يتغيّر حبيب الشرتوني. «فعلته» في 14 أيلول 1982 تسكن عقله ومساره حتى اليوم. لم يكن مجرد ردّ فعل من شاب متحمّس. كان لبنان يتحوّل من عصر إلى آخر... نسف زمن إسرائيليّ في ذلك المبنى المسوّى بالأرض. قُضيّ على مشروع، تماماً كما فعلت المقاومة إبّان عدوان تموز عام 2006. طويت صفحة الحرب الأهلية «وعفا الله عما مضى»، فـ «أمراء» الأملس يتشاركون السلطة حيث تلتقي الأضداد في الحكومة والبرلمان. بقي «ملف حبيب». وكان هناك طرفاً يريد التذكير بأفعاله خلال الحرب، رغم أنّ تصنيف جرم التعامل مع العدو لا

حبيب الشرتوني البطل... وحيداً

■ لم لا تظهر أبداً على الإعلام بالصورة، وقد أدليت مرة واحدة بمقابلة صوتية؟ أمس دائماً رغبة لا تُخفى لدى كثيرين في ظهوري الإعلامي ومشاركتي الناس في تفاصيل حياتية يشاركونهم بها أيّ كان، فيما نلمس جميعاً وفي أن رغبة جامعة لدى الوسط السياسي في الإبقاء عليّ منفياً، سواء جسدياً أو معنوياً وحتى افتراضياً. لن أضيف تفسيراً على ذلك. إنما يدرك اللبنانيون التفسير الوحيد والممكن، وهو الخشية من حضوري.

أما الأسباب فبعضها معروف والبعض الآخر مبهوم. وبما أنك ذكرت الحوار الهاتفي مع محطة «الجديد» في 2012، عندما قلت في سياقه بأنني لا أشجع أحداً في لبنان على إبداء رأيه في الأزمة السورية عن أوضاع قد لا يعرفها، كي ينحاز إلى جهة ما ويرتد ذلك سلباً على الساحة اللبنانية التي شجعت حروباً. قلت ذلك بعد مشاهدتي لمقابلات وحوارات عدة في وسائل الإعلام بين لبنانيين أصدقاء للدولة السورية وسوريين معارضين لها، لم تعكس إنطباعاً جيداً، بل

احتدمت فيها الحوارات العقيمة، ما ساهم في إذكاء الحرب الكلامية. ولم أقصد في كلامي بالطبع - كما فهم البعض - الحرب على التكفيريين والإرهاب أو الامتناع عن الانخراط في مقتضيات الصراع على الساحة القومية، وهذا الرأي موثق في مدونات نشرتها على موقعي السابق وفي وسائل التواصل، حيث كتبت أيضاً عن استهداف القوميين هناك ببضع عمليات اغتيال واعتداء واستدراجهم إلى المعركة، ما سيدفعهم للتسلّح والتدرب وأخذ موقف سيرتد سلباً على مهاجميهم. وهذا تماماً ما جرى في ما بعد.

■ كيف تقيّم جلسات المجلس العدلي لحاكمك، وآخرها غداً لصدور الحكم النهائي؟ في ما يخص المحكمة، من الواضح أن إثارة المسألة بعد كل هذا الوقت وإحالة الملف إلى القضاء جاءتنا من جهة خدمة شخصية وعائلية يقدمها العهد للمدّعين، وأيضاً في إطار كسب النقاط بين الأحزاب المسيحية وتسجيل العلامات بين التيار الوطني الحر وحزب الكتائب،

بحيث سيُقال: ها أننا حاكمنا الذي قتل قائدكم فيما لم تحاكموه، وقد قمنا بواجبنا كاملاً وليس عليكم أن تعيرونا بأي تقصير. وهذا مؤشر لاستصدار حكم بعقوبة قصوى في أقصر مدة زمنية. كما أنه يفسر سلوك قضاة المجلس العدلي وعلى رأسهم جان فهد الذي يحاضر من جهة في القضاة الجدد عن استقلالية القاضي في تحكيم ضميره وعدم الانصياع لأي اعتبار آخر، فيما يقول لأحد المحامين: تاتيني ضغوط مباشرة من بعددا ولا أستطيع أن أفعل شيئاً.

لقد ضربوا بالقوانين عرض الحائط. فبعد سنوات على صدور دراسة قانونية معقّدة حول هذه القضية، صدرت مؤخراً دراسة ثانية في كتيب من إعداد محامي عمدة القضاء في الحزب القومي. لكن المحكمة سياسية بامتياز ولا تعيز القوانين المُشرّعة أية أهمية.

فبعد أن تحمّلت بمفردي، مع عائلتي بالطبع، ووزر الحقد الطائفي ودفعنا وحدثنا الثمن من دون توريط أحد، رغم طرح مئات الأسماء أمامي أثناء التحقيق حتى أفعل، ورغم التعذيب

الجسدي المبرّح الذي مورس عليّ في السنة الأولى من الاعتقال، لمس المواطنون في المرحلة الأخيرة بعضاً من هذا الحقد والاستعداد للتورّط بالعمالة والخيانة مجدداً تحت مسميات ومبررات لا تخدم غير مصالح مطلقها.

أما السبب الأقوى لعدم محاكمة (أمين) الجميل لي طيلة عهده، والذي قلت أنني سأرجى الحديث عنه حتى صدره في كتاب، فلم أقل ذلك تركية لكتاب من هذا النوع، بل لأن الحقائق التي سترت فيه لا يمكن هضمها وفهمها في حوار أو مقال مختصر لن يكون كافياً لتوضيحها كونها معروفة في جزء منها وغير معروفة في جزء آخر لم أت على ذكره بعد، ولا يندرج أبداً في سياق القضية.

وللمناسبة، لم يوقف الجميل خلال عهده عني سُنتي أنواع التفنن في التعذيب بأساليب محترفة ومتطورة ومستوردة، وأكملها بعده (العماد ميشال) عون فترة انقلابه على الدولة. أي، بتعبير آخر، لم تتوقف العقوبة على المحاكمة، بل تخطتها بسوء المعاملة وبالتهنكيل والقتل الذي لحق بعائلتي. وها هو الرئيس الحالي يحاول مكافأة حليفه الرئيس الأسبق على تسليمه بعد عنق البلاد في تلك المرحلة بعد تصريف ضابط كان منقداً عليه في تسلّم قيادة الجيش، ما أشعل حروب تحرير وإلغاء مكلفة جداً. وها هو بعد أن انحرف 180 درجة عن موافقه السابقة، يولّد دافعاً كلامياً عنها إثر عودته من فرنسا فأخذ بعداً وطنياً، يعتبر الفترة الفاصلة بين الانقلاب وانتخابه رئيساً، فترة انتظار مجحفة بحقّه في دخول قصر بعبدا الذي انتظره فارغاً طيلة هذا الزمان.

وحتى لا أبالغ ليعتبر أيّ كان رأيي مبنياً على اعتبارات فردية، فأقول الحقّ: لا أعتقد أن أحداً سينكّر العمل الصالح والغايات الإيجابية، وأتمنى بالتالي للبلد استمرار الانفراج الحاصل حالياً والتوسع في تحقيق الإنجازات، وفي ما يريخ الناس، ولو قليلاً في ظل نظام طائفي وعائلي فاسد ارتضوا به وأدخلهم أتون الحروب والأزمات فأورثهم المحاصصة والنسويات والتجاوزات على حساب القانون والدستور والتشريعات، ما انتقص من الكرامة الوطنية وحقوق الأفراد والجماعات، حتى باتوا أشبه بقبائل تدير البلاد نيابة عن المؤسسات.

■ لماذا اختيرت تواريخ استغزازية برأي البعض، لانعقاد تلك الجلسات؟ السؤال عن اختيار التواريخ الاستغزازية يجب أن يوجّه لمن اختار تلك التواريخ، لأنني لا أملك الإجابة عليه. وهي التالية: 25 تشرين الثاني بعد أيام على ذكرى تأسيس الحزب القومي في 16 منه، 3 آذار بعد يومين على ذكرى ولادة سعادته، 28 نيسان بعد حفنة أيام على ذكرى يوم ولادتي، 7 تموز يوم حوكم سعادته ونفذ فيه حكم الإعدام فجر اليوم التالي، ما دفع ببعض المشاركين في التظاهرات التي واكبت الجلسات لأن يُبدوا استغرابهم واستهجانهم، وقد حُددت آخرها لصدور الحكم في 20 تشرين الأول لا الثاني حتى تكون مسك الختام ولا تندرج أيضاً بدورها على مقربة من مناسبة



خاصة بالحزب، فتوكّد المقصد وهو -إن وجد- يمثّل إهانةً لصورة الحزب وعقيدته ومؤسسه ورموزه.

■ يسأل كثر أين تقيم، ومن يحميك؟ فيما ينجري فريق سياسي لاتهامك بالتبعية للمخابرات السورية في الوقت الذي لم يتدخلوا فيه أبداً لطيّ ملفك فترة تواجدهم في لبنان، ولا نرى حتى يومنا هذا جهة ظاهرة تتبنّى الدفاع عنك؟

تظنّ أغلبية الناس أنني أختبئ في مكان ما تحت حراسة مشددة وحماية جهة معينة، لكن هذا الظنّ لا يمتدّ للواقع بآية صلة. لم أختبئ يوماً أو أحظى بحراسات وحماية، وليست هناك أصلاً جهة تبتنني أو تبتت أي شيء يخضني، بل إن هذا الموقف واضح للعيان ولا يترك مجالاً للتفسيرات والأقاويل، وقد قممت بحماية نفسي وعائلتي التي كوّنتها فترة نفيي بجهدتي الشخصي، وما زلنا معرّضين للخطر في أية لحظة، في الوقت الذي رُصدت فيه مبالغ لتأليف فريق أمني يستقصى المعلومات عنّا ويتابع ترصده لنا في انتظار فرصة سانحة لاغتبالنا، ناهيك عن احتمال إعتقالي. وهذا



يختلف قانونياً وأخلاقياً من زمن إلى آخر. لماذا يبقى الشرتوني وحيداً «هنفياً»، إذ يحك غداً هوعداً إصدار «المجلس العدلي» حكمه في قضية اغتيال بشير الجميل، بعد انتهاء مرافعات وكلاء الادعاء في 7 تموز الماضي. يقول إنه لن ينصاع لضغط «عائلة»، ويقدم نفسه ذبيحة على هائدة رغبات آل الجميل وأعاونهم ومن يدعمهم. «الأخبار» حاورت حبيب الشرتوني، الرجل الذي «فعلها» غير نادم. تكلم في السياسة والمحكمة والفكر بالثقة والوضوح اللذين ترسّخا منذ «عملية الأشرفية»، كاشفاً بعض الأسرار التي ظلت «الرجل الخفي» منذ عام 1990

وإذ لا يمكن عزل لبنان عن محيطه، بالإمكان تجنبه بعض رذات الفعل والانعكاسات السلبية من خلال الأمن المسوك والمضبوط من قبل الجيش والأجهزة الأمنية والجهات الرسمية المكلفة بهذه المهمة.

أما أهداف القتال، لا أسبابه، الناشئة بالطبع عن ضخّ الأموال والأفكار المشوّهة للدين وللقيم على اختلافها، فتصبّ في مصلحة مشروع التقسيم ونشوء دويلات وإمارات، وفي تذكية الإرهاب ومحاربة الاعتدال لتكريس التطرف بكل أشكاله.

ففي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي كان الخطر المحقق بمجتمعنا يتمثل بالمؤامرة التي حيكّت من بوابة لبنان، وأرادوا تتويجها مع اجتياح إسرائيل له، لخلق وضع جديد فيه وفي المنطقة من خلال ضمّ أهدافه الاستراتيجية والسياسية والعسكرية مع أهداف إسرائيل وخلق كائنات طائفي يبرر نشوء دويلات مذهبية وعرقية على شاكلته، لتسبّح بفلك الهيمنة اليهودية على كيان إسرائيل الجاثم فوق خارطة فلسطين المحتلة، ما يقتضي بالطبع إنهاء مقاومة الشعب الفلسطيني والدخول إلى عاصمة الشام في المرحلة الثانية ولو لفترة وجيزة بعد احتلال كامل مساحة لبنان، بهدف تبديل النظام المانع لهم هناك، حيث كانت الاستعدادات مع البديل رفعت الأسد سائرة على قدم وساق.

وبعد فشل المشروع من جهة الغرب، توقّعت اجتياحهم للعراق من جهة الشرق قبل خمس سنوات على استنذاج صدام حسين لاحتلال الكويت، بسبب اقتناعي بمحاولتهم إنشاء دولة كردية تبتدأ بالعراق وتمتدّ إلى محيطه.

أما طرح الشرق الأوسط الجديد وسياسات الإدارة الأميركية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وتمويلهم مع حلفائهم الخليجين والإقليميين لمنظمات وحرركات اتصّحت إرهابية وتكفيرية، فلقد قيل عنه الكثير.

■ هل تتفهم أن الحزب القومي لم يتبنّ قضيتك؟

لا حاجة للتطرّق إلى ما يشبه البازار حول هذا الموضوع، الذي افتتحه بعض المسؤولين في الحزب القومي لأنه لا يجوز مناقبياً أن أردّ عليهم بالوقت الحالي.

■ كيف تمضي وقتك اليوم؟ هل تخصص وقتاً للموسيقى والبرامج التلفزيونية وهل تمارس الرياضة؟ نعلم أنك تكتب كثيراً؟ ماذا تكتب؟

ليس لدي نظام حياتي معيّن، فلا أوقات ثابتة لشيء ولا مكان محدد ودائم للإقامة. وفيما أعيش حقيقة لقب الشهيد الحي، لا يمنعي ذلك من الحفاظ على إرادة كافية لاستمرار الحياة التي تحمل في طياتها وبالأحوال الطبيعية تريض الجسم حتى لا تسوء حالته كثيراً نظراً للأعباء التي تحمّلها من قبل، والإصغاء إلى لغة الروح العالمية، والجلوس مساءً أمام الشاشة، ورؤية حفنة أصدقاء من وقت لآخر، وخصوصاً الهروب إلى الكتابة كهواية مفضّلة لدي. وقد أمسى لي عدد من المؤلفات المتنوعة المواضيع، التي قد تراها أو ربما قد لا تراها عيون القراء في أحد الأيام.

المجتمع في غياب سلطة الدولة فترة الحروب والاحتلال.

وأودّ بالمناسبة أن أوجّه جزيل الشكر والمحبة لهم ولهنّ جميعاً على ما بذلوه وفعلوه من جيهم ووقتهم على حساب راحتهم وراحة ذويهم، لأن القبول بما يجري بظلّ السكوت الكلي للأحزاب الكبيرة في لبنان وللكتل السياسية في البرلمان، يعني الرضوخ والمذلة، ولا يظننّ أحدٌ أن التاريخ سيكتب حسب رغبة هؤلاء، بل إن التاريخ متى دَوّن ولو بعد حين سينصف من وقف إلى جانب شعبه وأمتّه ويدين من وقف ضدّهما.

وأشير هنا إلى كلمة الرئيس الفرنسي الجديد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث احتشد رؤساء الدول، لما بداها بالشكر الموجه للمقاومين الفرنسيين الذين بتضحيتهم منذ 70 عاماً منحوا الشعب الفرنسي الحرية والحياة، كما أكد على عدم صوابية النظريات القائلة بالإنعزال والنأي عن الآخر، فيما تتأثر كل المجتمعات

عن الآخر، فيما تتأثر كل المجتمعات

لم يوقف الجميل عني
خلال عهده شتى أنواع
التفنن في التعذيب

تعرّضتُ بين عامي 1994
و2004 للمضايقات
وللاستدراج بهدف تصفيتي
جسدياً مع عائلتي

ليس لديّ نظام معيّن
في حياتي؛ فلا أوقات
ثابتة لشيء، ولا مكان
محدداً ودائماً للإقامة

والشعوب ببعضها بعضاً حيث
تعيش فوق أرضٍ واحدة.

■ إذا كنت تقاتل من أجل مشروع، ما هو المشروع الذي تقاتل من أجله؟ ومن هم أركانك أو حلفاؤك فيه؟

صحيحٌ أن زمن القتال كما التقاتل في لبنان والمنطقة لم ينته تماماً بعد، ولن ينتهي قبل التوصل إلى تسوية قائمة على استعادة الحقوق ولو منتقصة مع الكيان المحرّض على الفتن والحروب والمشعل لها والمدعوم أميركياً ودولياً.

ليس إلا لأن إزالة كيان من هذا النوع - أنشئ بقرار دولي - غير ممكن إلا بقرار دولي آخر أو بقرار قومي لأمة قادرة، وهذا الشرطان غير متوفرين في الوقت الحالي. ما يتركّ تصوراً عن مستقبل إسرائيل البعيد المدى، وهو أن تتحوّل إلى منطقة خدمانية وسياسية خالية من السلاح، في كنف الأمة التي ستتوحد برأيي حتى ذاك الوقت، بدل أن تكون كياناً معادياً في خاصرتها، فتستمرّ باهليها الحاليين دون توافد يهود العالم إليها.

ولن ينتهي بالتالي القتال أو الصراع قبل إيجاد صيغ صالحة للعيش بين مختلف الطوائف والأعراق والأحزاب والزعامات والقبايل والأقاليم على امتداد الشرق الأدنى، فيما لا حاجة بنا لتعدادها كونها معروفة.

عنصر من المخابرات السورية، وقد اعتبرتُ عملي الحزبي والمجاني هذا بمثابة حماية أمنية وليس استخباراتية للبلد من الأعداء، ولجسم الحزب المعرّض للخطر فترة المواجهات. أي بتعبير آخر، اقتصر جهدي الأمني على الدفاع، ولم أتطرق أبداً للوسائل العدائية وغير المشرفة التي تعتمدها حسب الحاجة أجهزة الاستخبارات حول العالم.

ولا أعتقد أن أحداً من هؤلاء السياسيين والحزبيين الذين تناوبوا على الإدلاء بتلك الاتهامات الباطلة، قد تعرّض يوماً لما يُذكر من هذا القبيل أو حُرّم من أنسط حقوقه الإنسانية أو قال كلاماً محقاً ومقنعاً لا غاية دنيسة منه أو منفعة. إنما بنوا مقولاتهم استناداً على التحالف المبدئي الناشئ بين مختلف الأحزاب والأشخاص ذوي الطابع أو الانتماء القومي مع استراتيجية حافظ الأسد الممانعة والوحيدة الباقية بين دول المشرق، والقائمة على عدم الرضوخ، بهدف استعادة الأرض والحقوق.

وأختم هذه النقطة بالقول: إذا قرأ الناس مقالة «حدثني أبي» فهموا أن جذي أبي أن يتقاضى راتبه كمختار أساسي لرأس بيروت طيلة 24 عاماً، وأن أبي مثله قدّم للناس على مدى 50 عاماً خدماته الطيبة شبه المجانية، فأعطى بدوره كل ما يملك، ومثلهما سرّ على هذه الطريق وضحيتُ بكل شيء في سبيل البلد، وهل يُعقل بعد كل ذلك أن يلتحق شخص بهذه الصفات والمورثات بجهاز مخابرات؟ ومن أجل ماذا؟ وما الفائدة وقد خسر بنضاله كل ما يملك؟

لا أحد يجهل وسائل معظم السياسيين في الإثراء ونسجهم لشبكة علاقات تابعة لهذه الجهة أو تلك، فمن المفهوم أن يتناوبوا بين فينة وأخرى على إطلاق اتهامات تعكس حقيقتهم.

■ جرت بعض اللقاءات والاعتصامات والتظاهرات دعماً لقضيتك، مطالبةً بطي ملكك الوحيد الذي بقي عالقاً من حقبة الحرب الأهلية، فما هو تعليقك على هذه التحركات وهل تعتقد أنها ستجدي نفعاً؟ انطلقت هذه التحركات في 2005 على أثر اغتيال الرئيس الحريري وانسحاب قوات الردع ونشوء فريق 8 و14 آذار، ونقل السلطة من جهة إلى جهة.

وقد حدّرتُ أحد القائمين بالتحرك الأول عن إمكانية اعتقالهم، فيما أصرّ على المتابعة بحيث سُجن مع اثنين فترة وجيزة، خرج على أثرها من دون أن يؤثر توقيفه على مسار حياته، وقد حظي بتعاطف واسع من جهات رسمية وشعبية محلية وخارجية.

ثمّ اقتصرت هذه التحركات على وسائل التواصل والإعلام وما شاكل ذلك من مجالات افتراضية، إلى أن عاودت (التحركات) حضورياً في مطعم الساحية، تزامناً مع انطلاق المحاكمة قبل نهاية 2016، واستمرت عام 2017 بدعوة من رؤساء أحزاب محلية شاركها عددٌ من أعضائها ومن مختلف الشخصيات والشيوخ في الحضور وإلقاء الخطب، إضافةً لأمنية دعيت إليها حركة قوميين مستقلين، حتى بدأوا بتنظيم المظاهرات مع انطلاق المحاكمة، جابت الطريق قبالة المجلس العدلي مطالبين إياه بتنفيذ القوانين التي تعاقب الخيانة والعمالة بأشدّ العقوبات وتخصّف المقاومين والمدافعين عن



القبول بما يجري في ظلّ السكوت الكلي للأحزاب الكبيرة وللكتل السياسية في البرلمان، يعني الرضوخ والمذلة (مروان طحطح)

فلقد حصل كل ذلك لتشويه صورتي خشية من تأثر الرأي العام المسيحي الذي أصيب بالخيبة من سلوك أحزاب قادته إلى الهلاك. وسأبوخ الآن، وللمرة الأولى، أنني أكثر شخص تعرّض بين عامي 1994 و2004، فترة تواجدي في الشام، للمضايقات وللاستدراج إلى مشاكل جانبية وحوادث سير، بهدف تصفيتي جسدياً مع عائلتي، في سياق السياسة التي اعتبرت خطأ في ما بعد، وأدت إلى انسحاب الجيش السوري من لبنان. ويعلم الله مدى صبري ووعيي في تحلّي تلك الممارسات الملتوية والوضعية، التي قام بها بعض الضباط والأفراد، بعدما بدأت بتحريض من أحد النافذين في الحزب القومي، وقبل أن تتكشف ازدواجية ولاءاتهم لجهات خارجية يعارض بعضها السياسة السورية، ليُتضح أيضاً تغليبهم لمصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة، ما أذى لاحقاً لتنجيتهم عن مناصبهم ثم عزلهم. ناهيك عن معلومة ثانية، وهي أنني لم أتعرف فترة عملي أمنياً في لبنان مع نبيل العلم على أي ضابط أو

ليس كلاماً للاستهلاك، فاللبنانيون لا يجهلون عادات الثأر ممن يأخذون الأمور على محمل شخصي ويعتبرون أمواتهم لا يموتون دون محاسبة من قتلهم، ولو ارتكبوا قبل مقتلهم المجازر والأفعال الشنيعة. وهناك أفراد من قرية شرتون ومن أماكن أخرى تبرّعوا بالمساهمة في الوصول إلى لدى الجهة المتابعة لهذا الشأن والمؤلفة من قواتين وكتائبين، بمعزل عن أي خلافٍ سياسي أو تنظيمي طارئ بين الحزبين. كما أن بعض المسؤولين أو رجال الأعمال أو المتعاطين في الحقل السياسي والحزبي يعرفون ذلك تيمّام المعرفة، ومنه يخشون من التدخل والتورط بأي شأن يخصني.

أما بالنسبة لاتهامي بالتبعية للمخابرات السورية - نظراً لمعرفتهم بوضعي الأمني الذي لم يسمح طيلة السنوات الماضية بالردّ والتوضيح، وبعد اتهامنا أخلاقياً بجملة تهم باطلة واتهامي، في الوقت نفسه أحياناً، بالانخراط بصفوف قوات بشير الجميل أو بوقوف المخابرات الإسرائيلية وراء اغتياله، كما لو أنني على علاقة بالإسرائيليين -

تحليله إخباري

نتنياهو يستعين بموسكو: إيران تدعم التصدي لبط

علي حيدر



سارع رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، إلى الاتصال بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد سماعه مواقف وتحذيرات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال محمد باقري، الذي أكد أنه «ليس مقبولاً أن تنتهك إسرائيل المجال الجوي السوري والأراضي السورية». وبإدارة وزير الأمن أفغدور ليرمان أيضاً بالرد، بأن إسرائيل لديها ما يكفي من الوسائل لمواجهة هذا التحدي، خاصة أن باقري وضع زيارته للعاصمة السورية في سياق «تأكيد التنسيق والتعاون لمواجهة أعدائنا المشتركين من الصهاينة والإرهابيين».

ردود الفعل الرسمية المتسارعة في تل أبيب على مواقف القائد العسكري الإيراني، كشفت عن إدراك صناع القرار الإسرائيلي للمخاطر التي ينطوي عليها الاعتراض السوري لطائرات العدو في الأجواء اللبنانية يوم الاثنين الفائت، والرسائل الكامنة فيها، وعن مخاوفهم من مفاعيل هذا الخيار إن تواصل، وأثره على ضيق خيارات العدو. وبدت تل أبيب أكثر حرصاً على أن تظهر أنها فهمت

الرسالة، وتعمدت الرد عليها. وكما أنها ترجمت مخاوفها من مفاعل عدم الرد على الاعتراض الصاروخي السوري، عبر استهداف موقع للدفاعات الجوية السورية شرقي دمشق، كذلك، بادر الثنائي الأعلى في هيكلية صناعة القرار الأمني، للرد السياسي، والمبادرة إلى الاتصال مع موسكو.

أظهرت ردود الفعل الرسمية في تل أبيب قلقها من أن يكون الرد الإسرائيلي على الاعتراض السوري غير كافٍ لثني دمشق عن هذا الخيار. وتخوفت من أن يتحول اعتراض يوم الاثنين إلى محطة في سياق تصاعدي، على مستوى التصدي للطائرات الإسرائيلية، بصرف النظر عن منسوبه وتوقيتته وساحته. وتكشف سرعة المبادرة الإسرائيلية إلى الرد السياسي، عن أن صناع القرار في تل أبيب باتوا على يقين من أن ما جرى لم يكن حادثاً عابراً، خاصة أنه - بحسب ما كشفت التقارير الإسرائيلية - لم يكن محاولة الاعتراض الأولى، بل تنويجاً لسلسلة عمليات اعتراض سابقة، ولكن إسرائيل كان تفضل الصمت في حينه.

مبادرة نتنياهو - ليرمان عكست

قراءة إسرائيلية تفيد بأن تبادل الرسائل الكلامية والعمالية بين دمشق والعدو قد يكون مؤشراً إضافياً على ما ينتظر إسرائيل في الساحتين السورية والإقليمية، بعد استكمال الانتصار على الجماعات الإرهابية والتكفيرية في سوريا. ويبدو أن تل أبيب تتهيب من سيناريو مفاعل استمرار التصدي السوري لكونه سيضعها في حينه أمام خيارات ضيقة.

يهدف اتصال نتنياهو بالرئيس الروسي، على خلفية مواقف الجنرال باقري في دمشق، كما أكدت التقارير الإعلامية الإسرائيلية، إلى إقناع موسكو بالضغط على الطرف السوري، و/أو الإيراني لثنيه عن خيار التصدي للطائرات الإسرائيلية، حتى لا تحشر إسرائيل، ومن ثم يتدرج أي حادث إلى مواجهة ما. وانسجاماً مع الخطاب السياسي الإسرائيلي، ليس من المستبعد أن يتحدث نتنياهو عن محاولة دفع إيراني لهذا المسار لحسابات لا تتلاءم مع الحسابات الروسية، انطلاقاً من ترويج إسرائيلي يشدد على أن تداعيات أي مواجهة لاحقة تتعارض مع السياسة الروسية في الساحة السورية.

ربما أراد العدو أن يوحى بالسعي إلى انتزاع «شرعية روسية» لخيار إسرائيلي ما

وبحسب ما نُقل عن الكرملين، فإن نتنياهو هو من بادر بالاتصال، وهو الأمر الطبيعي، خاصة أنه لم يمض 24 ساعة على زيارة وزير الدفاع الروسي لتل أبيب. وربما كان العدو يهدف إلى الإيحاء بأنه يسعى إلى محاولة انتزاع «شرعية روسية» لخيار إسرائيلي ما، قد يؤدي إلى التدرج، أو على الأقل التحذير منه، انطلاقاً من أن روسيا تملك القدرة العمالية على كبح أي عدوان إسرائيلي إذا ما بادرت إلى خطوات ترى فيها موسكو تهديداً لمصالحها في سوريا. ويهدف هذا الاستدراج الإسرائيلي للتأييد

المشهد السياسي

هل سقط خيار بطاقة الهوية البايومترية للانتخاب؟

هل سقطت البطاقة البايومترية من الخطة (ب) التي أعدها وزير الداخلية نهاد المشنوق لإجراء الانتخابات النيابية، حتى قبل طرحها بصورة رسمية على اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة تطبيق قانون الانتخاب؟ كان من المفترض أن تعقد هذه اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة اقتراح المشنوق إصدار بطاقات هوية بايومترية للراغبين بالاقتراع في أماكن سكنهم، شرط تسجيل أسمائهم مسبقاً لإعداد مراكز كبرى لهم في بيروت والضواحي وبعض المدن الساحلية، غير أن الجلسة تأجلت من دون أي تبرير. ولما سئل المشنوق عن السبب، وضع التأجيل في خانة «الانشغال بجلسة مناقشة الموازنة في مجلس النواب»، ذلك مع العلم أنه كان من المقرر انعقاد اجتماع اللجنة في الوقت المستقطع بين جلستي الموازنة الصباحية والمسائية. وفي هذا السياق، تشير مصادر مطلعة إلى أن تيار المستقبل هو السبب الرئيسي وراء عدم انعقاد الجلسة لأسباب غير معروفة. ما سبق يتقاطع مع ما تحدثت عنه مختلف القوى السياسية في مجالسها الخاصة، أي خارج اجتماعات اللجنة، وهو اقتراح التخلي عن بطاقة الهوية البايومترية في الانتخابات المقبلة، مقابل إجراء مناقشة جدية لاحقاً لضمان إنجاز البطاقة لجميع اللبنانيين، بأسعار معقولة، واستخدامها في انتخابات عام 2022 النيابية. وتلفت المصادر إلى أن كلفة البطاقة العالية، وتزيمها بواسطة اتفاق بالتراضي

لشركة محددة مسبقاً، سيفتح باب الاتهام بالفساد للحكومة، وهو ما لا يمكن تجاوزه بسهولة. ووفقاً للمصادر، يرجح أن تتوافق الأحزاب السياسية في ما بينها على مسألة الاقتراع في مكان السكن مع شرط التسجيل المسبق. العقبة الرئيسية حتى الساعة أمام التسجيل المسبق هو معارضة وزير الخارجية جبران

ترجيح التوافق على اقتراح الاقتراع في مكان السكن شرط التسجيل المسبق

باسيل له، لكونه يرى في «التسجيل المسبق» باباً لتقييد الناخب وفرض شروط عليه، ما سيخفف نسبة الاقتراع. كذلك فإن باسيل يرى في ذلك «وضعاً للناخبين تحت تأثير الماكينات الانتخابية الكبرى». لكن المصادر المعنية بقانون الانتخابات تؤكد أن باسيل سيقبل بتسوية تحقق له ما يتمناه من اقتراع الناخب في مكان سكنه مقابل قبوله هو الآخر بالتسجيل المسبق. فكما عارض رئيس التيار الوطني الحر

سابقاً تفاصيل في قانون الانتخاب، ومنها النسبة الكاملة قبل أن يعود عن معارضته ليقبل بها، تتوقع المصادر أن يحصل الأمر نفسه في ما خص مسألة التسجيل المسبق.

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال استقباله أمس المدير العام لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور عبد العلي علي عسكري في حضور السفير الإيراني محمد فتعلي «حرص لبنان على تعزيز العلاقات مع إيران وتطويرها»، ونوه عون بدعم طهران الدائم للبنان في المحافل الإقليمية والدولية، متمنياً أن «تسفر المساعي التي تبذلها للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية عن نتائج إيجابية». فيما نقل المسؤول الإيراني «تحيات مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني» لعون، مجدداً الدعوة التي كان قد وجهها روحاني إلى رئيس الجمهورية لزيارة طهران. وقد وعد عون بتبليغها، على أن يحدد موعدها عبر القنوات الدبلوماسية. من جهته، استقبل قائد الجيش العماد جوزيف عون، في مكتبه في البرزة أمس، وفداً من لجنة المال في الكونغرس الأميركي برئاسة رودني فريلينغوسيسين، بحضور السفير اليزابيث ريتشارد، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وبرنامج المساعدات الأميركية المقررة إلى الجيش اللبناني.

(الأخبار)



«عقيدة ترامب»: من إيران إلى لاس فيغاس

عامر محسن

«إنّه يجعل جورج دبليو بوش يبدو أمامه، بالمقارنة، كفلاديمير نابوكوف»
مات طيبي متحدثاً عن مستوى الخطابة لدى دونالد ترامب (مجلة رولنغ ستون)

تجعلك تتصرّف بشكل غير عقلاني، أو أن تكون خرفاً تخسر عقلك بالتدريج. المعيار القانوني هو، فقط، في أن تُقعدك هذه المسائل عن مهامك الرئاسية، وطالما أنك قادرٌ على القيام بها، فهي لا تنطبق. بمعنى آخر: الدستور لا يمنعك عن الجنون، طالما أنك قادرٌ على ممارسته.

خوفٌ وكراهيةٌ في لاس فيغاس

كان لديّ زميلٌ هو اليوم أكاديمي اميركي اسمه جورج كيتشاريللو - ماهر (اقتبست في الماضي من كتاباته عن فنزويلا، التي هي موضوع اختصاصه)، منذ حصل على التثبيت في الجامعة وهو يحاول أن يختبر المدى الذي يمكنك أن تأخذ اليه لعبة «حرية الرأي» في أميركا، وكم هي «مطلقة» فعلاً؛ فيتسبّب كل شهرين أو ثلاثة بعاصفة إعلامية يمينية تستهدفه، و«فوكس نيوز» وأتباعها يطالبون الجامعة بطرده (قال مرّة على «تويتتر» إن قتل المستوطنين البيض في هايتي كان أمراً جيداً، وعبر عن قرفه من الأميركيين الذين يهدون مقاعدهم على الطائرات الى جنود الجيش، وشجّع على «لكم الفاشيين» في أميركا، من بين أقوال أخرى). هذه المرّة، اضطرت الجامعة الى ايقافه عن التعليم - متعلّلة ب«أمن الطلاب» - بعد أن قال، مباشرةً اثر مجزرة لاس فيغاس، إن السبب في المقتلة ليست قوانين السلاح السهلة (كما يقول الليبراليون)، وإن سحب تراخيص السلاح لن يمنعها، بل إن المذنب الحقيقي هو «البطركية الذكورية البيضاء»، التي ربطها كيتشاريللو - ماهر بترامب وجمهوره.

في الحقيقة، هذه الحجّة ليست خالية من الوجهة، أو «استفزازية» كما تبدو للوهلة الأولى. من ناحية، هناك «معضلة إحصائية» حقيقية، ففي حين يرتكب السّود في أميركا نسبةً كبيرةً من جرائم القتل «العادية» - أي تلك المرتبطة بالسّطو أو تنافس العصابات - فإن كلّ جرائم القتل الجماعي الشبيهة بـ لاس فيغاس، وكلّ القاتلين المتسلسلين تقريباً، هم أميركيون ذكورٌ بيض. في دفاعه عن نفسه، يقتبس كيتشاريللو - ماهر نظريّة لعالم جريمة اسمه مايك كينغ (لها مقابل في أدبيات مختلفة) تربط هذه الجرائم بما يسمّيه «البياض المُهان». الفكرة، هنا، هي أنّ الذكّر الأبيض يكبر ويتربّى في جوّ يشعره بالتفوق الطبيعي على غيره وأنّه «يستحقّ» أن يهيمن على النساء والمثليين من حوله، وأن حصوله على حياة هانئة وسهلة ليس امتيازاً، بل حقّ طبيعيّ له. الذي يحصل لنسبةٍ من الرّجال البيض، تقول النظرية، هو أنّهم حين يخيبون في الحياة، أو تتركهم زوجاتهم، أو يخسرون في القمار، فهم لا ينكفئون الى الخيبة والهزيمة كما يفعل جميعاً، بل يشعرون بالغضب والهيجان، وأنّهم ضحية نظام ظالم يسلبهم مكانهم المستحقّ. هذا الغضب هو ما ينفجر، دورياً، في احتفالات انتحار وموت، تعكس حقداً جارفاً على المجتمع بأسره. بالمعنى السياسي كان دونالد ترامب، يحاجج كيتشاريللو - ماهر، هو المرشّح الذي أعطى هذا الشّعور صوتاً، فأوصله الى سدة الرئاسة.

ليس من الصّعب أن نضع مقارنة بين هذا المفهوم في السياق الداخلي وبين نظرة المؤسسة الأميركية الحاكمة الى العالم. بوش وأوباما وهيلاري كانوا، على الأقلّ، يعرفون أنّهم يستغلّون العالم ويهيمنون عليه، ويتوعدون من ينوي كسر عصا الطاعة بالويل، للحفاظ على هذا النظام. دونالد ترامب، من جهةٍ أخرى، يؤمن بصدق أنّ أميركا ضحيةٌ مظلومة وأنّ العالم يستغلّها - الحلفاء قبل الأعداء. مشاكل أميركا الاقتصادية سببها الصينيون، البطالة والجريمة يجلبها المكسيكيون، والعرب والمسلمون هم من يعكّر أمن البلاد وصفوها. بل إنّ مجرّد قيام رئيس دولةٍ صغيرة، ككوريا، بالحديث الى الأميركيين كندّ يراه ترامب اعتداءً وإهانة. خطابه في السياسة الدبلوماسية هو، تماماً، خطاب «الأبيض المقهور». عودةً الى موضوع إيران، فإنّ التّصعيد الأميركي لن يغيّر شيئاً جذرياً في موازين القوى القائمة، وإن كان سيكرّس مساراً على حساب احتمالاتٍ أخرى؛ ليس الأمر وكأنّ أميركا لا تلاحق إيران وحلفاءها حيثما تقدر، أو كأنّ رفع العقوبات الأميركية قد حصل فعلاً حتّى يكون لإرجاعها كبير أثر (أكثر البنوك الغربية، الى اليوم، تخشى التعامل مع إيران، وقد تأكّدت شكوكها بعد قرار ترامب). بل إنّ البلد الذي تمكّن من الاستمرار، لسنوات، في ظلّ حائط عقوباتٍ دوليٍّ يضمّ كلّ القوى الكبرى، لن يعيش أزمةً مع إجراءات أميركية أحادية، لا يسايرها أحدٌ في الغرب أو الشّرق. أمّا باقي شعوب المنطقة، والتي تستهدفها «الاستراتيجية» أيضاً، فهي إن كانت قد أثبتت من أمر في السنوات الماضية، فهو أنّها قادرةٌ بالكامل على حماية نفسها (وبعضها البعض).

ما يظلّ هو أنّ النكوص الأميركي عن الاتّفاقية سوف يحسم جدلاً داخلياً طويلاً في طهران حول مستقبل وامكانات العلاقة مع واشنطن (إن لم يكن هذا الجدل قد حسم بالفعل)، ويرجّح أطرافاً عسكريّة على حساب التصالحيين، وهذا قد يكون أهمّ مفاعل «استراتيجية ترامب» تجاه إيران ولم يتمّ التطرّق اليه بما يستحقّ في الإعلام. في الآن ذاته، فإنّ منهج ترامب، سواء كان مصدره جموحٌ أو جنونٌ أو فوقية، قد لا يكون كفواً وفعالاً في السياسة الدولية وقد يكون - بالفعل - من علامات «انحدار الامبراطورية»، ولكن ذلك كلّ لا يجعله أقلّ خطورةً أو تهديداً.

بحسب المصادر الإعلامية في الغرب، فإنّ بيان ادارة ترامب الأخير ضدّ إيران، والذي تضمّن رفض التجديد للإتفاق النووي ودفع القرار الى الكونغرس، كان نسخة «مخفّفة» عن خطاب أعنف بكثير كان الرئيس الأميركي ينوي توجيهه، تقول «الغارديان» البريطانية إنّه يتضمّن الانسحاب مباشرة من الاتّفاق النووي ونبذة عدائية هجومية، وتهديداً بالحرب والموت والأهوال على طريقة الخطاب الأميركي تجاه كوريا. وساطة «الجنرالات الثلاثة» في بلاط ترامب، تزعم الصحيفة البريطانية، هي ما منع «كارثة دبلوماسية» أكبر من التحقّق؛ مع العلم بأنّ أكثر الدول الفاعلة في العالم، من بريطانيا الى روسيا، أدانت قرار ترامب بالانسحاب - أحادياً - من التزام أممي، ولغته التهديدية والتصعيدية (اسرائيل ومسؤولون عرب خليجيين، فقط، أننوا على «استراتيجية ترامب» الجديدة، وإن كانوا سيسعدون أكثر لو أنّه اعتمد النسخة «الأصلية» - لأنّهم، كما في أكثر من مقامٍ سابق، لا يفقهون نتائج ما يتمنون).

الذّاخل والخارج

ما زال الوقت مبكراً للحديث عن «عقيدة» خاصة بترامب، ولكنّها تتجلى الى الآن، على ما يبدو، في غياب أي مفهوم متّسق يكون ناظماً لاستثمار القوة الأميركية في العالم. مفاهيم «أميركا أوّلًا» والحماينة الاقتصادية تتراجع مع انسحاب ترامب من المواجهة التجارية مع الصّين وخروج ستيف بانون من البيت الأبيض (وهو «القومي الاقتصادي» الذي كان يعتبر المواجهة مع كوريا أو إيران تفصيلاً أمام التحدّي الصيني). ريكس تيلرسون - كما يقول تحقيقٌ عنه في مجلة «نيويوركر» - هو وزير الخارجية الوحيد في العقود الماضية الذي لم يفتتح عهده بخطاب يشرح فيه رؤيته الى العالم. كما أنّ انسحاب أميركا من العديد من المنظمات والمعاهدات الدولية (من اتفاقية المناخ الى «يونيسكو») يضعف دورها في صياغة النظام العالمي وقواعده، وهو ما كان من أهمّ ركائز قوّتها في الحقبة المعاصرة.

داخلياً، ما زال الديمقراطيون يحملون بأن يتمكنوا من عكس نتائج ما جرى أواخر العام الماضي، وأن يُخرجوا ترامب من الرئاسة عبر القوانين بعد أن فشلوا بهزيمته في الانتخابات. هذا الأمل، وفكرة «المؤامرة الروسية» التي سنكشّف وتُسقط ترامب على طريقة ريتشارد نيكسون، هو محض سراب. تجري حالياً، بتزامن، أكثر من خمسة تحقيقات رسمية مختلفة في موضوع علاقة ترامب بالرّوس، ولو كان هناك من دليلٍ جدّي، لعرفنا به منذ زمن. يكتب مات طيبي عن طريقين يمكن سلوكهما، بالقانون، لإبطال رئاسة ترامب: الأوّل هو اجراء العزل (impeachment) والذي يصعب أن يمرّ من غير دليل واضح على تورّط ترامب في أعمال جرمية خطيرة، والكونغرس أصلاً يغلب عليه الجمهوريون، ومن المستحيل أن يحشد الديمقراطيون فيه أغلبية الثلثين. على الهامش: حين تدرس القانون الدستوري، تفهم أنّ هناك مشتركات بين السلطة التنفيذية في بريطانيا وأميركا، سببها نسخ الأميركيين للعديد من القواعد البريطانية، مع استبدال سلطات الملك حينها بالرئيس، وكان قانون العزل أحد هذه «الموروثات». في الأساس، في بريطانيا، كان قانون العزل يستخدم تماماً كما يقول القانونيون الأميركيون اليوم أنه لا يجب أن يُستخدم: كأداة سياسية. كان القانون من الوسائل القليلة في يد البرلمان لخلع الملك وإعدامه (بمجرّد أن تقرّر أغلبية الثلثين بأنّ العاهل قد ارتكب جرماً ما). فكان القانون، والتلويح به، أداة فاعلة في وجه الملك حين ينجح في معاداة أغلبية القوى السياسية في البرلمان، أو يقترح قانوناً ترفضه الأكثرية الساحقة: «إعدل عن مسارك، وإلاّ فأننا سنستخدم القانون وندينك بتهمةٍ واهية ونعزلك ونقطع رأسك».

الوسيلة الثانية هي، بحسب طيبي، «التعديل 25» الذي تقول إحدى فقراته بعزل الرئيس حين يفقد كفاءته العقلية. للحقّ، هناك تيّارٌ عريضٌ بين الديمقراطيين وأتباعهم في الإعلام يرؤجون، منذ بداية عهد ترامب، أن الرّجل ببساطة مجنونٌ رسمياً. قام الكثيرون بمقارنة مقابلات ترامب في الثمانينيات بمقابلاته الأخيرة، وكيف أنّه كان هادئاً وأصبح انفعالياً، وكان واضحاً سلساً فأصبح كلامه مشتتاً (على نّمّة مات طيبي، لو أنّك حوّلت خطابه الأخيرة الى نصوص وحاولت قراءتها فلن تفهم شيئاً)، وأنّ هذه كلّها عوارض تراجع عقليّ وأمراض شيخوخة تحكم بأنّ ترامب لا يصلح لتسنّم منصب الرئاسة. كما يوضح طيبي، المشكلة هي أنّ تطبيق هذه المادّة أصعب من تطبيق قانون العزل. على ما يبدو، لا يكفي أن تكون مصاباً بعارضٍ نفسيّ حتّى تعتبر غير صالح للرئاسة (فأكثر النّاس لديها عوارض نفسية، أو حتّى أن تكون عبارةً عن مزيجٍ خطير من العقد والانحرافات التي

الروسي، إلى تحييد القوات العسكرية الروسية، وهو ما يسهم أيضاً في تعزيز الجدية حول خياراتها... هذا وأكدت التقارير الإعلامية أن نتنياهو وبوتين تابحا في البرنامج النووي الإيراني، والتهديدات في سوريا والاستفتاء الكردي في العراق. من جهته، قام ليبرمان بدور من يرد على الموقف الإيراني الداعم لسوريا، بإطلاق التهديدات. ورأى أن مواقف الجنرال الإيراني «دليل» على أن إيران «تحاول التمرّك في سوريا لتثبيت حقائق في الأراضي السورية وتهديد إسرائيل من هناك»، متجاوزاً حقيقة أن الموقف الإيراني أتى في سياق دعم الموقف السوري في مواجهة الاختراقات الإسرائيلية للأجواء السورية. في السياق نفسه، يبدو أن إسرائيل تحاول التعامل مع الموقف الإيرانية التي عبر عنها رئيس أركان الجيش، كفرصة لتعزيز حملتها على مخاطر تكريس الوجود الإيراني في سوريا، وتأكيد رفضها هذا الوجود، بالقول إن «الإيرانيين يحاولون السيطرة على سوريا، ويريدون التحول هناك إلى قوة مهيمنة، ويوجد لدينا كل الأدوات لمواجهة هذا التحدي».

عون بعد بنلية الدعوة
لزيارة طهران
(هيلم الموسوي)



تقرير

كنا «سبعة» عالنبعة.. والآن في مداروا!

منذ عام تقريباً، انتشرت لوحات إعلانية ضخمة على الطرقات اللبنانية، يطفئ عليها اللون البنفسجي، شعارات متعددة في الحملة، وباللغات الثلاث: العربية والانكليزية والفرنسية. هيدا لون لبنان الجديد، الولاء للخارج كمان ضساد. كلنا يعني كلنا. صار وقت الجد. We are going head to head. جميعها تحمك. on s'organise. الدمغة السحرية الجديدة: «سبعة». وسط هذه الأجواء «الاحتفالية»، ذهبنا لمقابلة المسؤولين في الحزب الذي يقول عن نفسه إنه «عصري»

سارة دغمات

عندما يقول «سبعة» عن نفسه إنه «عصري» فهو يقصد أن الآخرين ليسوا على الموضة. وفي هذه يبدو «سبعة» محققاً، صحيح أن «أمينه العام»، جاد داغر، كان عضواً سابقاً في حزب الكتائب اللبنانية لمدة إنني عشر عاماً، وهذه صفة «غير عصرية»، واسم «الكتائب» يقترن بلا وعي باسم «النجادة»، لكن الرجل لديه ما يعوض ذلك. يقول مقربون منه إنه يملك شركة تطبع العملات للمصارف المركزية حول العالم، وشركة شحن، وثالثة للاستيراد والتصدير. لديه منزل جميل و«عصري»، في منطقة السيوفي، في حي راق. والأمين العام صورة عن حزبه لجهة العصرية، إذ يملك سيارة «فيراري»، كما يشير أحد المشاركين في تأسيس الحزب. في هذه الأجواء يطرح الحزب نفسه بديلاً جاداً عن كل الآخرين. يحمل «شعلة» المجتمع المدني ضد الفساد. إلا أن معلومات يتم تناقلها عبر

وسائل التواصل الاجتماعي، تؤكد أنه ليس مستقلاً تماماً عن «الآخرين»، أو عن الموجودين في الدولة. يقول متابعون إن «أحد القياديين البارزين في الحزب، وهو خبير اقتصادي، كان قد طالب منذ فترة بحماكة الخبراء والصحافيين الاقتصاديين الذين عارضوا السياسات المالية والاقتصادية الرسمية». وعلينا أن لا ننسى، أن إحدى شركات داغر (Dk Group) تتعامل مع مصرف لبنان المركزي، كما يقول مقربون منه. في المركز الرئيس لحزب «سبعة»، التقينا أمينه العام جاد داغر للحديث عن كل هذه التفاصيل. الأمين العام كان متحمساً جداً. قبل كل شيء، بدأ الحديث عن «الديموقراطية». يقول إن حزبه «يرتكز عليها، وعلى عدم وجود المناصب داخله. هناك فقط مكتب تنفيذي يدير الملفات ويُنتخب من قبل المنتسبين». لكن المفارقة أن أمين عام الحزب نفسه، وجد نفسه في الأمانة العامة.

قبل عام، بالضبط، في 19 تشرين الأول 2016، أعلن عن انطلاق الحزب، في مؤتمر صحافي في مركزه بداروا (العصرية). منذ ذلك الوقت، ما أنفك الحزب يطرح نفسه حزباً عابراً للطوائف والمناطق، وتجربة سياسية جديدة، يقول إنها ستحدث تغييراً على صعيد الحكم وإدارته في البلد، وإنه سيعطي أملاً كبيراً للمواطنين. ولهذا الحزب رؤية طريفة: «نؤمن بمبدأ التغيير الديموقراطي من داخل السلطات، ولا يوجد أي نفع من التحرك في الشارع»، كما أكد لنا داغر. وهذه رؤية، للمفارقة، تتلقى مع رؤية المصارف وكبار الشركات، وربما «نقابية سائقي سيارات الفراري»، إن وجد شيء من هذا النوع. في أية حال، يؤكد داغر أنهم في «سبعة» لن يرفعوا شعاراً مطلبياً لا اليوم، ولا لاحقاً. إنما عملهم «يدور في إطار مختلف يرتكز على التواصل المباشر مع المواطنين في كل منطقة والاستماع لاحتياجاتهم ثم إدراجها ضمن ملفات يتابعها

ماذا عن لبنان؟ لبنان ليس إيطاليا كي تتقمص سبعة «حركة النجوم الخمسة الإيطالية» وفكرة خلق منصة «ملك المجتمع وبيد المواطن» قد تصل إلى مراكز القرار، عوضاً عن صعوبتها، تفتقد إلى مقوماتها. المجتمع اللبناني ليس مجتمعاً مقسماً أقبياً وتحكمه طبقة سياسية واحدة، إنما طبقات سياسية عدة مقسمة وقسمت المجتمع بدورها عمودياً، لتصبح كل طبقة تمتلك قسماً من هذا المجتمع، فيتبع لها وتديره وفقاً لمشاريعها وأهدافها سواء المرتبطة داخلياً أو خارجياً. وهذه ترجمة المحال فعلياً، العمل بالمسار الصحيح والمجدي يكون في تفكيك هذه الأعمدة، لتستطيع دمج المجتمع وإجماعه، وإلا فإن إضافة عمود جديد بأوجه جديدة مقابل كل أعمدة السلطة المتبقية، حتى لو كان يمثل فئة اجتماعية مستقلة ما هو إلا جزء إضافي في التقسيم وفقاً لشكل النظام الحاكم حيث يكمن أساس المشكلة في إدارة البلد. هذا الحديث، بطبيعة الحال، بالنسبة لحزب «سبعة»، ليس «عصرياً»، بما يكفي.

إلى جانب السياسة، بمعناها النظري، وفي بلد «الارتهانات الخارجية»، من الطبيعي والمحق أن يسأل الناس من أي رحم خرج هذا الحزب، وكيف له تحمّل كل هذه التكاليف المالية الباهظة من الإعلانات إلى المراكز والتجهيزات. انتقادات وأسئلة كثيرة توجه في هذا الصدد من المتابعين. وفي محاولة للرد، يعرض «سبعة» على موقعه الإلكتروني، تحت خانة أسماها «الشفافية المالية»، تقارير تعرض المساهمات المالية (أسماء المتولين والمبالغ التي تبرعوا بها) إضافة إلى بيانات النفقات المالية المفصلة. ووفقاً لأمينه العام ف«سبعة» عين «على نفسه» شركة تدقيق مالية لبنانية لتفادي «الالتباسات». بحسب أحد الناشطين، فإن أحد الممولين، المذكورين على «اللائحة

المختصون داخل الحزب لتكون من أهداف أعمالهم وبرامجهم الانتخابية». فليدبر المواطنون أمرهم، «سبعة» حزب «طليعي». وبهدف ذلك أنشأ مراكز عدة له في المناطق. للأمانة أبواب الحزب مفتوحة للراغبين في الانتساب أو التفرغ داخل هيئاته، لتشكل «شبكة بشرية متنوعة الخبرات والكفاءات يمكن الاستفادة منها في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية»، يقول داغر. يتحضر «سبعة» لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، ويقوم «قياديوه» بجولات في المناطق. يحملون اللون البنفسجي، أما الحملة فتحمل اسماً لا يخلو من الطرافة: «إبتسامه وطن». فتح المجال «لن يرغب من المواطنين في الترشح خارج المحال الانتخابية المعفّرة»، يؤكد داغر من دون أي شروح إضافية، باستثناء ملاحظة هامة: «الحزب سيأخذ على عاتقه تكاليف الترشح المادية ومصاريف العملية الانتخابية».

بالنسبة لكثيرين، يبدو «سبعة» جسماً سياسياً غريباً عن السائد، وفكرة وجوده في بلد كلبنان مستوحاة من تجارب دول غربية وعصرية، ربما لا تشبه واقعنا. خلال حديثنا معه، استشهد أمينه العام في حديثه بتجارب خارجية متبنياً طروحاتها وأساليبها ونهجها. لكن



**اختر المؤسسون
اللون البنفسجي
للتمييز عن بقية الألوان
التي استهلكتها
الأحزاب اللبنانية**



ليا القرني

دُعي أحد المترشحين في القوات اللبنانية، في العاقورة، إلى لقاء حزبي بمشاركة مُرشح «القوات» في دائرة كسروان - جبيل زياد حواط. القواتي المقرب في الوقت نفسه من النائب السابق فارس سعيد، ردّ ساخراً: «إذا وجدت زوجتي الانتساب، فسأحضر، وإذا لم تجده فلن أشارك». لم تكن البطاقة الحزبية وحدها المقصودة، بل كل ما تعنيه كلمة «انتساب» من التزام حزبي وسياسي وانتخابي مع القوات اللبنانية. لا يعني ذلك أن المثاق سيمزقون بطاقات انتسابهم إلى «القوات»، أو أن الثورة ستعلن بعد غدٍ ضد قيادة معراب. فحزب سمير جعجع تجاوز الموجة الاعتراضية

الأولى، التي نتجت من إعلان «القوات» تبني ترشيح رئيس بلدية جبيل السابق، وتهديد عدد من الهيئات المحلية بالاستقالة. ولكن ابن العاقورة هو يمثل عينة من القلة التي حسمت خيارها بين الحزب الذي انزل بالمظلة مُرشحاً من خارج بيئته»، وبين السياسي التقليدي الذي وقف طويلاً على يمين القوات اللبنانية. تُدرك قيادة معراب جيداً أن المنافس الأول لها في قضاء جبيل، ليس التيار الوطني الحر، بل فارس سعيد. الاثنان «ياكلان من الصحن نفسه». والمنسحق السابق للأمانة العامة لقوى 14 آذار يحظى بقاعدة شعبية. انتخابية، جيدة نسبياً، في الجرد الجبيلي، ويُحاول أن يزواج بين دوره ك«مُنظّر» سياسي، يُساهم في تسويق الخطاب السعودي

الشفافية»، دفع 75 ألف دولار، وهذا مثير للاهتمام. «الناشط» على معرفة شخصية بالتمول، وهو يعتقد أن الأخير لا يملك مبلغاً كهذا: «ربما، بس مش مبيّن عليه»، يقول الناشط ضاحكاً. قبل أن نسأله عن التمويل، تحدث داغر عن الموضوع: «التمويل يأتي منذ البداية من قبل أصدقاء تربطنا بهم علاقات شخصية ووضعهم المالي جيد. وعندما طرحنا عليهم فكرة إنشاء الحزب وأفكاره وأهدافه، كانوا من المتحمسين وأمنوا بنا وتخلوا عن



فارس سعيد: نرفض وصاية «القوات» على جبيل!



سعيد يبدو اضعف من الدورات السابقة التي خسرها أيضاً (مروان طحطح)

تنشط ماكينات القوات اللبنانية في قضاء جبيل لتضييق الخناق على النائب السابق فارس سعيد. تتخوف من تفلت الأصوات، ولا سيّما المشتركة بينهما. لمصلحة سعيد. لذلك، تريد الحدّ قدر الإمكان من «الخسائر». أما هو فيُصرّ على محاربة «وصاية» الأحزاب على بلاد جبيل

في لبنان، وبين كونه الشخصية الخدمانية صديقة المزارع الجبيلي. الشغل القواني لإفقال مزارب تسرب الأصوات لمصلحة سعيد، بدأ منذ فترة. العمل يقوم به بشكل أساسي حواط، وتعاونته فيه الأمانة العامة للحزب شأنه حال سركيس، انطلاقاً من «تفعيل شبكة الاتصالات، ودق الأبواب بيتاً بيتاً، وصولاً إلى عقد اللقاءات مع الناخبين». تقول مصادر سياسية في جبيل إن التطبيق الرئيسي لهذه اللقاءات هو أن «القوات تُريد مُرشحاً لها. وسعيد لا يقوم سوى بمزايدات على الحكيم (رئيس الحزب سمير جعجع)». وإضافة إلى التجييش السياسي ضدّ سعيد، تُحاول القوات اللبنانية، عبر حواط، ترسيخ وجود خدماتي لها في

تقرير

كرامي للحريري: زمن الحصرية السياسية السنيّة انتهى

عبد الكافي الصمد

مهرجاناً في منطقة شعبية هي القبة، يعرف الجميع أنه تمّ بإشراف الأجهزة الأمنية، وأن الناس شاركوا فيه إما ترهيباً أو ترغيباً، معتبراً أنه «جيد أن تحظى المناطق الشعبية باهتمام يعود عليها بفوائد، لكن يُخضّل أن تأخذ حقوقها عن طريق الدولة وليس عبر حزب أو تيار سياسي». وحدّد كرامي الأجهزة الأمنية بالاسم، وهو فرع المعلومات، الذي يرى أنه «يتدخل ويعمل لصالح السلطة، ضد الكل في طرابلس، ابتداءً مني شخصياً، وصولاً إلى ميقاتي والصفدي ورفيقي، ما يدفعني إلى دعوة الأجهزة الأمنية إلى أن تقصر عملها على الأمن فقط، وأن يتركوا نشتغل سياسة».

وعمّن يقصد بالسلطة التي تعمل الأجهزة الأمنية لصالحها، يجيب كرامي: «السلطة اليوم ممثلة بشخصين: الرئيس الحريري والرئيس جبران باسيل».

ويبيد كرامي عتبه على العهد، وتحديداً على وزير العدل سليم جريصاتي، على خلفية ملف الموقوفين الإسلاميين، ويكشف أن «لديّ معلومات بأن هذا الملف مؤجّل حله إلى ما قبل الانتخابات النيابية بأسابيع، كي يستغل انتخابياً». وعمّا يُحكى عن محاولات إقليمية تهدف إلى إعادة إحياء 14 آذار ورص صفوفها، يرى كرامي أن هذا «ليس واقعيًا، فقد انتهى زمن 8 و14 آذار، وإنّ إعادة إحياء الاصطفافات السياسية سيعيدنا إلى الفوضى ويفرط التسوية التي هي خلطة مولينكس بين فريق 8 و14 آذار».

كرامي: فرم المعلومات يعمل ضدنا (مروان طحطح)



لا يخفي الوزير السابق فيصل كرامي ارتياحه لقانون الانتخابات النيابية الجديد «على علته»، لأنه «أفضل من قانون الستين بأشواط»، ويبيد تفاوله بالقاعدة الشعبية التاريخية لآل كرامي في طرابلس، وهي ثابتة وباقية، وتتوسع، مشيراً إلى أنه «مرّت علينا ظروف أصعب، وبقينا صامدين».

وجزم كرامي لـ«الأخبار» بأن الانتخابات النيابية المقبلة «ستجري في موعدها، من دون أيّ تعديل جوهري على قانون الانتخابات». ولفت إلى «أننا ظلمنا في الصوت التفضيلي الذي حصره في القضاء وليس في الدائرة الانتخابية، إذ إن حضورنا في المنية والضنية لا يقل عن حضورنا في طرابلس، وأعتبر الضنية بمثابة بيتي الثاني وأزورها أسبوعياً تقريباً».

وعن تحالفاته الانتخابية، أكد كرامي أنه «منفتح على جميع الأطراف السياسية»، مشيراً إلى «وجود تحالف مستمر ودائم مع الرئيس نجيب ميقاتي، سواء كنّا معاً في لائحة واحدة أو ارتأت الضرورة أن نكون في لائحتين، عبر التوافق والدعم المتبادل. والأمر نفسه ينطبق أيضاً في الضنية على النائب السابق جهاد الصمد الذي له وزن وحيثية في منطقته. لكننا لم نبت بعد إن كنّا سنكون في لائحة واحدة أو أكثر، والقرار الأنسب للجميع سيُتخذ بعد دراسة». لكنه أشار إلى «أننا لا نعتبر الآخرين غير الحلفاء خصوصاً لنا في المطلق. فعلاقتنا مع النائب محمد الصفدي جيدة، كما تحالفنا مع تيار المستقبل في الانتخابات البلدية». وحده الوزير السابق أشرف ريفي «العلاقة مقطوعة معه. لكن رغم ذلك، لا يمكن أن أعرّض له لأنه ابن مدينتي، حتى ولو كان خصماً سياسياً، ولا يوفرني في خطابه التحريضية».

«تيار ريفي»، بحسب كرامي، «ليس محصوراً بطرابلس، وله حضور في مناطق سنيّة أخرى». ويفسّر ذلك بـ«تراجع تيار المستقبل نتيجة التسويات التي أبرمها الرئيس سعد الحريري بهدف العودة إلى السلطة، وأيضاً لأنه لم يعد تياراً واحداً. فألى جانب تيار الحريري، هناك تيار ريفي المنشق عنه، وتيار خفي يرأسه الرئيس فؤاد السنيورة ومن أبرز رموزه النائب أحمد فتفت. وإذا كان ريفي قد أخذ من أمام تيار المستقبل من الشارع، فإن السنيورة أخذ من أمام تيار المستقبل من الشارع والسياسيين معاً».

ولا يوفّر «الأفندي» الحريري من انتقاداته، لأنه «يُصرّ على أن يكون وحده في كل شيء، في الحكومة والإدارة والمناطق والتعيينات والسلطة. وهذا شأنه. لكن زمن الحصرية السياسية السنيّة انتهى، من غير أن يقلل ذلك من وزن الحريري السياسي».

كذلك يغمز كرامي من قنّة الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، الذي «أقام خلال زيارته الأخيرة لطرابلس



نعم
تسمية
«سبعة»
إلى علامة
النصر
(صفحة
«سبعة»
على
فيسبوك)

الترشح. وكى لا ننسى: إعلام داعم «أم تي في» خصصت حلقة كاملة من برنامج «بموضوعية» لحزب «سبعة» العصري، في وقت كانت الحلقة مخصصة لما عُرف بـ«الحراك المدني»، قبل أن يختفي الأخير. وما هو «سبعة» الآن يعلن عن حملة التبرعات الوطنية، تحت ذريعة أنه يرفض التمويل الخارجي، وأن هذا منصوص عليه في نظامه الداخلي، غير القابل للتعديل: «سبعة حزب المواطن وممول من المواطن». ليس هذا طريفاً أيضاً؟

جزء من أموالهم التي كان بإمكانهم أن يسافروا بها أو يرفهوا عن أنفسهم، ووضعوها في خدمة الحزب باسم حب الوطن».

فعالاً الدنيا بألف خير. نتحدث عن حملات إعلانية ضخمة، مركز فخم في وسط بدارو مع تجهيزاته. خمسة مراكز أخرى في المناطق، مجهزة تماماً. أشخاص متفرغون للحزب. جولات على كافة الأراضي اللبنانية. مؤتمرات واحتفالات في فنادق «خمس نجوم». إطلاق حملة انتخابية مع تبني تكاليف

المنطقتين الوسطى والجبيلية. مصادر «القوات» في جبيل، التي لا تتبنّى مواقف عدائية تجاه النائب السابق، تعتبر أنه «لا يوجد تشنج مع سعيد، مُجَزّد اختلاف على عدد من النقاط. هو اليوم خصم في اللعبة الانتخابية». تؤكد المصادر الالتزام الحزبي بخيار معراب، «سعيد موجود ولديه قواعد، تماماً كالقوات وحواط، وكل واحد سينال على قدر حجمه».

أسباب عديدة دفعت «القوات» إلى الاستغناء عن حليفها السابق، منها موقفه من التسوية الرئاسية، ورفضه «البصم» معها. وهو لا يزال مُصرّاً: «نريد صداقة الأحزاب وليس وصايتها. لم يتقبل الناس قصة الوصاية على جبيل والطريقة التي رشحت فيها القوات

اللقاء بين سعيد واليون والحو بداية حوار لم تحسم فيه التحالفات

حواط». يشرح زواره وجهة نظره بأن حزب الله يُقدّم «مشروعاً سياسياً وأيديولوجياً، مع تأمين مصالح الناس. وليد جنبلاط زعيم أقلوي، ولكن مع نظام مصالح لأبناء الجبل. مسيحياً، هناك

ليعد الخازن إلى كسروان، وكلنا إلى جانبه»، يُنقل عن «الأمين العام» لـ«14 آذار».

خلال الانتخابات النيابية عام 2009، «وتلبية لطلب الرئيس السابق ميشال سليمان»، حَزَم تيار المستقبل سعيد من الأموال الانتخابية. أجبره هذا التصرف على بيع المستشفى الذي ورثه عن والده في منطقة المتحف، قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات. حالياً، هناك قوى عديدة يهتف بها إقفال داره آل سعيد نهائياً، والبداية من القوات اللبنانية. وضع سعيد يبدو أضعف من الدورات السابقة، التي خسر فيها أيضاً، فكيف سيصمد هذه المرة؟ «إذا تمكن أحد من إجراء حساباته في جبيل من دون أن يأخذني بعين الاعتبار، فليقم بذلك».

يريد سعيد قيادة جبهة «وطنية»، مع شخصيات محلية، همّها الأكبر كيفية دفع قسط مدرسة فلان، وإخراج علتان من السجن، وترقيت هذا الطريق. «أنا أفتح أبوابي للجميع»، يُنقل عن سعيد. هو قريب من حزب الكتائب، «الذي أصبحنا نشعر بوجوده وغبض عناصره بعدما قرّرت القوات الانفصال عن 14 آذار». كسروانياً، اجتمع سعيد أخيراً مع النائب السابق منصور البون ومرشح حزب الوطنيين الأحرار مارون الحلو، «في لقاء بداية الحوار، من دون أن تحسم فيه التحالفات». أما بالنسبة إلى النائب السابق فريد هيكال الخازن، الذي أكد لـ«الأخبار» سابقاً وجود إمكانية لتحالف مع سعيد، فقد «ذهب إلى تيار المردة لأنه اعتبر نفسه يتيمًا.

أحزاب محترمة ولديها وجودها، من دون أن تكون قادرة على تأمين المصالح». يبدو أكيدا أنّ الناس لن يقبلوا الوصاية، كما يُسميها، مع إدراكه أنّ هذا الأمر وحده «لا يُربحنا الانتخابات». لذلك، يتركز البحث حول إيجاد عنوان المعركة، «مثلاً ما هو دور كسروان - جبيل في المرحلة المقبلة؟».

ابن قرطبا يُصر على إعطاء بُعد وطني لمعركته المحلية، «لأنها إن كانت انتخابية صرف سيخسر. وأمام كارثة انهيار 14 آذار، واعتقاد حزب الله بأنه انتصر، وتوجهه إلى إعادة تشكيل البلد بشروطه، يجب مواجهة الخيار الأخير، وجمع أكبر عدد من النخب السياسية تحت فكرة حماية الدستور والحفاظ على الجمهورية».

النواب يصوتون على مخالفة الدستور!

صوت 56 نائباً مع مشروع القانون الرامي إلى إضافة مادة إلى مشروع قانون موازنة 2017 تجيز نشرها بمعزل عن قطع الحساب، فيما صوت ضد المشروع 11 نائباً. واهتمت نوابان عن التصويت. هذه النتيجة جاءت على الرغم من إقرار الجميع بأنها تنطوي على مخالفة دستورية واضحة!

في بيان عقيقي

بأقل من نصف ساعة في نهاية جولة، أمس، من مناقشة قانون موازنة 2017، حسم مجلس النواب سجلاً مديداً حول دستورية إقرار الموازنة العامة من دون قطع الحساب بحسب ما توجيه المادة 87 من الدستور. حاز مشروع القانون الرامي إلى إضافة مادة إلى مشروع الموازنة تجيز نشرها قبل إقرار قطع الحساب على أصوات 56 نائباً، في مقابل معارضة 11 نائباً من الكتائب والقوات والنائبين نقولاً فتوش ويطرس حرب، فيما امتنع النائبان إبراهيم كنعان وعماد الحوت عن التصويت.

كانت جولة المناقشات العمومية قد انتهت، أمس، لبدء مجلس النواب بمناقشة مواد مشروع قانون موازنة عام 2017، تمهيداً للتصويت عليها بندا بندا. اختار الرئيس نبيه بري أن يبدأ الجولة الثانية مع التصويت على مشروع إضافة المادة المذكورة. اعترض النائب بطرس حرب على ذلك، مشيراً إلى وجوب المباشرة بمناقشة مشروع الموازنة نفسه، إلا أن بري استند إلى نص المادة 118 من النظام الداخلي لمجلس النواب، التي تنص على أن

يبدأ المجلس بإقرار قطع الحساب، ثم يبدأ بإقرار بنود الموازنة، ما يعني أنه اعتبر إضافة هذه المادة بمثابة بديل لإقرار قطع الحساب. كرز حرب اعتراضه، معتبراً أن ذلك ينطوي على «تعديل ضمنى للدستور». ردّ بري: «عم صيف مادة على مشروع الموازنة مش عم عدل الدستور». طرح حرب إجراءً شكلياً يقضي بأن يحيل وزير المال مشروع قطع حساب عام 2015 لإقراره بصورة غير نهائية ريثما تنتهي وزارة المال من إعادة تكوين كل الحسابات المالية النهائية من عام 1993 إلى اليوم. تبني النائب سامي الجميل طرح حرب، واعتبر أن «التصويت على مشروع إضافة المادة المذكورة هو بمثابة تصويت على مخالفة الدستور». تدخل رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان ودار سجل بينه وبين الجميل، إذ رأى كنعان أن اقتراح حرب والجميل لا يحل المعضلة الدستورية والقانونية، إذ إن المادة 195 من قانون المحاسبة العمومية تفرض أن يوافق ديوان المحاسبة على قطع الحساب قبل إقراره في مجلس النواب. طرح بعض النواب تعديل الدستور عبر قانون دستوري، إلا أن بري رفض ذلك رفضاً قاطعاً.

قبل هذا السجال، كان وزير المال، علي حسن خليل، قد أقر في كلمته بوجود الخلل الدستوري «كيفما تعاطينا مع المسألة»، لكنه رأى أن الخطر الأكبر يكمن في عدم إقرار الموازنة وبقاء الوضع سائياً «بكل ما تعنيه الكلمة». وتعهّد خليل بأن لا يكون هناك أي تسوية على الحسابات، بل محاسبة «مهما كانت الأخطاء صغيرة أو كبيرة». وأقرّ خليل أيضاً بوجود مخالفة أخرى باعتماد القاعدة الأثني عشرية الصالحة لشهر واحد على مدى 12 عاماً، معتبراً أن الإجازة بنشر الموازنة قبل قطع الحساب هو مخرج

قانوني وليس قاعدة قانونية!

التعادي بالمخالفات الدستورية

إعداد الحسابات المالية منذ عام 1979 لم يراع نصوص الدستور والقوانين المرعية. وبحسب تقرير لوزارة المالية (المرفق مع مشروع قانون إضافة مادة إلى مشروع الموازنة تجيز نشرها قبل إنجاز الحسابات النهائية للسنوات الماضية)، هناك أسباب عدة حالت دون التزام هذه النصوص، بحسب المراحل المختلفة، إلا أن معظمها جاء كنتيجة لصرف النظر عن إعداد حساب مهمة المحتسبين المركزيين، وحساب المهمة العام، وقطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقّة. ففي عامي 1991 و1992، أضيفت الإدارة من إعداد الحسابات بحجة فقدان الكثير من بياناتها. علماً أن الوزارة حاولت تكوين حسابات مهمة المحتسبين لهذين العامين، لكن خلاصة العمل لم تكن مكتملة ولم يوافق عليها ديوان المحاسبة. أمّا بين عامي 1993 و2006، فقد عجزت الوزارة عن إعداد الحسابات نتيجة تصغير الحسابات المالية في عام 1993 دون أي مسوغ قانوني، ما أدى إلى غياب ميزان دخول عام 1993 في تراكم حركتها، بحسب ما تؤكّد تقارير ديوان المحاسبة، الذي لم ينظر بعدها في ما بقي من أخطاء وناقص في هذه الحسابات، ودرج مجلس النواب منذ ذلك الحين على إصدار قوانين قطع حساب من عام 1993 وحتى 2003 غير نهائية وغير مصدّقة من ديوان المحاسبة. ومنذ عام 2006 درجت الحكومة على الصرف دون إجازة قانونية.

في عام 2011، باشرت وزارة المالية بإعادة تكوين العناصر الأساسية في مديرية الخزينة ومديرية المحاسبة العامة، ومعالجة آثار ترتبت عن مخالفات في مسك القيود أدت إلى تداخل بعض الحسابات الرئيسية



اعتبر كنعان أن اقتراح حرب والجميل لا يحد المعضلة الدستورية والقانونية (مروان طحطح)

والتفصيلية، ووجود سندات قيد محاسبية غير موقعة أو موقعة من الشخص نفسه كمعد ومدون ومدقق للقيد، والامتناع عن القيام بعملية جرد دورية للمبالغ العالقة في حسابات الغير ولسلف الخزينة، وعدم التنبه إلى وجود سلف موازنة غير مسددة تعود لسنوات سابقة، عدم فتح حسابات للهبات والقروض، وفتح سنوات مالية بعد مرورها لتسجيل نفقات جديدة... وقد تمكنت فرق عمل وزارة المالية من إعادة تكوين حسابات عام 1993 ولغاية 2010، وانتهت من إعداد 9 تقارير من أصل 12 تقريراً، وهي التقارير العائدة

يعرض تقرير وزارة المالية المخالفات والأخطاء الواردة في الحسابات المالية منذ عام 1993 وحتى اليوم

إقرار الموازنة من دون قطع حساب: دولة خارجة على الدستور

في مسألة الإنفاق وخطط الحسابات لن تسمح بالتوصل إلى إجراء قطع حساب وفقاً للأصول والقانون. من جهته، يرى المدير التنفيذي للمفكرة القانونية، المحامي نزار صاغية، أن مجلس النواب يُقدم على مخالفة دستورية صريحة وواضحة، لافتاً إلى أن الموازنة «ستبقى نظرية فقط من دون قطع حساب»، موضحاً الآتي: «قطع الحساب هو الوسيلة التي تسمح لنا بمعرفة ماذا أنفقنا من الموازنة، وعدم إجراء قطع الحساب يعني تغيب عامل المحاسبة الأساسي والضروري في الانتظام المالي».

ماذا عن القول بأن إقرار الموازنة بهذا الشكل يأتي نتيجة استحالة قطع الحساب، وبالتالي القبول بإقرار الموازنة عوضاً عن الاستمرار من تغيبها طوال أكثر من 12 عاماً؟ يُجيب صاغية أن الدولة تكون قد ارتضت أن تكون «خارج الدستور»، لافتاً إلى استحالة القول بأن ما يقوم به مجلس النواب هو «دستوري»، ومُشيراً إلى أن النواب أنفسهم هم من يتحملون مسؤولية استحالة إجراء

المادة 87 من الدستور تفرض بصورة واضحة إلزامية قطع الحساب قبل نشر قانون الموازنة

ولا يُعول عليها. يرى القاضي أن الإجراء الذي سيتخذه مجلس النواب (إقرار الموازنة لقاء تعهد وزارة المالية بإجراء قطع حساب) هو إجراء شكلي ومخالف للدستور وللقوانين، لافتاً إلى أن المهلة التي أعطيت لوزارة المالية من أجل إنهاء قطع الحساب لا يمكن أن يُعول عليها، ويُضيف في هذا الصدد: «لو أمهلت وزارة المالية سنوات طويلة، فإنها أعجز من أن تُجري قطع حساب، ذلك أن الفوضى التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة

المادة 87 من أجل إقرار قانون الموازنة من دون قطع حساب، فإن هذا الأمر سيفتح نقاشاً دستورياً وقانونياً في غاية التعقيد، إذ سيُعدّ بمثابة تعليق للدستور، الأمر الذي يجعل الطعن بدستورية هذا القانون بديهياً وواضحاً لجميع الحقوقيين». ينطلق بارود من هذه النقطة ليُجزم أن عدم قطع الحساب مرتبطاً بإشكالية سياسية لم تكن جزءاً من التوافق السياسي الذي أفضى إلى إقرار مشروع الموازنة. بذلك، تكون السلطة السياسية قد أمعنت في مخالفة الدستور، وأضافت عبر لجوئها إلى إضافة هذه المادة مخالفة جديدة إلى مخالفات جمّة كانت تنتهجها في الية إنفاقها طوال أكثر من 12 عاماً.

يقول أحد القضاة السابقين في ديوان المحاسبة (تمنى عدم ذكر اسمه) إن «أي موازنة من دون إجراء قطع حساب هي موازنة خاطئة وساقطة؛ وأي قطع حساب من دون حساب مهمة هو خاطئ وساقط؛ كذلك أي موازنة من دون ميزان دخول هي موازنة خاطئة

موازنة السنة الثانية التي تلي تلك السنة...»، بمعنى أن قانون موازنة عام 2017 لا يمكن نشره إلا بعد إقرار قطع الحساب حتى سنة 2015. بهذا المعنى، يغدو اقتراح إضافة هذه المادة على قانون الموازنة بمثابة مخالفة إضافية للدستور. يقول الوزير السابق، المحامي زياد بارود، إن المادة 87 من الدستور «لا تقبل الاجتهاد، وهي تفرض بصورة واضحة إلزامية قطع الحساب الذي تسميه المادة بالحسابات النهائية، وبالتالي إن إقرار الموازنة من دون قطع الحساب هو انتهاك صريح للدستور». في المقابل، يشرح بارود، أن الدستور لا يُعدّل بقانون عادي، بل له اليات الخاصة، من ضمنها لجوء الحكومة إلى إعداد قانون دستوري وهو ليس متحققاً في هذه الحالة، إذ إن الحكومة تطلب فعلياً تعديل مادة دستورية أو تعليق العمل بها عبر إضافة مادة في مشروع قانون الموازنة.

يُشير بارود إلى أنه «حتى لو أراد مجلس النواب الذهاب إلى تعليق

هديك فرفور

بتاريخ 2017/9/29، وافق مجلس الوزراء اللبناني على إحالة مشروع قانون معجل إلى مجلس النواب يرمي إلى إضافة مادة إلى مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقّة لعام 2017. هذه المادة تنص على ما يأتي: «على سبيل الاستثناء وللضوابط الانتظام المالي العام، يُنشر هذا القانون (قانون الموازنة) وعلى الحكومة إنجاز عملية إنتاج جميع الحسابات المالية المدققة منذ 1993 حتى سنة 2015، ضمناً خلال فترة لا تتعدى السنة اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القانون، وإحالة مشاريع قوانين قطعها إلى مجلس النواب عملاً بالأصول الدستورية والقانونية المرعية». بمعنى آخر، تنص هذه المادة على نشر قانون الموازنة من دون إجراء قطع حساب المتوقع منذ عام 2003، وذلك خلافاً لأحكام المادة 87 من الدستور اللبناني التي تنص على «أن حسابات الإدارة المالية النهائية لكل سنة يجب أن تعرض على المجلس ليوافق عليها قبل نشر

وجهة نظر

سياسة نفطية تخدم الدولة أم الجهات الأخرى؟ (3)

نقولاً سرّكيس

نتيجة استعراض مختلف مكونات حصة لبنان من استثمار ثروته من الغاز (أي إتاوة 4% تضاف إليها 30% من الأرباح وضريبة 20% على أرباح الشركة العاملة)، يتبيّن أن هذه الحصة لن تتجاوز في أفضل الحالات 47% مقابل نسب تتراوح بين 65 و85% في أكثر من 70 دولة تطبّق نظام تقاسم الإنتاج في العالم. لا بل إن نسبة الـ 47% المذكورة تبقى أدنى بكثير مما كان يؤمّنه في القرن الماضي نظام الامتيازات في الدول العربية وغيرها من البلدان النامية، والذي كان يتكون من إتاوة 12,5% من قيمة الإنتاج، تضاف إليها ضريبة 50% على الأرباح. هذه الفروقات الكبيرة بالنسبة لما تحصل عليه الدول المنتجة ستترجم بخسائر قد ترتفع إلى المليارات من الدولارات في لبنان.

إضافة لما سبق، وفضلاً عن ضريبة دخل 20% مقابل 26% كعمدّل عالمي، يتضمن القانون الضريبي الجديد الخاص بالأنشطة البترولية تدابير خاصة استثنائية تناقض الحاجة للشفافية، كما تناقض المصلحة العامة. وفي طليعة هذه التدابير إعفاء الشركات المؤهلة للحصول على حقوق استكشاف وإنتاج من أحكام المادتين 78 و144 من قانون التجارة الخاصة بهوية وجنسية المساهمين، والسماح لها بتأسيس شركات أخرى مساهمة و"مرتبطة بها"، تعفى هي أيضاً وبطبيعة الحال من الالتزامات المنصوص عليها في المادتين المذكورتين من قانون التجارة. هذه التسهيلات وهذه الإعفاءات تنطبق تلقائياً على الشركات المشبوهة والشركات الوهمية المؤهلة من نوع تلك التي تم تسجيلها قبيل التاهيل برساميل رمزية في بيروت أو هونغ كونغ، كما أنها تساعد على طمس جنسية وهوية أصحابها والمستفيدين منها.

ومهما كانت أهمية الأحكام الضريبية وما يترتب عليها من خسائر، فالواقع أنها تشكل امتداداً للانحرافات الجوهرية التي كرّسها المرسوم 2017/44، وعلى رأسها التنكّر للمبادئ الأساسية التي تبناها القانون، من نوع نظام تقاسم الإنتاج، وطرده الدولة من الأنشطة البترولية، وذلك بشطحة قلم من بعض موظفي وزارة الطاقة، الذين قرروا في المادة 5 من المرسوم أنه "لن يكون للدولة مشاركة في دورة التراخيص الأولى"، مما فتح الباب واسعاً أمام مصالح خاصة تحل محل الدولة وتسطو على ما يبدو كأكبر ثروة طبيعية يعوّل عليها اللبنانيون للتغلب على المصاعب المعيشية التي خلفها لهم النهب والفساد ووباء "الحاصصة".

هذا الوضع يجعل من لبنان البلد الوحيد في العالم الذي يقبل بتخلي الدولة، بشكل رسمي، عن دورها المحوري وعن مسؤولياتها في استثمار ثروتها النفطية الموعودة، والدولة الوحيدة التي تقبل بقفزة ما يقارب نصف قرن إلى الوراء لتعود إلى نظام الامتيازات القديمة، التي نبذتها كل الدول النامية وتم تأميم آخرها في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، والدولة الوحيدة التي ترضى لنفسها بأدنى دخل بترولي وبشروط استثمار من الأسوأ في العالم، إن لم تكن أسوأها على الإطلاق.

في ضوء ما سبق، يبدو أن تصحيح الانحرافات التي حصلت حتى الآن، ورسوم سياسة نفطية على مستوى ما يحق للبنانيين، يقتضيان حواراً وطنياً شفافاً حول النقاط الأساسية التالية:

(1) استرجاع الدولة لصلاحياتها ودورها الجوهري في الأنشطة البترولية في إطار نظام تقاسم الإنتاج الذي نصّ عليه القانون البترولي 2010/132، مما يقتضي إلغاء المادة 5 من المرسوم 2017/43 التي تخالف روح ونص هذا القانون.

(2) إنشاء شركة نفط وطنية تمثل لبنان واللبنانيين في صناعة البترول والغاز، بما في ذلك في اتفاقيات تقاسم الإنتاج مع شركات بترولية كبرى تتولى دور "المشغل"، وصرف النظر كلياً عن معظم أو كل الشركات الموصوفة بـ "غير المشغلة"، أي غير القادرة أصلاً على القيام باستكشاف وإنتاج البترول والغاز في المناطق البحرية، وفي طليعتها طبعاً الشركات الوهمية من نوع Apex Gas و Petroleb والشركات الصغيرة المعروفة والملاحقة قضائياً بتهم النهب والفساد في عدد من الدول العربية. خاصة وأنها تستعمل كغطاء لمصالح فردية محلّية. ومن الأفضل أن تكون شركة النفط الوطنية شركة مختلطة بين القطاعين العام والخاص، ويرأسها مفتوح، ضمن شروط معينة، لكل اللبنانيين.

(3) استعادة المجلس النيابي للصلاحيات التي سُلبت منه، ولدوره الحيوي في مجالي التشريع البترولي ومراقبة الاتفاقيات المبرمة مع الشركات العاملة.

(4) إعادة النظر في المهام الموكلة لهيئة البترول كي تكون جهازاً تنظيمياً مستقلاً عن وزير الطاقة.

(5) إعادة صياغة بعض أحكام دفتر الشروط ونموذج "اتفاقيات الاستكشاف والإنتاج" بشكل يفصل بين تراخيص الاستكشاف، من جهة، واتفاقيات الإنتاج من جهة أخرى. ويجعلها تتماشى مع الشروط المالية والاقتصادية المتعارف عليها في مئات اتفاقيات تقاسم الإنتاج المطبّقة حالياً في أكثر من 70 بلداً.

وحده الالتزام بهذه الشروط الجوهرية يجعل من الممكن الإجابة عن التساؤل عما إذا كانت سياسة البترول والغاز تستهدف مصالح لبنان واللبنانيين، أم أنها ستكون أوسع عملية نهب في تاريخ الجمهورية اللبنانية.

* موجز محاضرة أقيمت في 12 تشرين الأول 2017 في نقابة المهندسين، بيروت

التسوية، وجود إنفاق عالق في قيود النفقات لكونه لم يحصل على إجازة من المجلس النيابي...»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن النواب مناقشة الموازنة بصورة منفصلة عن قطع الحساب، لكون النصوص الدستورية واضحة (المادتين 83 و87)، وقرار المجلس الدستوري رقم 5 تاريخ 2017/9/22، تفرض إنجاز وإقرار قطع الحساب قبل إقرار الموازنة العامة، وعلى إدارات الدولة ومؤسساتها احترام هذه النصوص والقرارات، إذ لا يمكن مجلس النواب مناقشة موازنة من دون حساباتها، لأن الضرب في الميت حرام».

اختلافات عويبة

اللافت كان موقف النائب زياد أسود المتميز عن موقف كتلته النيابية، إذ بدا كأنه يسائل حزبه لا الحكومة في معرض مناقشة الموازنة. ففيما ينظر «التيار الوطني الحر» إلى إقرار الموازنة بالشكل المتفق عليه على أنه «إنجاز» للعهد، وفق ما أشار النائب الآن عون في كلمته رداً على «المزادات»، ورفضاً توصيف الأمر بـ «التسوية السياسية على المال العام، بل اتفاقاً سياسياً لا بدّ منه لإعادة الانتظام إلى المالية العامة ريثما تنجز وزارة المالية الحسابات منذ عام 1993»، يقول أسود: «سنقرّ الموازنة، وسنصادق عليها، لكننا لم نصدق القول بالفعل. فهل هذه تسوية أم بداية إصلاح، أهي مساومة أم تصحيح نهج؟ ألا يوجد مسؤول واحد عن استباحة المال العام لمحاسنته؟ أم إنها الأرواح تعطل ديوان المحاسبة وتخفي المستندات ولا تنجز الحسابات، وهي الحجّة التي تعفي المجموعة الحاكمة من تحفّل مسؤولياتها وإيجاد الحلول».

فيما يشير النائب سيمون أبي رميا إلى أن «في عام 2010، خلال جلسة مناقشة الموازنة، أقرّت وزيرة المالية في حينها رينا الحسن بعدم وجود حسابات للدولة اللبنانية، والتزمت بإنجازها خلال شهرين. لقد مرّت 7 سنوات ولم تنجز هذه الحسابات. على مدار هذه السنوات أنفقت مبالغ ضخمة دون أي رقابة، عبارة عن هبات بقيمة 6 مليارات دولار لا يعلم بها غير الواهب والموهوب له، قروض بقيمة 24 مليار دولار، وسلفات خزينة بقيمة 128 مليار دولار، سندات خزينة بمعدّل فائدة يتخطى 45%، فضلاً عن فقدان حوالات صرف ومستندات... وبدلاً من تصويب الأداء المالي، ترد دعوات لتصغير الحسابات أسوة بما حصل في عام 1993، وإقرار الموازنة دون حسابات مالية».



فتوش درساً في الدستور يتناول «عدم جواز مناقشة الموازنة بمعزل عن الحسابات، بما يسمح بتعمير عمليات اختلاس وسرقة المال العام دون أي محاسبة»، استند فتوش في كلمته إلى ما «عرضته وزارة المالية من مخالقات في أخطاء واردة في الحسابات المالية للدولة منذ عام 1993 وحتى اليوم، تتمثل بعدم تسجيل 92% من الهبات، إعادة فتح حسابات سنوات سابقة وإضافة نفقات جديدة عليها مع ما قد تحمله هذه العمليات من سرقة واختلاس مال عام، عدم أرشفة المستندات الثبوتية، عدم وجود سلف خزينة، إلغاء قيود

لحسابات الهبات، سلف الموازنة، سلف الخزينة، حسابات البنوك، قيد مؤقت للنفقات، قيد مؤقت للواردات، حسابات الصندوق، سندات الخزينة وحسابات الأمانات. أما التقارير التي ما زالت قيد الإعداد وعددها 3 فتعود لحسابات القروض، والحوالات، الودائع.

الضرب في الميت حرام

إقرار الموازنة دون إنجاز الحسابات المالية النهائية للدولة شكّل الموضوع الأبرز في اليوم الثاني من جلسات مناقشة موازنة عام 2017. أبرز المداخلات تمثّلت بتقديم النائب نقولا

تور

قطع الحساب، فهم إما "متواطئون مع من يخفي مصير الأموال التي أنفقت عبر عدم إحالتهم إلى المحاكمة، وإما يُدركون كيف أنفقت الأموال ولا يُريدون الإعلان والمصارحة".

اتصلت "الخبّار" برئيس المجلس الدستوري، عصام سليمان، إلا أنه رفض التعليق، وقال إنه "لن يُعطي رأياً مسبقاً بقضية قد توضع أمام المجلس في الأيام المقبلة". وفي قوله هذا إشارة واضحة إلى إمكانية الطعن بدستورية القانون نظراً إلى المخالفة الصريحة التي ينص عليها.

وكان المجلس الدستوري قد أبطل في قراره (الرقم 5 الصادر في 2017/9/22، قانون الضرائب الأخير قبل إعادة إقراره في مجلس النواب، وورد في متن قراره أن انتظام المالية لا يتم إلا من خلال موازنة سنوية، تقدر فيها الواردات والنفقات لسنة قادمة، ويُعمل على تحقيق التوازن في ما بينها، وتتضمن إجازة بالحماية والإنفاق... وأن السوريات والنفقات الحقيقية تتطلب إجراء قطع حساب في نهاية كل سنة مالية".

أصدرت النقابة اللبنانية للدواجن البيان التالي:

في سعيها لمحاربة الفساد المستشري والذي أصاب ما أصاب مزارعي الدواجن في الصميم، تجاوب كل من معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن وسعادة مدير عام الجمارك الأستاذ بدري زاهر مع طلب النقابة للتصدي للعابثين برزق المزارعين الكادحين من جهة وبالمال العام من جهة أخرى فتعاونوا وتوقفوا العمل بأدخال المستورد من لحوم الدواجن المجلدة إلى المستودعات الصناعية بطرق ملتوية والتفلت من دفع الرسوم الجمركية للدولة والتي فاقت العشرة ملايين دولار سنوياً فضلاً عن حرمان المزارعين من توفير هذه اللحوم من الأنتاج الوطني.

فالشكر والعرفان لمعالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن ولسعادة مدير عام الجمارك الأستاذ بدري زاهر على تصديهم للفساد بجرأة وثبات فكانوا مثلاً يحتذى لكافة إدارات الدولة أخذ الله بيدهما وكثر من أمثالهم.

بيروت في ١٦ / ١٠ / ٢٠١٧

تقرير

مستقبل الزراعة روبوتات وطائرات تحكّم المزارعين



وقد استخدموا تقنية تعرف باسم نقل التعلم لإعادة تدريب الشبكة العصبية القائمة على التعرف إلى الصور باستخدام عدد قليل من الصور الجديدة التي التقطت في تنزانيا. مع تطبيق عملية نقل التعلم لتدريب الشبكة العصبية، حدد الباحثون ثلاثة أمراض ونوعين من الأضرار الناجمة عن الآفات بدقة عالية. المميز أيضاً في هذا البرنامج هو أنه صغير بما فيه الكفاية لتحميله وتشغيله على الهاتف الذكي، ولا يحتاج إرسال البيانات إلى سحابة للمعالجة. يرى الباحثين، هذا البرنامج يوفر استراتيجيات سريعة وسهلة، وبأسعار معقولة للكشف عن الأمراض النباتية الرقمية، لأن إدارة الكشف عن انتشار أمراض الكاسافا، وفق ورقة البحث، تتطلب التعرف المبكر إلى المرض، وفي حين تعتمد المناهج التقليدية لتحديد الأمراض على دعم منظمات الإرشاد الزراعي، فإن هذه المناهج محدودة في البلدان ذات القدرات السوقية والبنية التحتية البشرية المنخفضة، وهي مكلفة في التوسع. لذلك يرى هؤلاء في تكنولوجيا النفاذ

أخيراً هي برنامج ذكاء اصطناعي على الهواتف الذكية يمكنه كشف الأمراض بدقة تقارب الـ 100% في نبتة الكاسافا بمجرد التقاط صورة لأوراق النبتة. نبتة الكاسافا هي نبتة تشبه البطاطا الحلوة يُطلق عليها تسمية محصول الفقراء كونها المحصول الأكثر نمواً في العالم وتوفر الغذاء الأساسي لما يقدر بنحو 800 مليون شخص، لأنها واحد من المحاصيل الأساسية القليلة التي يمكن أن تنتج بكفاءة على نطاق صغير وفي المناطق الهامشية ذات التربة الرديئة. يشرح الباحثون في ورقته البحثية أنّ الكاسافا هي ثالث أكبر مصدر للكربوهيدرات للأغذية البشرية في العالم، لكنها ضعيفة تجاه الأمراض الفيروسية التي تهدد بزراعة الأمن الغذائي في جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، لذلك كان هناك حاجة إلى أساليب جديدة للكشف عن مرض الكاسافا لدعم تحسين الرقابة، التي من شأنها منع هذه الأزمة. لذلك عمد هؤلاء إلى تطوير برنامج ذكاء اصطناعي للتعرف إلى الصور يمكن أن يكشف الأمراض بالاستناد إلى صور أوراق النبتة،

عندما نتحدث عن الذكاء الاصطناعي، يسرح خيال معظم الناس نحو أمور مشوّقة ومثيرة. يحملون بقراءة أفكار الآخرين، بالسيارات الطائرة، بزراعة شرايح في أدمغة الناس لجعلهم أذكي، بربوتات تقوم بعمليات جراحية معقدة، بالخلود السيبراني والقدرة على تحميل أدمغة البشر مثلما ننقل الملفات عن الكمبيوتر. بعد هذه الأفكار - التي لم يعد بالإمكان وصفها بالخيالية لأنه يجري العمل على تحقيقها - يصبح الحديث عن الذكاء الاصطناعي في قطاع الزراعة أمراً مملأً بالنسبة إلى الكثيرين، لكن ليتذكر هؤلاء أنّ الزراعة تعني الغذاء، أبرز العناصر المهمة لاستمرار حياة البشر. ولينذكروا أن هناك أشخاصاً يموتون بسبب الجوع، وليضعوا نصب أعينهم رقماً مثيراً: عام 2030 سيصل عدد سكان العالم إلى 8,5 مليارات نسمة، و9,7 مليارات نسمة عام 2050، وفق منظمة الأمم المتحدة. فمن سيطعمهم؟ الإجابة قد تكون: الذكاء الاصطناعي.

كشف أمراض النباتات بالصور
أحدث التقنيات التي تم تطويرها

إلى الإنترنت والهواتف الذكية وتكنولوجيا المركبات بدون طيار أدوات جديدة للكشف عن الأمراض النباتية في الميدان استناداً إلى التعرف الآلي إلى الصور الذي يمكن أن يساعد في الكشف المبكر على نطاق واسع. تقنيات كثيرة يتم تطويرها لتحسين المحاصيل الزراعية، وفي السنوات القليلة القادمة ستصبح أجهزة الاستشعار والطائرات من دون طيار والروبوتات منتشرة في عدد كبير من الحقول الزراعية لتحليل البيئة المحيطة والمساعدة في اتخاذ القرارات الملائمة.

تم تطوير برنامج ذكاء اصطناعي يمكنه كشف الأمراض بدقة تقارب الـ 100% في نبتة الكاسافا

«غوغل» تبحث القواعد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي

تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، قائل: «كما يشهد التاريخ، فإن الابتكار التكنولوجي في حد ذاته ليس ضماناً للتقدم الاجتماعي الأوسع نطاقاً. تطوير الذكاء الاصطناعي يخلق أسئلة مهمة ومعقدة. إن تأثيره في المجتمع - وفي حياتنا - ليس شيئاً ينبغي أن يترك للمصداقة. يجب أن تكون النواتج المفيدة والحماية ضد الأضرار مدروسة بشكل فعال منذ البداية. ولكن في حقل معقد مثل الذكاء الاصطناعي، الكلام أسهل من الفعل». بناءً عليه أعلنت المجموعة البحثية أنها تخضع لخمسة مبادئ جوهرية لضمان الدقة والشفافية والمساءلة الاجتماعية لعملها، هي: المنفعة الاجتماعية، الدقة والأدلة في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على المجتمع، الشفافية والانفتاح على مختلف الأبحاث وعدم التأثير في نتائجها، التنوع وتعدد الاختصاصات، بحيث إن المسائل

الابتكار التكنولوجي في حد ذاته ليس ضماناً للتقدم الاجتماعي الأوسع نطاقاً

يمكن أن يكون ذا فائدة استثنائية للعالم، ولكن فقط إذا اتّبع أعلى المعايير الأخلاقية. فالتكنولوجيا ليست قيمة محايدة، ويجب على الفنيين تحمل المسؤولية عن الأثر الأخلاقي والاجتماعي لعملهم. في بيانها قدّمت الشركة تصريحاً مثيراً للاهتمام، لكونه صادراً عن إحدى أهم الشركات المسؤولة عن

الذكاء الاصطناعي لحق الناس في الخصوصية، بحيث بات الجميع مراقبين في الشوارع والمنازل. هذا النقاش العالمي يُعدّ أحد أبرز القضايا التي تشغل الحكومات والمنظمات والشركات والباحثين منذ سنوات. مبادرات عديدة اتخذت في هذا الإطار، آخرها تشكيل وحدة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في «غوغل» DeepMind (وهي شركة استحوذت عليها «غوغل» عام 2014) منذ أسبوعين مجموعة بحثية جديدة تحت اسم «DeepMind Ethics & Society» مكرسة للقضايا الشائكة في الذكاء الاصطناعي في 6 مجالات هي: الخصوصية والشفافية والعدل، الأثر الاقتصادي، الحوكمة والمساءلة، إدارة مخاطر الذكاء الاصطناعي، أخلاق وقيم الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي والتحديات المعقدة في العالم. تعتقد الوحدة أن الذكاء الاصطناعي

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي تحصل في العالم، وخاصة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، بات من الضروري ضبط الأمور ووضع قواعد ومعايير أخلاقية لها. فالكثيرون يتخوفون من الذكاء الاصطناعي الذي قد يسيطر يوماً ما على البشر، وبالمقابل هناك كثيرون يرون في الذكاء الاصطناعي تطوراً رائعاً للبشرية قد يؤدي إلى تحقيق حلم خلود الإنسان. الفريق الأول لا يقف ضد التطور، بل يطالب بمعايير تنظم هذه العملية وتسمح بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي من دون تدمير البشرية. أبسط الأمثلة على مخاطر هذا التطور تتعلق بتدمير الذكاء الاصطناعي للوظائف وتركيز الثروات في أيدي من يملكون الكمبيوترات الأقوى. فالثورة التكنولوجية حتى اليوم لم تخلق وظائف بقدر ما دمرت. مثال آخر يتعلق بتدمير



ما هي المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المجتمع جراء فشل أنظمة الذكاء الاصطناعي؟

تقرير



الذي طورته شركة abundant robotics لقطف التفاح الذي يستخدم الرؤية الحاسوبية للتعرف إلى التفاحة، ومن ثم يوجه نظام شفط نحو التفاحة لقطفها. Vision Robotics طورت أيضاً روبوتين لقطف الثمار. الأول يقوم ببناء خريطة ثلاثية الأبعاد للشجر باستخدام الرؤية الحاسوبية، فيما يقوم الثاني بقطفها باستخدام أذرع متعددة. كذلك يجري تطوير روبوتات مختصة بإزالة الأعشاب الضارة مثل شركة ecoRobotix السويسرية الذي يستخدم روبوتها (لا يزال قيد التطوير) نظام تحديد المواقع وأجهزة الاستشعار للقضاء على الأعشاب الضارة بدقة. ويمكن أن يتتبع صفوف المحاصيل والكشف عن الأعشاب الضارة بدقة 95%.

تقول الشركة إن هذا الروبوت يمكن أن يقلل من استخدام المبيدات، كما بإمكانه العمل مدة 12 ساعة على الطاقة الشمسية. هكذا سيكون القطاع الزراعي رائداً في ثورة الروبوتات والذكاء الاصطناعي، وخاصة مع تراجع العمالة في هذا القطاع. بالطبع، ستساعد التكنولوجيا على تحسين المحاصيل إن كان من ناحية النوعية أو كمية الإنتاج، إلا أنه يجب التنبيه إلى طريقة توزيع هذه التكنولوجيا التي على الأغلب ستكون متاحة لكبار المزارعين والشركات، ما سيساهم في تعزيز تركيز الثروات في أيديهم وتدمير آلاف الوظائف التي تعتمد على القطاع الزراعي من خلال استبدال العمالة بالروبوتات. سيخسر المزارعون الصغار أراضيهم نظراً إلى انعدام القدرة على المنافسة وسيزداد النزوح إلى المدن. سابقاً، كان الأقوى من يمتلك الموارد الطبيعية، اليوم الأقوى هو من يمتلك المعلومات والتكنولوجيا لهذه المنطوية، والتوجه الاقتصادي لهذه الثورة التكنولوجية واضح: تركيز الثروات، تدمير الوظائف والقضاء على الطبقة الوسطى.

لتدريب الخوارزميات ولتتمكن من تحديد أنماط ومعالجتها. فهذه البيانات هي التي تمكن الخوارزميات من تحليل بيئة النباتات لاتخاذ القرارات الملائمة لتحسين الإنتاج. لذلك يجب رصد كل شيء من: الطقس، التربة، المياه والجفاف... الخوارزميات اليوم تقوم بتحويل أرشيف سنوات كثيرة من مراقبة الطقس إلى توقعات أكثر تطوراً. يمكن قياس المطر والرطوبة والرياح ودرجة الحرارة بشكل أكثر دقة باستخدام هذه النماذج المعقدة والمحاكاة. نظم الري الآلي باتت مصممة للاستفادة من التعلم الآلي في الوقت الحقيقي للحفاظ على ظروف التربة المطلوبة باستمرار لزيادة متوسط الحصاد. كذلك فإن نظام تحديد المواقع العالمي وأجهزة الاستشعار الدقيقة تساعد في الزراعة، حيث إن كل محصول يتطلب مستوى مختلفاً من الاهتمام والرعاية، ولهذا السبب فإن تحديد المحاصيل التي تعاني من الجفاف أو الحشرات أو نقص المعادن مهم جداً للمزارعين. وبدلاً من الاعتماد على القاعدة العامة للجميع، بات بإمكان كل مزارع أن يرى حاجات زرعها ومتطلباتها بما يناسب المحيط الموجودة فيه.

روبوتات وتراكتورات ذكية

يتحضر الجميع للسيارات الذاتية القيادة... وكذلك المزارعون! فبعض الشركات اليوم تحضر جرارات زراعية أو 'تراكتورات' ذاتية القيادة أيضاً من خلال برمجيات متطورة وأجهزة استشعار ورادارات ونظم تحديد المواقع. هكذا، ستقوم هذه الآلات بفلاحة مساحات أكبر من الأرض، ويتوقع العديد من الشركات العاملة في هذا المجال أن هذه الجرارات ستصبح متوفرة قريباً جداً. الحصاد أيضاً سيكون بأيدي الروبوتات، إذ يجري العمل على تطوير روبوتات مختلفة تقوم بمهمة قطف الزرع، مثل الروبوت

يجري العمل على تطوير روبوتات مختلفة تفهم مهمة قطف الزرع

تسمح الطائرات من دون طيار بحساب مؤشر الغطاء النباتي، الذي يصف الكثافة النسبية وصحة المحصول، ويظهر توقيع الحرارة، وكمية الطاقة أو الحرارة التي تنبعث من المحصول. مستقبل الطائرات من دون طيار في الزراعة يتجه نحو أسراب منها تحوم فوق الأراضي الزراعية بشكل مستقل لترصد جميع التفاصيل وتعالجها من تلقاء نفسها.

أجهزة الاستشعار الذكية: رصد كل شيء

تتطلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمية هائلة من البيانات عبر السنة

ماساتشوستس للتكنولوجيا، أنه تم تطوير طائرات من دون طيار تقوم بزراعة الأراضي من خلال نظم تطلق البذور فوق الأرض بدقة، ما يخفف وقت الزراعة وتكلفتها، إضافة إلى رش المحاصيل بالاعتماد على التقنيات المتوفرة في الطائرة من قياس المسافات، الموجات فوق الصوتية... بحيث تعدل هذه الطائرات ارتفاعها بما يمكنها من مسح الأرض وضخ الكمية المناسبة من الأدوية. كما تعتمد هذه الطائرات على مجسات متعددة الأطياف أو حرارية تسمح بتحديد أي أجزاء من الحقل جافة لريها، ولاحقاً بمجرد نمو المحصول،

مزارع المستقبل... طائرة

تعتبر الطائرات من دون طيار من أبرز التقنيات التي تساهم في أتمتة الزراعة في مختلف المجالات من: تحليل التربة، الزرع، الرش، المراقبة، الري والتقييم، وهي تمثل طريقة جديدة لجمع البيانات على المستوى الميداني ومعالجتها في الوقت الحقيقي. يوجد اليوم الكثير من الطائرات الصغيرة الزراعية التي تقوم برسم خرائط دقيقة للأراضي لتحليل التربة وتخطيط أنماط زراعة البذور. تشرح المجلة الصادرة عن معهد

تطبيق

اللغتين العربية والإنكليزية والرياضيات لتقويتهم في المواد الدراسية في العالم العربي. يعمل التطبيق من خلال شراء رصيد معين يتيح للطالب التواصل مع مدرسين لمدة معينة من الوقت لمساعدته في حل مسائل معينة وتقويته فيها في أي مكان وفي أي وقت ومن دون الحاجة إلى إضاعة الوقت على الطرقات للوصول إلى المدرس.

ما على الطالب سوى أخذ صورة للمسألة مع إمكانية إضافة تعليقات ومن ثم يرسلها إلى المدرس الذي سيقوم بدوره بالتفاعل معه لشرح طرق الحل المختلفة. يهدف التطبيق إلى حصول الطالب على الداية الكاملة بطريقة الحل وتعلمها لفهم المادة والتمكن من حل أسئلة مشابهة من غير مساعدة، لذلك لن يقدم الأساتذة الجواب النهائي للمسألة مباشرة لأن التطبيق مخصص لتقوية الطلاب وليس لحل واجباتهم. ليس هناك منهج دراسي محدد يتبعه التطبيق إذ إن الأساتذة جاهزون لشرح أي مسألة في المواد الثلاث المذكورة، حيث أن جميع المدرسين تم اختيارهم بطريقة دقيقة وقد خضعوا لاختبارات ودورات تدريبية مكثفة، كما يخضعون لاختبارات فحص الجودة ولتدريب علمي وفني بصفة مستمرة، وفق ما يرد في موقع التطبيق.

يمكن تحميل 'درّسني' على ios و android لكن يجب الدفع للاستفادة من خدمات المدرسين وهو ما ينتقده البعض إضافة إلى محدودية المواد وعدم شمولها للعلوم والكيمياء وغيرهما.



«درّسني»: تطبيق، يعطي دروساً خاصة

مستقبل التعليم ستحدّه التكنولوجيا التي تدخل بسرعة إلى هذا القطاع عبر الواقع المعزز وطرق التواصل والأجهزة. شرح الدروس سيصبح أشبه بعيشها من خلال تكنولوجيا الواقع المعزز التي ستأخذ الطلاب إلى عالم آخر. كذلك ستختلف أساليب التعليم التي ستصبح عن بعد بدءاً بالمدرسين الخصوصيين.

'درّسني' هو تطبيق أطلق منذ أسبوعين لوصول الطلاب في كافة المراحل الدراسية مع أساتذة متخصصين في

بسوق العمل المتغيرة؟ كيف ومتى سيؤثر الذكاء الاصطناعي في تحقيق الثروة لمختلف المجموعات الاقتصادية في المجتمع؟ ما هي أشكال عدم المساواة التي يمكن أن تخلق أو تتفاقم؟ ما هي المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المجتمع من فشل أنظمة الذكاء الاصطناعي، وكيف يمكن رصد هذه المخاطر ومعالجتها على نطاق واسع؟ أسئلة ستجيب عنها المجموعة ابتداءً من السنة المقبلة، مع الأخذ دوماً بالحسبان أن DeepMind تقاسمت البيانات الصحية لـ 1,6 مليون شخص عام 2015 مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية في لندن من دون علمهم أو موافقتهم، خارقة بذلك أبرز القيم الأخلاقية. كذلك يشكك الكثيرون بتوجهات الأبحاث التي ستصدر عن المجموعة، نظراً إلى مصالحتها التجارية الراسخة في تشكيل كيفية تنظيم الذكاء الاصطناعي.

التي يثيرها الذكاء الاصطناعي تمتد إلى أبعد من المجال التقني، ودعم مجموعات الحوار حول الذكاء الاصطناعي. وفي ما يتعلق بالمبدأ الأول والأبرز، تقول المجموعة إنه ينبغي تطوير الذكاء الاصطناعي بطرق تخدم الخير الاجتماعي والبيئي العالمي، ما يساعد على بناء مجتمعات أكثر عدالة وأكثر مساواة. وستركز أبحاثها مباشرة على الطرق التي يمكن بها استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين حياة الناس، ووضع حقوقهم ورفاههم في قلبها. انطلاقاً من هذه المبادئ الخمسة ستناقش المجموعة أسئلة شائكة: هل سيؤدي استخدام نظم الذكاء الاصطناعي إلى تفاقم الصراع بين الفرد والمجتمع، بالنظر إلى الفوائد والمخاطر المحتملة لاستخدام البيانات؟ كيف يمكن توسط هذه الصراعات وحلها؟ كيف يمكننا فهم وتقدير تأثير الذكاء الاصطناعي

عصام زهر الدين شهيداً «محاها»... ورحل



إيلي حنا

يترك عصام زهر الدين بصمة في أي مكان تطأه قدماه. رجل مسكون بالحركة والقيادة. يتنقل بين الخنادق على المحاور بسلاسة تمرير إبهامه على خريطة عسكرية. يتكلم مع عناصره فرداً فرداً. يجلس بينهم، يسألهم عن عائلاتهم، ويمدحهم بالعنوانات بطاقته المذهلة. لم يكن قائد «اللواء 104» في الحرس الجمهوري ضابطاً عادياً. مدينة دير الزور الواقعة تحت حصار قاتل تنفست من رئتيه. اسمه في الأحياء البائسة والمظلمة بدا كأنه كافٍ لينير بعضاً من أمل الصمود والحياة. يقود «أبو يعرب» سيارته بين الناس. زجاج مفتوح ورأس يتدلى منه ليتلقظ ما استطاع من أيار ووجوه لرمي السلام عليها. رغم خسارته لصديقه ورفيق دربه العميد علي خزام، تصرّف القائد في «الحرس» كأنه سيعيش أبداً... العيش هنا هو تحقيق مهمته العسكرية.

«المنطقة كلها لو بدها تسقط كان سقطت زمان... داعش ببيع، بالتكبير احتلوا نصف المنطقة»، قال له «الأخبار» يوم كان الحصار على أشده، حيث تصل المساعدات جواً حسب تقويم قذائف «داعش» وهجمات، جيل دير الزور بطينته وطباعه. في مئات الأمتار المربعة الأخيرة، تحرك ورفاقه كأنه في ساحة حرب ضخمة. كل نقطة تستطيع أن تكون خندقاً أو مريضاً أو مكمناً. حفظ الجبهة كمنزل بناه بيديه، من بابا عمرو إلى دير الزور مروراً بدمشق وغوطتها... غُبر الجبهات نصراً تلقى نصر.

صاحب الـ 56 عاماً تسلّم قيادة «اللواء» في الخامس من تموز 2012، يوم انشق العميد مناف طلاس. ابن «الصورة»، في محافظة السويداء، كان حاداً في تعابيره. يطلق سهام نقيه دون تراجع. يوم استرجاع الجيش بمؤازرة الحرس الجمهوري أحياءً في مدينة الحسكة من قبضة «داعش»، دخلت «الوحدات الكردية» وبسطة سيطرتها عليها. الإهمال من المسؤولين هو سبب التراخي في الحسكة، قال على نحو واضح.

في الدير أيضاً، حيث شبح المجاعة يحوم فوق رأس عشرات الآلاف من المدنيين، لم يتوان عن التعبير عن غضبه واتهام المهزبين من «اللجان الشعبية» الذين أسهموا في احتكار المواد الغذائية ورفع أسعارها في المدينة. أراد فضحهم في الإعلام وأسهم في ذلك.

فكّ الطوق عن المدينة الشهر الماضي. حمل ثقيل أزيح عن كاهله. سريعاً، تهاوى «داعش» في أرياف دير الزور، بينما كانت المدينة أمس تقترب من إعلانها محررةً بالكامل. لغم أرضي في حويجة صكر خطف «العميد»، لينعيه برتبة «لواء». استشهد عصام زهر الدين في يوم «غير محسوب»، وهو الذي اعتاد النداء على «الجهان» قبيل الانطلاق للتصدي لهجمات «داعش»: «إلى كافة الجبهات قتال حتى الشهادة».

حقق زهر الدين جزءاً يسيراً من مقولة الجندي الشهيد يحيى الشغري... «محاها».

سوريا

يحرّك «التحالف الدولي» حلفاءه من مدينة الرقة نحو ريف دير الزور الشرقي. من دون السماح لاهل المدينة «المحررة» بدخولها الدواعي «أمنية». فيما يسخّن الجيش السوري وحلفاؤه جبهة ريف دير الزور الجنوبي. ليعيدوا وضع البوكمال في مرمى عملياتهم

«التحالف» إلى ريف دير الزور... والرقة بلا أهلها

الجيش يتقدم نحو محطة «T2»

وبالتوازي، تابعت القوات عملياتها في منطقة حويجة صكر، في محاولة لحصار التنظيم داخل أحياء المدينة السكنية فقط.

وبينما شهدت الجبهات القريبة من مدينة الميادين هدوءاً نسبياً مقارنة بالأيام القليلة الماضية، تقدم الجيش انطلاقاً من محيط بلدة حميمة على حدود محافظة دير الزور الجنوبية المشتركة مع حمص. وتمكن من التقدم لمسافة نحو 5 كيلومترات، على جانبي الطريق الموصل إلى محطة «T2». ويأتي تحرك الجيش بعد هجوم عنيف نفذته تنظيم «داعش»

«**أكدت دمشق، وطهران رفضهما الوجود العسكري الأميركي في سوريا**»

وعدد من المجالس المحلية في مناطق سيطرة «قسد»، أن السعودية التي حضر أحد مسؤوليها (ثامر السهان) ستلعب دوراً مهماً في عملية تمويل إعادة الإعمار.

وفي مقابل النشاط الأميركي في الرقة، يتابع الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم في محيط مدينة دير الزور، وبتجاه محطة «T2» في أقصى جنوب دير الزور. فعلى الضفة الشمالية لنهر الفرات، مقابل أحياء دير الزور، ثبّت الجيش نقاطه في منطقة إصلاح الحسينية ومعمل الورق، وتقدمت باتجاه قرية الجبينة.

أعلنت واشنطن أنها بالتعاون مع السعودية ستلعب دوراً مهماً في إعمار الرقة (اف ب)



تقرير

نتنياهوو محبط: على العالم أن يساعد «الكرد» ضد ال

الكرد في الدفاع عن أنفسهم أمام هجمات الجيش العراقي. وعلى هذه الخلفية تكشف القناة أنه اتصل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، فيما رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مائير بن شابات موجود في واشنطن لنقل رسالة مشابهة إلى الأميركيين.

الكرد وانفصالهم وتنمية العلاقات الإسرائيلية معهم موضوع ثابت في جدول أعمال نتينياهو. هذا ما أكدته القناة العبرية أمس، التي شددت على أنّ نتينياهو ينظر إلى الكرد في شمال العراق على أنهم جبهة غربية

«**جهد استثنائي بذله نتينياهو لمنع سقوط مشروع التقسيم**»

الذي قاده إلى سلسلة اتصالات مع عدد كبير من زعماء العالم، في محاولة منه لحثهم على «مساعدة

تنوّل مهمات وظيفية في مواجهة إيران، التهديد المركزي بمعان وجودية للكيان الإسرائيلي. وفيما كانت الأنباء الواردة من تل أبيب شبيهة صامته في اليومين الماضيين حول الموقف الرسمي من سقوط مشروع «الدولة الكردية»، تبين أمس أن جهداً استثنائياً بذله رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو لمنع سقوط مشروع التقسيم، والدفع باتجاه تأييد «الكرد» ودعمهم في مواجهة الجيش العراقي.

وذكرت القناة الثانية العبرية أن نتينياهو «وضع الموضوع الكردي على رأس سلم أولوياته»، الأمر

يحيى دبوقة

إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي جاهرت بتأييدها انفصال إقليم كردستان عن الدولة العراقية. أمس تبين أن إسرائيل هي أيضاً الدولة الوحيدة التي أعلنت عن إحباطها في أعقاب استعادة العراق جزءاً كبيراً من أراضيه وإفشال مخطط تقسيمه. تلقّت إسرائيل الخسارة كما تلقاها «انفصاليو الكرد». من ناحية تل أبيب، تعدّ هزيمة مشروع الانفصال خسارة استراتيجية بعيدة المدى، وتحديدًا ما كانت تأمل أن يتحقق في أعقاب إقامة دولة كردية حليفة،

العراق

أربيل تنتقم وتلغي انتخابات «الإقليم» أردوغان للبرزاني: الدماء مسؤوليتك

الوزراء التركي دعم بلاده للخطوات التي أقدمت عليها حكومة بغداد، مضيفاً أن «تركيا تنطلق إلى إبداء الحكومة العراقية الحساسيات اللازمة حيال إعادة تأسيس البنية الديموغرافية لمدينة كركوك، بما يتماشى مع العمق التاريخي لها». في غضون ذلك، حضر، أمس، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مهمة الإمسك بأمن كركوك بـ«الشرطة المحلية وإسناد من جهاز مكافحة الإرهاب»، أمراً بـ«منع وجود أي جماعات مسلحة أخرى في المحافظة»، في إشارة إلى رفض بغداد بقاء قوات «البشمركة» (وقوات الحشد الشعبي) في كركوك وفي غيرها في المناطق المتنازع عليها. وهو أمر وصفه «قائد عسكري كبير» في حديث إلى وكالة «رويترز»، بالقول: «بدءاً من اليوم أعدنا عقارب الساعة إلى 2014».

وبينما يقابل تمسك بغداد الدستوري بكركوك وبقيّة الأراضي المتنازع عليها دعوات صادرة عن قياديين في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» (بزعامة البرزاني) تشير إلى حتمية العودة إلى المناطق التي «أقتطعت منهم»، فإن «عودة كركوك إلى حضن العراق» تتبّعها العاصمة العراقية بحزمة من القرارات التي تمنع «العودة إلى الحزن الكردي مجدداً»، وذلك بتعبير مصدر حكومي يؤكد في حديثه إلى «الأخبار»، أن «العبادي متمسك بالهوية العراقية للأراضي المتنازع عليها». من جهة أخرى، أعلن «مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية» في بغداد عن أن نحو 61200 شخص نزحوا، خلال 48 ساعة، من ديارهم بسبب العملية العسكرية في كركوك ومحيطها، إلا أن أغلبهم بدأ بالعودة إليها. وفي سلسلة المواقع الإقليمية والدولية، بدأ لافتاً بيان وزارة الخارجية الفرنسية، الذي دعا «جميع الأطراف المعنية، خاصة إيران، إلى العمل معاً من أجل هزيمة داعش بالكامل ووضع نهاية للأزمة مع الأطراف الكردية».

(الأخبار)



حضر العبادي أمن كركوك بالشرطة المحلية وجهاز مكافحة الإرهاب (إف ب)

وبينما شدد الرئيس التركي على أن «التاريخ سيحاسب جميع من ضرب بالتنوع الذي تذخر به البنية الديموغرافية للمنطقة عرض الحائط، وأولئك الذين تصرفوا بانتهازية ضد بقية المكونات»، توجه بأسئلة بدت أنها مباشرة إلى مسعود البرزاني:

**قائد عسكري عراقي:
أعدنا عقارب الساعة
إلى عام 2014**

«ما شأنك بكركوك؟ هل لديك تاريخ في تلك المدينة؟ اجلس واعمل من أجل شعبي في المناطق التابعة لك، فأنت تعرف جيداً كركوك من حق من. للأسف أوغلت ظلاماً في مكونات تلك المدينة، ولذلك فإن مسؤولية كل قطرة دم تسفك في العراق ملقاة على عاتق حكومة الإقليم» (كما نقلت وكالة الأناضول).

على الصعيد نفسه، أعلن رئيس

وتضيف المصادر أن خطوة البرزاني دليل آخر على «سياسته العنصرية في إدارة الإقليم، وحرصه على احتكار التمثيل السياسي بعائلته دون إشراك المكونات الأخرى»، موضحة أن إجراء الانتخابات في هذه الظروف «لا بد أن تكون له نتائج عكسية» على البرزاني. وتأسف المصادر لما تصفه بـ«الوقوع في فخ البرزاني» الذي ربط نجاح مشروعه الانفصالي بـ«التغيير الديموقراطي في الإقليم».

على الصعيد الإقليمي، حضرت تركيا بنحو لافت، أمس، ضمن مشهد الأزمة، من خلال تصريحات متقدمة لكل من رئيسها ورئيس وزرائها، رجب طيب أردوغان، وبن علي يلدريم. وفي كلمة أمام «اجتماع المخاتير» في أجمع الرئاسي في أنقرة، أعلن أردوغان أن «على شعب إقليم شمال العراق» رؤية ما حلّ به نتيجة ممارسات إدارة «الإقليم»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المساعدات الإنسانية إلى «الإقليم» ستتم عبر الحكومة في بغداد. وقال في هذا الصدد: «بالأمس كنا ننظر إلى إقليم شمال العراق نظراً ملؤها المحبة، فيما اليوم نغلق حدودنا معه، وعلى إدارة الإقليم أن تجيب عن سبب ذلك لأنها هي من أوصلت المسألة إلى هذه النقطة».

لم يجد مسعود البرزاني المعزول سياسياً في أربيل، سوى خصومه «المحليين» لإثبات وجوده. فبدأ كالمعتاد منهم مع إعلانات تأجيل انتخابات «الإقليم». وجاء ذلك في وقت توجه فيه أردوغان بسلسلة جديدة من الانتقادات إلى أربيل

في ظل استعادة القوات العراقية للسيطرة الميدانية على معظم المناطق المتنازع عليها مع «إقليم كردستان»، انطلقت زعامة أربيل «البرزانية» في مسار يهدف إلى تقليص تداعيات أزمة الاستفتاء، ومحاولة ملزمة أطراف المشهد السياسي المتفجر بين مختلف الأطراف الكردية. وبدأ هذا المسعى جلياً مع إعلان «مفوضية الانتخابات والاستفتاء في الإقليم»، أمس، تعليق إجراءات عملية الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي كان من المقرر إجراؤها في الأول من تشرين الثاني المقبل.

وعزت «المفوضية» تعليق الاستحقاقين إلى «عدم تسلمها أسماء المرشحين في الموعد المحدد (3 تشرين الأول)، فضلاً عن التطورات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «تعليق الإجراءات سبقي إلى حين اتخاذ برلمان الإقليم قراراً (نهائياً) بهذا الشأن».

في المقابل، تصف مصادر قيادية في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، خطوة رئيس «الإقليم» مسعود البرزاني، بأنها «طعنة جديدة في الظهر». وتشير في حديثها إلى «الأخبار»، إلى أن البرزاني لم يلتزم «الاتفاق الذي أبرم قبل الاستفتاء» والذي قضى بإجراء الاستفتاء في محافظات «الإقليم» دون المناطق المتنازع عليها، خاصة كركوك، وذلك في مقابل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هناك.

أول من أمس، على نقاط الجيش القريبة من هذا المحور في محيط سد الوعر. ويعيد هذا التحرك خطط التقدم نحو البوكمال، التي أصبحت أحد أبرز الأهداف الباقية في الشرق السوري، إلى جانب إمكانية حصار جبب «داعش» الممتد نحو الأطراف الشرقية لبلدة السخنة.

وفي موازاة هذه التطورات، شهدت العاصمة دمشق زيارة لافتة لرئيس الأركان العامة الإيراني، محمد باقري، التقى خلال يومها الأول كأ من نظيره السوري علي أيوب وزير الدفاع فهد جاسم الفريخ. ويفترض أن يقابل باقري، الرئيس بشار الأسد خلال هذه الزيارة، وفق ما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية. وإلى جانب تشديد باقري ومضيفيه على أهمية تعزيز التعاون في كافة المجالات، ولا سيما ضد العدو الإسرائيلي والجماعات الإرهابية، فقد أكدوا رفض الوجود العسكري الأميركي في سوريا، الذي يعمل على «عرقلة تقدم قوات الجيش وحلفائه التي تحارب الإرهاب... إما بالتدخل المباشر أو بدعم ميليشيات وقوى ارتهنت لمشيئتها أو بالإيعاز إلى أدواتها الإرهابية من (داعش) و(جبهة النصرة) وغيرهما بغية إطالة أمد الحرب».

وتبدو زيارة باقري لافتة من حيث التوقيت، ولا سيما أنه أجرى محادثات مطولة مع الجانب التركي قبيل دخول القوات التركية إلى مناطق في ريفي حلب وإدلب، ولا سيما أن دمشق أبدت اعتراضها على التحركات التركية التي رأت أنها تخالف مخرجات محادثات «أستانا». وضمن سياق متصل، بدأ لافتاً أن تركيا التي طوّقت منطقة عفرين في المرحلة الأولى لتدخلها العسكري، أعادت فتح معبر باب الهوى للحركة المدنية والتجارية، وتعمل الآن على تثبيت «محارس حدودية» مقاومة للرضاص في محيط المناطق بين إدلب ومنطقة الریحانية (داخل لواء اسكندرون). كذلك تعمل الوحدات العسكرية المنتشرة قرب النقاط الحدودية، برفع سواتر ترابية لحماية قطع المدفعية والمدرمات المتمركزة هناك.

(الأخبار)

الجيش العراقي يعلن استكمال «فرض الأمن»



أعلن الجيش العراقي، أمس، استكمال عملية «فرض الأمن» في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها، ليُنهي بذلك وجود قوات «البشمركة» في تلك المناطق منذ عام 2014، حينما سقطت مدينة الموصل بيد «داعش»، وغيرها من المساحات الشاسعة من بلاد الرافدين.

وقال البيان الذي بثّه التلفزيون الرسمي، إن «عملية فرض الأمن اكتملت بفرض السيطرة على قضاء دبس، وناحية الملتقى، و(مناطق) حقل خبان، وحقل باي حسن الشمالي، وحقل باي حسن الجنوبي».

وفي السياق، نشرت وكالة «الأناضول» خريطة تُظهر المناطق «المتنازع عليها» بين بغداد وأربيل، وكيفية استعادة بغداد لها، على مدى يومين من العملية التي انطلقت فجر الإثنين الماضي. وتشكّل هذه المناطق أهم النقاط الخلافية بين بغداد وأربيل منذ 14 عاماً، إذ تبلغ مساحتها حوالي 37 ألف كيلومتر مربع. وبين هذه المناطق شريط يبلغ طوله ألف كيلومتر، يمتد من الحدود مع سوريا حتى الحدود مع إيران. (الأخبار)

جيش العراقي

متقدمة مقابل إيران، وهو واقع جيوسياسي استراتيجي يفرض على العالم المسارعة إلى مساعدتهم في وجه «الهمجية الإيرانية»! إلى ذلك، أكد مصدر عسكري كردي لموقع nrg العبري أن «الكردي يشعرون بخيبة أمل من إسرائيل، لأنها وكل أصدقائهم تخلّوا عنهم». ولغت المصدر إلى أن «إسرائيل التي دعمتنا في السر، هي الآن غير موجودة لتدعمنا في لحظة الاستحقاق». وحذّر المصدر إسرائيل من تبعات نجاح إسقاط مدينة كركوك و«احتلالها» من قبل الجيش العراقي.

تقرير

المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني تشبي: لن نسعى للهيمنة والتوسّع الخارجي مهما بلغت قوتنا

افتتح الأمين العام للحزب الشيوعي، رئيس جمهورية الصين الشعبية تشي جينغ بينغ، صباح أمس، المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، في قاعة «الشعب الكبرى» في بكين. بكتابته، أعلن فيه «النهضة العظيمة للأمة الصينية»، خلال السنوات العشر المقبلة

بكين - عمر نشابة

الجيش والشعب، من أجل حشد قوة جبارة لتحقيق حلم الصين والحلم بتقوية الجيش». وإدراكاً منه أن هذا القول قد يثير مخاوف من نيات استخدام القوة الحربية للسيطرة على بلدان أخرى من خلال انتشار قواعد عسكرية، كما هي حال الولايات المتحدة وروسيا

علا التصفيق في قاعة «الشعب الكبرى» إثر تصريح الأمين العام للحزب الشيوعي، رئيس جمهورية الصين الشعبية تشي جينغ بينغ، أمس، بأن «علينا توطيد التضامن بين الجيش والحكومة، وبين

«ضرب النمر والذباب»

«ثابرتنا على مكافحة الفساد، بما يتسم بانعدام أي منطقة محظورة والتغطية الشاملة وعدم التسامح إطلاقاً، وواظبتنا بثبات لا يتزعزع على ضرب النمر والذباب»، قال الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ، في إشارة إلى كبار الفاسدين وصغارهم في الصين. كذلك تحدّث عن «صيد الثعالب»، في إشارة إلى حملة شنتها سلطات الأمن العام الصينية تهدف إلى القبض على المشتبه في ارتكابهم جرائم اقتصادية، الهاربين في الخارج. لكن واقعية الأمين العام للحزب الشيوعي دفعته، على ما يبدو، إلى الاعتراف بأن أعماله في هذا الإطار «ما زال يشوبها كثير من النواقص، وتواجهها أيضاً صعوبات وتحديات غير قليلة». وأثار تحديات كثيرة أبرزها «التنمية غير المتوازنة»، إذ قال: «ما زالت هناك فجوة كبيرة نسبياً في التنمية وتوزيع الدخل، بين الحضر والريف وبين مختلف الأقاليم، وتواجه جماهير الشعب صعوبات عديدة في التوظيف والتعليم والخدمات الطبية والمساكن ورعاية المسنين».

يُذكر أن لجنة جديدة لمكافحة الفساد سيتم تشكيلها، خلال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي، كما كان قد أعلن أول من أمس المتحدث باسم المؤتمر تهبو جن، في مؤتمر صحفي تمهيدي.



وفرنسا وبريطانيا، شدّد تشي على أن بلاده «لن تسعى أبداً إلى الهيمنة والتوسّع الخارجي»، كما أنها لا تبغي «التنمية الذاتية على حساب مصالح الدول الأخرى».

لكن هذا لا يعني سكوت الصين عن ممارسات الهيمنة والتوسع لدول الغرب، إذ أوضح تشي أن «الصين تواصل بثبات حماية الإنصاف والعدالة الدولية، وتعارض فرض إرادة أية دولة على غيرها، وتدخّلها في شؤون غيرها، واستغلال القوة لإضطهاد الضعفاء». وتؤكد مصادر سياسية في بكين لـ«الأخبار» أن السياسة الخارجية الصينية تجاه الأحداث في سوريا والصراع العربي الإسرائيلي وغيرها، تستند إلى هذا التوجّه القيادي، وأن الاستخدام المتكرّر لـ«فيتو» للاعتراض على مشاريع قرارات تخصّ سوريا في مجلس الأمن، جاء من أجل حماية الإنصاف والعدالة الدوليين. ورفع تشي من نبذة خطابه بشأن أي تهديد لمصالح الصين، حاسماً بأنه «لن يُسمح لأي شخص بتخيل محاولة إجبار الصين على ابتلاع ثمرة مُرة تضر مصالحها الخاصة».

الأمين العام للحزب الشيوعي أعلن أمس، خلال خطاب دام حوالي أربع ساعات، انطلاقاً جديدة لـ«بناء الدفاع الوطني والجيش»، في ظل «التغيرات العميقة التي طرأت على بيئة أمن الدولة، ومتطلّبات العصر لتقوية البلاد والجيش». وشدد على تطبيق «المبادئ الاستراتيجية العسكرية في ظل الأوضاع الجديدة لبناء القوات البرية والبحرية والجوية وقوات الدعم الاستراتيجي القوية والحديثة، وكذلك لبناء القيادات الميدانية القوية والعالية الفعالية للعمليات المشتركة، وإنشاء منظومة القتال الحديثة». وفي هذا الإطار، كان لافتاً نشر الحزب

الصينية في العصر الجديد».

وقال تشي أمام أكثر من 2300 مندوب يحضرون أعمال المؤتمر، إن الغاية الأصلية للشيوعيين الصينيين ورسالتهم هما «السعي من أجل سعادة الشعب الصيني ونهضة الأمة الصينية». ويذكر أن عدد أعضاء الحزب الشيوعي الصيني يبلغ أكثر من 89 مليون عضو، ما يجعله أكبر حزب في التاريخ.

ولكن كيف تحقّق القيادة الحزبية هذه الغاية؟ تشدّد قيادة الجيل



الخامس بعد الثورة، خلال المؤتمر التاسع عشر، على أن الالتزام بالاشتراكية ذات الخصائص الصينية هو السبيل الوحيد، وأنها نجحت في تطوير البلاد ورفع مستوى العيش وبناء دولة قوية وقادرة. وأشار الأمين العام، أمس، إلى أن الصين تمر حالياً في المرحلة الأخيرة من تطورها نحو النظام الاشتراكي المثالي، من خلال القضاء على الفقر وتطوير

والمعلومات المتواترة، سلمت قوات «البشمركة»، التابعة لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، كل هذه المواقع من دون قتال.

نظرياً: «البشمركة» تدخل في المنظومة العسكرية العراقية. عملياً: هي جيش خاص بالإقليم، لكنه يفتقد التماسك التنظيمي؛ فكل حزب كردي ميليشياته الخاصة.

بافتراق الرؤى والتصورات وعمق الانتقادات المتبادلة بين الحزبين الكرديين الكبيرين «الحزب الديمقراطي» الذي يتزعمه رئيس الإقليم مسعود البرزاني وله صلات قديمة مع إسرائيل، و«الاتحاد الوطني» الذي أسسه الرئيس العراقي الراحل جلال طلباني وله صلات تاريخية مع الجار الإيراني، تشققت «وحدة البشمركة» وتبدّت على السطح الساخن اتهامات متبادلة، ليس أقلها الخيانة. الصراعات متوارثة، فقد انشق الثاني عن الأول.

الشكوك عميقة؛ فحزب البرزاني يسيطر على أربيل ويمسك وحده بمقاليد السلطة وعوائد النفط، وبتهمه معارضوه بأن تجربته في حكم الإقليم، التي امتدت لأكثر من ربع قرن، لم تساعد على تحسين أحواله، وأنه محض ديكتاتور صغير منصبه رغم انقضاء مدته، وعطل الحياة النيابية بالكامل.

وحزب طلباني يكاد يهيمن على السليمانية، وهي محافظة كردية مهمة، وحضوره السياسي والعسكري في كركوك المتنازع عليها أبرز وأقوى، وهو متهم - من قبل الحزب الآخر - بالخيانة نتيجة قرار منفرد اتخذه وانتهى بانسحاب «البشمركة» بالطريقة التي جرت.

المثير في القصة أن القوات التابعة للبرزاني لم تطلق رصاصة واحدة؛ لا قتلت ولا دافعت، واستسلمت تماماً لحقائق القوة، مكتفية

رسائل كركوك العاجلة

عبدالله السنووي*

واسعة على أسس دستورية وسياسية تضمن الشراكة الوطنية وحقوق المواطنة وشفافية المال العام والتحكّم في حركة السلاح. الأطراف العراقية بلا استثناء واحد - تقريباً - تردّد مثل هذه العبارات بصيغ مختلفة، والمصير الأخير معلق على درجة الجدية في إدراك مواطن الخلل والعمل على تجاوز منزلقاته.

هذه ليست مسألة سهلة بأي حساب واقعي ينظر في التعقيدات والتداخلات التي تفاقمت إثر الاحتلال الأميركي لبغداد عام 2003. في المجال العام، مبادرات لمصالحات وطنية واسعة تؤكد وحدة العراق واستقلال قراره، لكنها تفتقر - حتى الآن - إلى البات واضحة تضمن جدية الالتزام. من أكثر العبارات شيوعاً في الخطاب العراقي المناهض لاستفتاء الانفصال أنه تجاوز الدستور، الذي ينص على وحدة أراضي الدولة.

بعض التحولات في موازين القوى تكتسب قيمتها من حجم آثارها وتداعياتها، كأنها انقلاب استراتيجي تختلف الحسابات بعده عما كان قبله. وقد كان حسم الصراع على كركوك، المدينة العراقية المتنازع عليها والغنية بالنفط، في غضون ساعات دون قتال، حدثاً مدوياً برسائله للإقليم كله.

أول رسالة، أن مشروع تقسيم العراق إلى دويلات عرقية ومذهبية تقوّض وضربت ركائزه إلى حد بعيد. هواجس التقسيم والانفصال تراجمت، لكنها لم تغادر المكان. ذلك الاستنتاج يقتضي نظرة أخرى تتجاوز قوة السلاح إلى حساب السياسة. فهناك مشكلة كردية عميقة ومؤسسات الدولة معتلة والتعقيدات في بنية المجتمع تنذر بمصاعب لا يمكن مواجهتها من دون مصالحت

فلسطين

«حماس» ستكشف قتلة الزوارج... قريباً

غزة، يحيى السنوار، أن الحركة ستطبق اتفاق المصالحة وفق الآليات المنصوص عليها والمواقف المحددة بكل «مسؤولية والتزام». جاء هذا الموقف في لقاء جمع السنوار وقادة الفصائل الفلسطينية في غزة أمس، وذلك «لوضعهم في صورة التطورات الأخيرة في ملف المصالحة وتفاصيل حوارات القاهرة»، وفق بيان رسمي.

في غضون ذلك، وصل إلى غزة أمس نائب رئيس حكومة «الوفاق الوطني»، زياد أبو عمرو، ومعه وفد من وزارة التربية والتعليم، وذلك للتمهيد لزيارة وزراء الحكومة المقررة الأسبوع المقبل. أيضاً، زار السفير الروسي لدى السلطة الفلسطينية، حيدر أغاين، القطاع أمس، حيث التقى رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، إلى جانب مسؤولين من الأمم المتحدة.

ميدانياً، شهدت مدن مختلفة في الضفة المحتلة أمس، حملة دهم كبيرة نفذها جيش العدو الإسرائيلي بحق عدد من شركات الإنتاج ومكاتب مؤسسات إعلامية فلسطينية أدت إلى إغلاقها لمدة لا تقل عن ستة أشهر. وجاء في ملصقات الجيش على المقار المغلقة أن سبب الإغلاق هو «بثها مواد تحريضية، والتشجيع والاحتفال والترويج للعنف والإرهاب ضد الإسرائيليين».

ومن أبرز مكاتب الشركات المغلقة «بال ميديا»، و«ترانس ميديا» و«رامسات» في الخليل، جنوبي الضفة، حيث صادر العدو منها مواد إعلامية واعتقل شخصين وفجر معداتهما، وشمل الدهم مقار أخرى في نابلس (شمال) ورام الله (وسط). كذلك جاء في ملصقات الجيش تهديد للموظفين جاء فيه: «امتنعوا عن مد يد العون للإرهاب والتحريض، وبهذا تصونون مصدر رزقكم وتحمون عائلاتكم».

إلى ذلك، أصدرت «حماس» بياناً بمناسبة ذكرى صفقة «وفاة الأحرار» قالت فيه إن جنوداً إسرائيليين لا يزالون في «قبضة القسام»، وإن «مماثلة العدو هي مضیعة للوقت لن تغیر من واقع الحال شيئاً، إذ إنه سيدفع ثمن حريتهم بكل وسيلة وتحت أي مطرقة في صفقة وطنية تكسر كل المعايير في احتفال وطني مهيب».

معلومات عن اغتيال الشهيد الزوارج. وحسم صدور البيان الجدل لمصلحة وجهة نظر «حماس» الخارج. وبحسب المعلومات، فإنه سيعقد في العاصمة اللبنانية، بيروت مطلع الأسبوع المقبل مؤتمر صحفي يُكشف فيه عن نتائج التحقيقات التي توصلت إليها المقاومة حول اغتيال الزوارج.

على صعيد المصالحة الفلسطينية، أكد البيان نفسه ضرورة أن تكون جولة الحوار التي جرت مع حركة «فتح» في العاصمة المصرية القاهرة «مقدمة لحوارات فلسطينية شاملة وواسعة، تخرج بنتائج عملية». ورداً على شروط إسرائيل في رفض الدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، قبل نزع سلاح المقاومة، واعتراف «حماس» بإسرائيل، قالت الحركة إنها «لن تسمح لنيل أي بفرص أي شروط على الشعب الفلسطيني، ولن نسمح بتخريب خيارنا نحو المصالحة».

كذلك، رفضت رئاسة السلطة الشروط الإسرائيلية على المصالحة، قائلة إنها «مصلحة فلسطينية عليا». وأعلن المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أن «ما أتفق عليه في القاهرة، يسير في الاتجاه الصحيح لإنهاء الانقسام»، مضيفاً أن «أي ملاحظات إسرائيلية لن تغير الموقف الرسمي الفلسطيني».

ورغم هذا التوافق في رفض الشروط الإسرائيلية، لا تزال «حماس» ترى في خطوات السلطة تجاه الإجراءات العقابية أنها «بطيئة» وفيها «مماثلة». وتزامن ذلك مع حديث للسفير المصري الأول لدى السلطة، محمود كريم، الذي قال إن «حماس قدمت كل ما عليها على صعيد استحقاقات المصالحة، فيما لم يقدم الرئيس محمود عباس وحركة فتح أي شيء حول هذه المصالحة».

تعقيباً على ذلك، قالت «فتح» أمس، إنها تواصل التزامها الكامل بما جاء في اتفاق القاهرة، مشددة على أنها «تسير بخطى حثيئة نحو تحقيق بنود المصالحة... بجداولها الزمنية المحددة». وذكرت الحركة أن بيانها جاء رداً على ما تناقلته وسائل إعلام مصرية من تصريحات «غير مسؤولة» لصحافيين وديبلوماسيين سابقين.

في هذا السياق، أكد رئيس «حماس» في

أعيد فتح ملف اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزوارج، الذي أعلنت «كتائب القسام» أنه أحد عناصرها. متهمه «الموساد» ستكشف نتائج التحقيقات الذي استمر نحو السنة «قريباً». على صعيد ثانٍ، اتهمت «حماس» السلطة بالسلبية والمماطلة في تنفيذ المصالحة

أعلنت «حركة المقاومة الإسلامية - حماس» أنها ستكشف قريباً نتائج التحقيق الخاص باغتيال عضو جناحها العسكري، «كتائب القسام»، مهندس الطيران التونسي محمد الزوارج، الذي اغتيل في كانون الأول 2016، على يد جهاز «الموساد» الإسرائيلي وفق اتهام «القسام»، على الأراضي التونسية، فيما التزمت إسرائيل الصمت، إذ لم تعلن ولم تنفي في الوقت نفسه مسؤوليتها عن الاغتيال.

وقالت «حماس» في بيان أمس، إنها «اعتمدت النتائج والتوصيات الواردة في التقرير النهائي، الذي قدمته لجنة التحقيق في عملية اغتيال الزوارج»، وذلك في اجتماع عقده قيادة الحركة خارج فلسطين برئاسة ماهر صلاح. وأضاف البيان أن الحركة قررت «تكليف عضو مكتبها السياسي، محمد نزال، ورأفت مزة، إعلان خلاصة التقرير (في مؤتمر صحافي الأسبوع المقبل وفق مصادر مطلعة)... من حق الرأي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي الاطلاع على نتائج التحقيق». ولأول مرة، برز خلاف فجر أول من أمس، بين «حماس» الخارج و«حماس» الداخل. إذ بعد تسريب قيادي في الحركة الخبر إلى وسيلة إعلامية محسوبة على «حماس» الخارج، سارعت الحركة في الداخل إلى نفي نيتها نشر أي



تفخر مصادر في بكين حجم الميزانية لـ«الجيش الشعبي» بحوالي 145 مليار دولار أميركي (اضرب)

المتعة والتكاسل». وتناول الرئيس الصيني مواضيع تحسين مستوى عيش الشعب باستمرار (في هذا الشأن يمكن مراجعة عدد أمس)، وتطوير الاقتصاد والبنية التحتية والتخفيف الأيديولوجي، ووضع الاستراتيجيات بناءً على خلاصات الأبحاث العلمية، للإشارة إلى سبل النهوض وتحقيق الأهداف.

وشدد على الالتزام بتنفيذ البرنامج الذي وضعه الحزب لمساعدة الفقراء، واتباع آلية العمل «المتحملة في المركزية»، مشيراً إلى أنه تم تخليص «أكثر من 60 مليوناً من السكان الفقراء من الفقر، خلال السنوات الخمس الماضية، وخفض نسبة الفقر من 10,2% إلى ما دون 4%».

وختم تشي جينغ بينغ خطابه بكلام صائب، إذ قال: «نمتلك قوة جبارة محتشدة من أبناء الشعب الصيني، البالغ عددهم أكثر من مليار وثلاثمئة مليون نسمة، ما يوفر لنا مسرح عصر واسعاً لا مثيل له، وخلفية تاريخية عميقة لا نظير لها، وقوة إرادة جبارة لا تُضاهى للتقدم إلى الأمام».

القوة الاقتصادية وترسيخ القيم الاجتماعية الاشتراكية وتقديم المعرفة والعلوم وحماية البيئة. لكنه نبه رفاقه الحزبيين إلى أن «الشروط الأخير من الرحلة هو الأصعب»، مطالباً إياهم بالاستعداد لبذل «جهود أعظم وأكثر مشقة».

وقال تشي: «أصبحنا اليوم أكثر اقتراباً من تحقيق هدف النهضة العظيمة للأمة الصينية، وأكثر ثقة وقدرة على ذلك من أي فترة في التاريخ. ومن أجل تحقيق الحلم العظيم، يجب خوض نضال عظيم». لكنه حذر رفاقه من الأفكار والأفعال المتمثلة في «السعي وراء



تعارض الصين فرض إرادة أي دولة على غيرها واستغلال القوة للاضطهاد الضعفاء



ومع الجارين الإقليميين التركي والإيراني؟ هذا السؤال يشغل الأكراد قبل غيرهم. هناك مؤشرات على احتقانات تنصاعد واحتمالات مواجهات بين الفرقاء الأكراد، مع خسارة ما اكتسبوه من أرض أثناء المواجهات مع «داعش».

بالعودة إلى أوضاع 2003، خسارة البرزاني لا تحتتمل، وقدرته على البقاء بين قوسين كبيرين.

ثالث رسالة، تراجع احتمالات تقسيم دول المشرق العربي، وأهمها سوريا، وأي دول عربية أخرى. تقويض المشروع الانفصالي في العراق يفضي بالتبعية إلى تقويض مماثل لأي مشروعات انفصالية محتملة. كالعاب الدومينو، ما إن يسقط حجر حتى تتبعه أحجار أخرى.

إذا مضى مشروع انفصال كردستان العراق إلى نهايته، فإن المصير نفسه سيكون مرجحاً في سوريا حيث تُرسم الخرائط بحسابات السلاح.

فللولايات المتحدة تحالف وتدعم وتخوض معارك مشتركة مع «قوات سوريا الديمقراطية» بأغلبتها الكردية لحسم معركة الرقة، عاصمة دولة الخلافة، وتستخدم نفس القوات لقطع الطريق على تقدم الجيش السوري في دير الزور.

هذه لم تكن مناقفات ميدانية بقدر ما هي محاولة بالسلاح لرسم خرائط على الأرض قبل التوصل إلى أي تسوية سياسية.

كلا اللاعبين الإقليميين الكبيرين، الإيراني والتركي، ناهض اللعبة، إذ إن نتائجها تهدد أمنهما القومي على نحو خطير. كان لذلك دور حاسم في إنهاء الانفصال المحتمل لكردستان العراق خشية أن تمتد اللعبة إلى سوريا.

أحد الأسباب الجوهرية لتصدع العلاقات بين واشنطن وأنقرة عدم اطمئنان الأخيرة لأي تعهدات أميركية بشأن احتمالات تأسيس

دولة كردية في الشمال السوري على الحدود التركية، حيث تقطن أقلية كردية كبيرة تتجاوز 20 مليوناً في بعض التقديرات، وهو ما يفضي إلى تفككها كدولة إقليمية كبيرة.

رابع رسالة، أن مشروع التحالف التركي الإيراني العراقي قد يأخذ مدى أوسع بعدما تمكن في وقت قياسي من إجهاض الانفصال الكردي في العراق.

بالقيين، إن الدور الإيراني أكبر في حسم الصراع على كركوك، لكن تركيا من ناحية استراتيجية. ربحت من مثل هذا التحالف. بالفدر ذاته، فإن دولاً عربية كثيرة مهددة بـ«دومينو التقسيم» قد ربحت من دون أن تكون طرفاً له دور أو تأثير، وأحياناً أثارت شكوكاً حول أين تقف بالضبط؟

كانت إسرائيل الخاسر الأكبر في إجهاض مشروع الانفصال. فقد راهنت على تفكيك العالم العربي

وإعادة بناء شرق أوسط جديد تلعب فيه دور المركز بإدارة تفاعلاته ومصالحه. بالتوقيت ذاته، خسرت رهاناً آخر على نزع سلاح المقاومة الفلسطينية تحت غطاء المصالحة بين «فتح» و«حماس» لتجاوز الانقسام القاتل، والدور المصري حاضر وفاعل في الملف.

السؤال الأهم في كل تلك الرسائل العاجلة: أين مصر - بالضبط - في النظر إلى توازنات القوى وتحالفاتها المستجدة في الإقليم؟ في أي حسابات للمصالح الاستراتيجية، إيران وتركيا ليستا عدوتين أياً كانت مساحات الاختلاف، وإسرائيل ليست صديقة أياً كان ضجيج الدعايات.

أسوأ ما يحدث أننا نعطي لإسرائيل أسباباً للقوة لا تستحقها، ونزاع عن أنفسنا أي قدرة على المبادرة تجاه الإقليم وأزماته. أرجو أن نقرأ بشيء من التأمل رسائل كركوك العاجلة.

*كاتب وصحافي مصري



أسوأ ما يحدث أننا نعطي لإسرائيل أسباباً للقوة لا تستحقها



بإطلاق الاتهامات. بدا أن جميع الأطراف الإقليمية والدولية حسمت أمرها بترك البرزاني وحيداً أمام تقدم القوات العراقية. باستثناء إسرائيل، لم يؤيد الاستفتاء على الانفصال أحد، ولم يكن في وسع الدولة العبرية أن تفعل شيئاً.

على أي أساس راهن البرزاني على تصعيد الأزمة مع الحكومة المركزية

وفيات

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
ننعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة

الحاجة ليلى حسن حسين حطيط
(أم رنيفا)

زوجها: القاضي رشيد حطيط
(رئيس ديوان المحاسبة سابقاً)
ولداها: المهندس رثيف والمهندس
محمد

أشقاؤها: المرحوم عبد الله -
المرحوم أحمد - محمد - المرحوم
منذر - إبراهيم - مصطفى وعلي
صهراها: المهندس حسين معروف
حطيط والمهندس محمد جابر

تقبل التعازي في البابلية في منزل
العائلة طيلة أيام الأسبوع.
كما ستقبل التعازي في بيروت في
قاعة التوجيه والتخصص العلمي
- الرملة البيضاء وذلك اليوم
الأربعاء الواقع فيه 18 تشرين
الاول 2017 من الساعة الثالثة حتى
السادسة مساءً.

وسيقام مجلس عزاء عن ورحها
الطاهرة يوم السبت الواقع فيه 21
تشرين الاول 2017 الساعة الرابعة
بعد الظهر في حسينية بلدتها
البابلية للرجال وللنساء في قاعة
اهل البيت.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر
والثواب

الأسفون: آل حطيط - آل غبريس - آل
جابر وعموم أهالي بلدة البابلية

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله
الكريم المأسوف عليه المرحوم
السيد محمد بن السيد أمين مصطفى
مرتضى

أولاده: سامر، رامي، رشا (زوجة
السيد هاني بريش)
أشقاؤه: د. محمد ياسر (زوجته
سيلفا علي جابر)، المهندس
أسامه (زوجته نسرين صلاح
البابا)

شقيقاته: جمانة (زوجة د. عبد
الغني مرتضى)، زينب (زوجة
الوزير السابق محمد بسام
مرتضى)

غادة (زوجة المهندس فؤاد
الاشقر)، علياء.

أعمامه: المرحومان محمد حسن
وبشير مرتضى

تقبل التعازي في منزله الكائن
في مدينة بعلبك اليوم الأربعاء
في 18 تشرين الأول، وفي بيروت
يوم الجمعة الموافق 20 منه، في
الجمعية التخصصية الإسلامية
من الساعة الثالثة حتى الساعة
بعد الظهر.

الراضون بقضاء الله وقدره
الأسفون: آل مرتضى، وعموم
أهالي بلدة بعلبك

ولداها: اميل وزوجته رولا معين
طنوس وعائلتهما
ميشال وزوجته زيننه حليم بو
زيد وعائلتهما

ابنتاها: هدى وابنها ريان داغر
مهى زوجة ابلي بعقليني
وعائلتهما
أشقاؤها: مأمون امين الاشقر
وعائلته

فؤاد امين الاشقر وعائلته
رفيق امين الاشقر

عائلة المرحوم الفرد امين الاشقر
شقيقاتها: هدى زوجة اديب
سلمون وعائلتهما

مهى ارملة جاك زعرور وعائلتها
ينعون اليكم فقيدتهم الغالية
المرحومة

ماري ادال امين الاشقر
ارملة منصور جرجي الرياشي

المنتقلة الى رحمة تعالى يوم
الثلاثاء 2017/10/17 مزودة
بالاسرار الالهية ويحتفل بالصلاة
لراحة نفسها الساعة الرابعة
من بعد ظهر اليوم الخميس
19 الجاري في كاتدرائية النبي
الياس الخنشارة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويوم الجمعة 20 الجاري في
صالون الكاتدرائية من الحادية
عشرة صباحاً ولغاية السادسة
مساءً.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

الحب الحقيقي

SUN TILL TUE
بعد الأخبار



العالم

إيران



يجب ألا تلهينا حماقة ترامب عن خدام أميركا (أ ف ب)

خامنئي: إذا مزقوا الاتفاق
فسنحوّله إلى فتات

أكد المرشد الأعلى للجمهورية
الإيرانية السيد علي خامنئي،
أمس، أن طهران ستلتزم بالاتفاق
النووي مع القوى العالمية، المبرم
في عام 2015، ما دامت تلك
القوى ملتزمة به، مضيفاً أنها
«ستمزقه» إذا انسحبت الولايات
المتحدة منه.

وقال خامنئي، في كلمة ألقاها
على الطلاب في طهران ونقل
عنها التلفزيون الحكومي: «لا
أريد أن أضيع وقتي في الرد على
نوبات جنون الرئيس (الأميركي)
الثرثار».

وقال: «يجب ألا تلهينا حماقة
ترامب عن خداع أميركا».

مؤكداً أنه «إذا قطعت الولايات
المتحدة الاتفاق فنحن سنحوّله
إلى فتات». وشدد على أنه
«يجب على الجميع أن يعلم أن
أميركا ستلتقي مجدداً صفقة،
وسيهزمها الإيرانيون».

وفيما أشار خامنئي إلى أن



إسبانيا

مهك مدريد تنتهي اليوم

وجّهت إسبانيا تهديداً
لكاتالونيا بأنها ستعلق
الحكم الذاتي للإقليم، في
حال لم يبلغ رئيسه الانفصالي
إعلان الاستقلال الذي أعلن
تعليقه بعيد توقيعه، وذلك
قبل 24 ساعة من انتهاء مهلة
حددها مدريد من أجل توضيح
موقفه. وأعطت مدريد الرئيس
الانفصالي لكاتالونيا كارليس
بيغديمونت مهلة تنتهي عند
الساعة العاشرة من صباح اليوم
(11 بتوقيت بيروت)، لإبلاغ
الحكومة المركزية ما إذا كان قد
أعلن بالفعل انفصال الإقليم عن
إسبانيا.

وكان بيغديمونت قد قال،
الأسبوع الماضي: «أقبل تفويض
الشعب لكي تصبح كاتالونيا
جمهورية مستقلة»، في أعقاب
استفتاء في الأول من تشرين
الأول، حضرته مدريد وأيد خلاله
90 في المئة من المشاركين استقلال
الإقليم عن إسبانيا. ثم ما لبث أن
علق فوراً تنفيذ الإعلان إفساحاً
في المجال أمام الحوار مع مدريد
التي سارعت إلى رفض النقاش
في المسألة. وأكدت أمس نائبة
رئيس الحكومة الإسبانية،

سورايا ساينز دي سانتا ماريا،
أن مدريد ستعتمد إلى تطبيق
المادة 155 من الدستور، في
خطوة غير مسبوقه تمكّنها من
فرض سيطرتها على كاتالونيا
التي تتمتع بحكم ذاتي.
ومن شأن تطبيق هذه المادة
تعليق الحكم الذاتي وفرض
انتخابات جديدة في الإقليم، إلا
أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى
تصعيد في الأزمة التي أدت إلى
تظاهرات عارمة في الشوارع،
وتقلبات في أسواق البورصة،
فضلاً عن إثارة قلق حلفاء
إسبانيا الأوروبيين.
وكان رئيس الحكومة الإسبانية
المحافظ ماريانو راخوي قد
صرح سابقاً بأن «الأمر الوحيد
الذي أطلبه من بيغديمونت هو
أن يتصرف بعقلانية واتزان».

والمادة 155 التي لا يمكن تفعيلها
إلا من قبل غالبية مطلقة في
مجلس الشيوخ يمتلكها «حزب
الشعب» المحافظ، تتبع للحكومة
المركزية أن تتولى السلطة
المباشرة على الصلاحيات
الموكلة إلى الإقليم، مثل الشرطة
والمالية والتعليم.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ادوار سعيد سعاده رئيس
مجلس ادارة شركة زعرور سورناج
ش.م.ل ومديرها العام مالكة القسم
15/ من العقار /5634/ المتين سند
تمليك بدل عن ضائع باسم الشركة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ايل جورج المر مالك القسم /9/
من العقار /670/ بياقوت سند تمليك
بدل عن ضائع باسمه
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب روجيه عقل ججع وكيل شربل
ميشال سلامه مالك العقار /200/
وطى المروج سند تمليك بدل عن
ضائع باسم المالك
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ايلى انطون صقر وكيل ادب
الibas صوايا مشتري القسم /3/ من
العقار /47/ الشوير العائد للمالكة
سلطاني مخايل قربان سند تمليك
بدل عن ضائع باسم المالكة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بيار مخايل القزي وكيل الibas
نجيب مكرزل مالك الاقسام /5/ و/8/
و/9/ من العقار /508/ جل الديب
سندات تمليك بدل عن ضائع باسم
المالك
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب انطوان كبريال سرياني وكيل
روز خليل رحال مالكة القسم /6/
من العقار /1892/ قرنة شهوان سند
تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

يوسف اسعد منصور صليبي ابو
جوده مالك العقار /594/ المسقى
والغاية سند تمليك بدل عن ضائع
باسم المالك
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت ياسمين اسبير يدون الحاج
احدى ورثة انيس بشير زيدان المالك
في العقارين /123/ و/137/ المكلس
سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي
المورث
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب فارس بولس مخايل بوكالته
عن بشاره صبحي حاتم وكيل مارك
وقسطنطين شارل سلامه المالكين
في العقار /1850/ بعبدات والسفيله
سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي
المالكين
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب فارس بولس مخايل بوكالته
عن بشاره صبحي حاتم وكيل مارك
وقسطنطين شارل سلامه المالكين
في العقار /1850/ بعبدات والسفيله
سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي
المالكين
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب رستم ادوار بو جوده بوكالته
عن نوال مخول ابو جوده وكيلة

والمحامي كلود الحايك وكيلة لها.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق
اثبات ديونهم خلال خمسة عشر
يوما من تاريخ النشر في مكتب وكيل
التفليسة الكائن في منطقة الزلقة -
شارع كنيسة سيده النجاة - سنتر
سمراني تاور بلوك B الطابق الثالث
هاتف: 546600/03.

18 تشرين الاول 2017
رئيس القلم
سوزان توتيو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بطرس طانيوس حدشيتي
بوكالته عن كرميان سعيد عبد الكريم
وكيل جون يوسف قره بت احد ورثة
جوزفين يوسف نهايبا المالكة في
العقارات /1975/ نايه و/1020/
و/1021/ بصاليم و/1589/ و/1486/
و/1566/ قرنة شهوان سندات تمليك
بدل عن ضائع بحصص المورثة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب رستم ادوار بو جوده بوكالته
عن نوال مخول ابو جوده وكيلة

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب رستم ادوار بو جوده بوكالته
عن نوال مخول ابو جوده وكيلة

2017/9/18 تقرر شطب قيود الشركة
المعروفة باسم: شركة K.stores ش.م.م
المسجلة تحت رقم 2008/4001357
البقاع

لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال
عشرة ايام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

**إعلان صادر عن القاضي المنفرد التجاري
في بيروت**

لإعلام علي محمد كزما بوجوب تبليغ
حكم يختص به بالدعوى المقامة عليه
من شركة وايلد ديسكوفري ش.م.ل.
وعليه الحضور إلى قلم المحكمة
لاستلامه خلال مهلة عشرين يوما من
تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان قضائي

رقم الإفلاس 1209
بتاريخ 2017/10/16، أعلنت محكمة
الإفلاس في بيروت برئاسة القاضي
الاستاذ فادي اليباس وعضوية كل
من القاضيين سالي الخوري وليال
الحلو شهر افلاس شركة كواليتي
كونستراكتشن كومباني ش.م.ل،
وحددت بداية توقفها عن الدفع
بتاريخ 2016/4/16 وعينت عضو
المحكمة القاضي سالي الخوري
قاضيا مشرفا على التفليسة

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري
طلب السيد موريس عماد والسيدة
راوية عساف ورثة المرحوم رواد
موريس عماد مواليد 1989/9/8 دير
الأحمر، سند تمليك بدل عن الضائع
رقم 2017/127 تاريخ 2017/05/24
لزورق الصيد المسمى "الزعيم" ط
3298، والمزود بمحرك ماركة ياماها
رقم MD20KY.000501 قوة 50 حصان.
للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ
طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من
تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
الغربي

طلب حسن حيدر أسعد بحصة موكله
صلاح الدين عبد الفتاح السعدي
سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار
رقم /238/ مجدل بلهيص
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ربي الدغدي

إعلان
أمانة السجل التجاري في البقاع
شطب قيود شركة تجارية
بموجب محضر اجتماع تاريخ

استراحة

2705 sudoku

8		9	3			4		7
7			9		2			6
1		6			2			
	1			5	3			4
			1			9		
6		4			9		7	
	9		6	7			2	
					4			9
2			5			3		8

حل الشبكة 2704

5	9	2	8	3	6	4	1	7
3	6	7	9	1	4	8	5	2
4	8	1	7	2	5	3	6	9
2	4	3	1	6	7	9	8	5
8	1	6	3	5	9	7	2	4
9	7	5	2	4	8	1	3	6
7	5	4	6	8	3	2	9	1
1	3	9	5	7	2	6	4	8
6	2	8	4	9	1	5	7	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2705

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أنجح مستكشفي البرتغال (1469-1524) في عصر الاستكشاف
الأوروبي. سافر من أوروبا إلى الهند بحراً. كان نائباً للملك في
المستعمرات البرتغالية في الهند

1+2=9+10+7=11 = مدينة أثرية سورية ■ 3+4+5+6=2 = ماركة سيارات

■ 6+10=8 = بيت السيف

حل الشبكة الماضية: غانم الجميلي

لحداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2705

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- البوليس السري الألماني زمن الحكم النازي خلال الحرب العالمية الثانية - 2- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - حرف عطف - 3- إحدى القارات - منطقة هضاب رملية واسعة بين بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ تغطيها غابات كثيفة - 4- خاصتي وملكي - مدينة كندية - 5- مدينة بريطانية شمالي لندن - 6- نكث الكلام بلا منقعة ويصبح في غضب - مناص - 7- جحر الضبع - جنس حيات خبيث جداً - 8- ممثل لبناني من مسلسلاته « نساء في العاصفة » - 9- زاد وارتفع النبات - آلة موسيقية - إله مصري - 10- إزالة أحد أطراف الجسم بواسطة عملية جراحية - طبيب أعصاب نمساوي راحل يُعتبر مؤسس التحليل النفسي

عمودي

1- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 2- راقصة مصرية - بموجب مبعثرة - 3- ضد فقير - جبل في تركيا - 4- عائلة ضابط ألماني حاول إغتيال هتلر خلال الحرب العالمية الثانية - 5- خاصتك بالأجنبية - أهرب من السجن - واحد بالأجنبية - 6- محب الذات - منتسب إلى إحدى المنظمات التابعة لبادن باول - 7- عائلة فيزيائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل على دروسه الأشعة المجهولة والتموجات الكهربائية - عملة إيطالية قبل الوحدة الأوروبية - 8- دوبيات تعيش في إمعاء الإنسان - إسم فعل بمعنى اسكت - 9- حواء بالأجنبية - زجاجي وشفافي - 10- عائلة أديب إنكليزي راحل بولندي الأصل أغلب رواياته لها علاقة بالبحر - خلاف قزب

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- خوليو طرييه - 2- الأوزاعي - 3- أر - جرن - علف - 4- نحت - سيف - ما - 5- الوحوش - 6- أصلي - هجو - 7- ربي - ياسر - 8- اسم - آياب - 9- ود - تسونامي - 10- سامي كلارك

عمودي

1- خوان كارلوس - 2- زح - صب - دا - 3- لا - تالبا - 4- يلج - لي - ستي - 5- وارسو - يمكسك - 6- طوني حنا - ول - 7- رز - فو - سانا - 8- باع - شهرار - 9- يعلم - أمك - 10- هيفاء وهبي

حبيب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الأثيوبية
LEMESA AYNALEM GETACHEW
من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
03/669202

غادرت العاملة الأثيوبية
Meskerem shekur beyene
من عند مخدمها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
70/228685

إعلانات رسمية

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة مارجي مجدلاوي
رقم المعاملة: 2015/60
المنفذ: تفليسة شركة فينيكس للتأمين
ش.ج.ل. وكيليتها الاستاذتين الين الخوري
ودوريس الاسمر.
المنفذ عليه: تفليسة شركة فينيكس
للتأمين ش.ج.ل. - بيروت.
السند التنفيذي: تنفيذ حكم افلاس رقم
99/238 تاريخ 99/12/9 وقرار القاضي
المشرف تاريخ 2015/8/27.
تاريخ الحكم: 2015/8/27 برقم
2015/1299

تاريخ تسجيل محضر الوصف لدى امانة
السجل العقاري: 2016/7/19
المطروح للبيع: مقسم 53 من العقار رقم
1663 منطقة البترون العقارية. وهو عبارة
عن طابق علوي ثالث مؤلف من صالة
ومكتب وخلاء.
مساحته: 73 م²

بيده: شمالاً: مقسم واحد ومقسم 52
شرقاً: مقسم واحد ومقسم 52
جنوباً: مقسم واحد ومقسم 54 غرباً:
مقسم واحد ومقسم 52
التخمين: /80,000 د.أ.
بدل الطرح: /48,000 د.أ.

المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في
2017/11/13 الساعة 12 ظهراً أمام رئيس
دائرة التنفيذ في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل
المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة
اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة أو
تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس
دائرة تنفيذ البترون وعليه اتخاذ محل
اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون
والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان
يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم
التسجيل.

رئيس القلم
وفاء ضاهر

إعلان تلزيم مشروع

أشغال إنشاء خطوط صرف صحي في
بلدة جوياء - قضاء صور
الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه
الحادي والعشرون من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع
اشغال انشاء خطوط صرف صحي في
بلدة جوياء - قضاء صور.

- التامين المؤقت: /10,000,000 ل.ل. فقط
عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ
صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً
لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25
وتعديلاته.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 2013

إعلان تلزيم مشروع

انشاء خطوط صرف صحي في كل من
بلدات كفر عقاب وعين القبو - قضاء المتن
الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع
فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع
اشغال انشاء خطوط صرف صحي في كل
من بلدات كفر عقاب وعين القبو - قضاء
المتن.

- التامين المؤقت: /44,000,000 ل.ل. فقط
أربعة وأربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون

المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ
صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً
لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25
وتعديلاته وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 2012

إعلان تلزيم مشروع

حفر بئر استقصائية في بلدة عين كسور -
قضاء عاليه - محافظة جبل لبنان
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع
فيه العشرون من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع حفر
بئر استقصائية في بلدة عين كسور -
قضاء عاليه - محافظة جبل لبنان.

- التامين المؤقت: /10,000,000 ل.ل. فقط
عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 9206
تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة
الثانية على الاقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ
صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه
الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون
في عهده اكثر من اربع صفقات مشاريع
حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً
نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 2009

إعلان تلزيم اشغال صيانة مرافق البوار

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع
فيه السادس عشر من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للنقل البري
والبحري - مناقصة تلزيم اشغال صيانة
مرافق البوار.

- التامين المؤقت: خمسة وأربعون مليون
ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من ديوان المديرية العامة للنقل البري
والبحري.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 2006

إعلان تلزيم مشروع

إستكمال شبكة مياه الشفة في بلدة الفرزل
في قضاء زحلة
الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس
الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة
والمياه - المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية - مناقصة تلزيم مشروع
إستكمال شبكة مياه الشفة في بلدة الفرزل
في قضاء زحلة.

- التامين المؤقت: فقط عشرون مليون ليرة
لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ

صفقات الاشغال المائية المسجلون والذين
لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات
مائية لم يجر استلامها مؤقثاً بعد.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة
للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 2004

إعلان

تلزيم تنفيذ إكمال مشروع الطابق الاول
في مبنى وزارة المائيّة - كورنيش النهر
الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع
فيه الثالث من شهر تشرين الثاني 2017،
تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن
في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنایع
- بيروت، لحساب وزارة المائيّة - مناقصة
تلزيم تنفيذ إكمال مشروع الطابق الاول
في مبنى وزارة المائيّة - كورنيش النهر
- التامين المؤقت: مئة وخمسون مليون ليرة
لبنانية.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر
الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع
والحصول عليه من وزارة المائيّة - مديرية
المالية العامة - المركز الإلكتروني - رياض
الصلح - بيروت.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 2003

إعلان

تلزيم سلّم إطفاء وإنقاذ ومنصات هوائية
لزوم المديرية العامة للدفاع المدني
الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع
فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني
2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو -
الصنایع - بيروت، لحساب المديرية العامة
للدفاع المدني - مناقصة تلزيم سلّم إطفاء
وإنقاذ ومنصات هوائية لزوم المديرية
العامة للدفاع المدني.

- التامين المؤقت: لكل بند تأمين مؤقت
حسب المادة الخامسة من دفتر الشروط
الخاصة.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار لكل بند على
حدة (عدد البنود 4).

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 2000

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي الياس ريشا
ينفذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. بالمعاملة
11109/2015 بوجه رانيا جورج المعلولي
قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات
الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان رقم
1385/2013 تاريخ 2015/10/6.

ويجري التنفيذ على القسم 7/192 بلونه
مساحته 140 م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية مدخل وطعام وجلوس ومطبخ
وغرفتان وثلاث حمامات وشرفات ودار
يقع في الطابق الاول وبالكشف تبين انه
مؤلف من صالون وسفرة وشرفة بلاط
رخام ومطبخ سيراميك مع مجلى غرانيت
وخزائن خشبية وممر و3 غرف نوم احداها
ماستر ضمنها حمام وحمام ضيوف
وحمام بين الغرف وشرفات وضمن الغرفة
خزانة حائط البلاط في الحمامات وفي
الغرف سيراميك وشرفة الصالون وشرفة
المطبخ مقلين بزجاج والومينيوم وضمن
الصالون ديكور في الجدران وكذلك في
الممر وفي سقف الصالون جفصين.
تاريخ محضر الوصف 2016/5/5 وتاريخ
تسجيله 2016/9/19.

بدل تخمين القسم 7/192 بلونه
182000/د.أ.

وبدل طرحه /109200 د.أ. أو ما يعادله
بالعملة الوطنية.

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه
2017/12/5 الساعة 11 قبل الظهر في
قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع
بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم
لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان
أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف
المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم
التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة
له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً
مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود
الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع
المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض العائد لاعمال استحداث غرفة
للمناوبين في الزيت وغرفة للحرس عند
المدخل في معمل الجية الحراري، موضوع
استقصاء الاسعار رقم 4ث د/ 8778 تاريخ
2017/8/22، قد مدت لغاية يوم الجمعة
2017/11/3 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن
الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض
جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء
لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى
المركزي.

بيروت في 2017/10/17
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2014

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم
العروض لزوم تشغيل وصيانة معمل
طمر الناعمة لتوليد الطاقة من الغازات
المنبعثة لمدة خمس سنوات، موضوع
استدراج العروض رقم 4ث د/ 8919 تاريخ
2017/8/26، قد مدت لغاية يوم الجمعة
2017/11/3 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
لقاء مبلغ قدره /1 200 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن
الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض
جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء
لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى
المركزي.

بيروت في 2017/10/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1957

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال
بالدعوى رقم 2017/142
موجه الى المستدعى ضدها: مرشة يوسف
عبدالله، من بلدة قنات اصلاً، ومجهولة
محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء
ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعية
دولي انطون بدوي بوكالة المحامي
غسان فرنسيس، بدعوى ازالة الشبوع
المقامة على العقارات رقم 24 و457 و1260
و1358 و1376 و1739 و1742 من منطقة
قنات العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين
يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ
مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة
وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى
خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ

التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على
باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم
النهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال
بالدعوى رقم 2016/193

موجه الى المستدعى ضدهم ورثة فارس
يوسف الشلنك، من بلدة جربتا - البترون
اصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء
ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي
فؤاد امين شقير بوكالة المحامي جوزف
سعاده، بدعوى ازالة الشبوع المقام على

العقار رقم 104 منطقة جربتا العقارية،
وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر
هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن
نطاق هذه المحكمة، والا جاز لهذه المحكمة
سنداً للمادة 15 أ.م. تعيين ممثلاً خاصاً
يقوم مقامكم وينوب عنكم في جميع اطوار
المحاكمة وامام دوائر التنفيذ، ريثما يتم
تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

وثيقة تبليغ اوراق مدنية صادرة عن
القاضي المنفرد التجاري في بيروت
الرئيسة مريانا عناني رقم الدعوى
2017/69 طالبة التبليغ المدعية شركة
موبايل انتريم كومباني (1) ش.ج.ل. وكيلها
المحامي بشاره حاتم المطلوب ابلاغها
المدعى عليها شركة اكسس ميديا ش.م.م.
مديرها سوزانا الحكيم الاوراق المطلوب
تبليغها الاستحضار ومرفقاته تاريخ
2017/5/30 والقرار تاريخ 2017/5/31،
بالدعوى المقامة عليها من طالبة التبليغ
وموضوعها الزامها بأن تدفع لها مبلغ
43,291,51/د.أ. اضافة الى الفوائد
القانونية حتى الدفع الفعلي وتدريبها
كافة الرسوم والمصاريف والأتعاب.

فيقتضي حضورها بالذات أو من يمثلها
قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام
الاوراق، والا تجري المعاملات بحقها سنداً
للمادة /409/ أ.م.م.

المساعد القضائي
مارون رستم

إعلان توظيف

اجراء مباراة للتعيين في وظيفة امين
صندوق
في ملاك وزارة الاتصالات
تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة
المدنية اعتباراً من يوم السبت الواقع في
2017/12/2 مباراة للتعيين في وظيفة
امين صندوق في ملاك وزارة الاتصالات.
يمكن الاطلاع على شروط المباراة
وبرامجها في مجلس الخدمة المدنية -
شارع رشيد كرامي - (فردان سابقاً)، وعلى
الموقع الإلكتروني للمجلس: www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة
المدنية في مهلة أقصاها يوم الخميس
2017/11/16.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة
المدنية في مهلة أقصاها يوم الجمعة
2018/2/2.

بيروت في 2017/10/17
رئيس ادارة الموظفين
انطوان جبران
التكليف 2020

إعلان

تعلن بلدية ميقدون أنها ترغب باجراء
مباراة لتعيين كاتب وجابي وشرطي في
ملاك البلدية.
على الراغبين الاشتراك في المباراة مراجعة
البلدية ضمن أوقات الدوام الرسمي
لاطلاع على الشروط التي يجب ان تتوفر
في المرشح والمستندات اللازمة لتقديم
الطلب.

تقديم الطلبات: من تاريخ 2017/10/19
(ابتداء من اول يوم نشر في الجريدة
الرسمية).

وحتى تاريخ 2017/11/8 (مدة تقديم
الطلبات 20 يوماً على الاقل).

في قلم البلدية. حيث يعطى المرشح

دوري أبطال أوروبا

عودة بايرن بثلاثية ألمانية مثالية

انتصارات مثاليات لبيرن ميونيخ وباريس سان جيرمان في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي كشفت نسبياً عن هوية المزيد من الفرق التي تملك أفضلية للتأهل إلى الأدوار الإقصائية، على غرار سان جيرمان ومانشيستر يونايتد وبرشلونة.

عاد بايرن ميونيخ إلى سابق عهده، عاد بطل ألمانيا ليظل بحلّة الفريق القوي الذي اعتاد أن يرعب كبار أوروبا. والأهم أن البايرن عاد ليكون بكنهة ألمانية مع مدرب يعرف كيفية اختيار عناصره المناسبة لأي مباراة، معتمداً على لاعبين ألمان ليشكلوا العمود الفقري لتشكيلته.

وهذا الأمر كان واضحاً في المباراة التي تغلب فيها الفريق البافاري على ضيفه سلتيك الإسكوتلندي 3-0، في المجموعة الثانية، لينهض من كبوة خسارته القاسية في الجولة الماضية أمام باريس سان جيرمان الفرنسي بثلاثية نظيفة. أضف أن بايرن أكد من خلال هذه المباراة عودته القوية، إذ إن فوزه على فرايبورغ بخماسية في الدوري المحلي في نهاية الأسبوع الماضي لم يكن صدفة.

صحيح أن فرايبورغ وسلتيك ليسا بالخصمين اللذين يمكن التوقف عندهما كثيراً، لكن الواضح أن منظومة اللعب تغيرت مع المدرب يوب هاينكس، الذي أعاد الروح إلى مجموعته، فبدأ لاعبو بايرن مغايرين تماماً عن أولئك الذين لعبوا بقيادة أنشيلوتي في ظهورهم الأخير على الساحة القارية، وعلى رأسهم توماس مولر الذي بدأ محطماً مع المدرب السابق، وظهر مساء أمس نجماً مع «العجوز» العائد ليدخل التاريخ بالهدف الافتتاحي الذي سجله في الدقيقة 17، لكونه أصبح اللاعب الرقم 15 الذي يصل إلى 40 هدفاً في دوري أبطال أوروبا، وأول لاعب ألماني يصل إلى هذا الرقم من الأهداف في المسابقة، وأول ألماني يسجل في 10 مواسم مختلفة ضمن المسابقة.

الذي بدأ محطماً مع المدرب السابق، وظهر مساء أمس نجماً مع «العجوز» العائد ليدخل التاريخ بالهدف الافتتاحي الذي سجله في الدقيقة 17، لكونه أصبح اللاعب الرقم 15 الذي يصل إلى 40 هدفاً في دوري أبطال أوروبا، وأول لاعب ألماني يصل إلى هذا الرقم من الأهداف في المسابقة، وأول ألماني يسجل في 10 مواسم مختلفة ضمن المسابقة.



هاينكس تاريخي

دخل المدرب الجديد - القديم لبيرن ميونيخ يوب هاينكس، تاريخ دوري أبطال أوروبا عندما أصبح أكبر مدير فني يدرّب في المسابقة القارية الأم، وذلك عن عمر يناهز 72 عاماً، ليتفوق بالتالي على المدرب الأسطوري لمانشيستر يونايتد الإنجليزي «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون، الذي أشرف على فريق «الشياطين الأحمر» في دوري الأبطال، وهو في الـ 71 من العمر.

الكرة الإنجليزية

الوجه الخفي لجوسيب غوارديولا



جبر غوارديولا لاعبه على تعلم اللغة الإنجليزية (أ ف ب)

أكد الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي، مدافع مانشيستر سيتي الإنجليزي، أن مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا يجبره وزملاءه على الخضوع لدروس إلزامية في اللغة الإنجليزية، فضلاً عن تناول الطعام بعد المباريات في النادي.

ونقلت صحيفة «ليكيب» الفرنسية عن أوتاميندي قوله: «بعد المباريات، يجبرنا على تناول الطعام في النادي. الطعام والراحة مهمان جداً لأننا نتعب في المباريات. إنه حريص جداً على نظامنا الغذائي وعلى تعلم اللغة الإنجليزية لأنها تستخدم في اجتماعاتنا. في كانون الأول لدي امتحان».

وأضاف المدافع الأرجنتيني: «إنه (غوارديولا) متشدد، لكننا نستفيد من تشده. إنه يعلم الكثير ليس فقط في كرة القدم. إنه يسألنا أيضاً عن أحوال عائلاتنا وعن أشياء أخرى».

من جهة أخرى، أهدى غوارديولا فوز فريقه على نابولي الإيطالي 2-1 في دوري أبطال أوروبا إلى رئيسي منطمتين داعمتين لاستقلال إقليم كاتالونيا وضعا قيد الحبس الاحتياطي.

والقي القبض على كل من جوردي سانشينز وجوردي كويتشار في أعقاب الاستفتاء على استقلال كاتالونيا في 1 تشرين الأول الجاري، ويجري حالياً التحقيق

معهما بتهمة العصيان وتحريض مئات المتظاهرين على إعاقة عمل الشرطة الوطنية التي داهمت مكاتب الحكومة الإقليمية في 20 أيلول الماضي، ويواجه كل منهما السجن لمدة تصل إلى 15 عاماً.

وقال غوارديولا: «هذا هو الوقت المناسب لتكريس الفوز لهما، لقد أظهرنا في كاتالونيا أن الوطنية فوق أي أفكار أخرى، إنهما قاما بهذه التحركات في الحقيقة للتعبير عن أفكارهما، ناضلاً من أجل ما نريد. أمل أن يتم الإفراج عنهما قريباً».

وقد دافع غوارديولا، المولود في سانتبيدور الواقعة في كاتالونيا، منذ فترة طويلة عن استقلال الإقليم،

الأرجنتيني أنخيل دي ماريا (88). ورفع سان جيرمان رصيده إلى 9 نقاط، مقابل 6 لبيرن، يليهما سلتيك بـ 3، ثم أندرلخت من دون أي نقطة.

وفي المجموعة الأولى، عاد مانشيستر يونايتد الإنجليزي بفوز صعب من ملعب بنفيكا البرتغالي بنتيجة 1-0، سجله ماركوس راشفورد (64) بطريقة غريبة بعد تنفيذ ركلة حرة بعيدة التقطها الحارس البلجيكي ميلي سفيلار (18 عاماً) ودخل بها إلى المرمى!

كذلك، فاز بازل السويسري على مضيفه سسكا موسكو الروسي 2-0، سجلهما الألباني تولانت شاكأ (29) وديميتري أوبرلان (90).

ويتصدر يونايتد المجموعة بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، أمام بازل وله 6 نقاط، بينما يملك سسكا 3 نقاط، وبقي بنفيكا بلا نقاط.

وأوقف روما الإيطالي انتصارات مضيفه تشلسي الإنجليزي بإجباره على التعادل 3-3، في المجموعة الثالثة التي شهدت تعادلاً سلبياً مخيباً لأتلتيكو مدريد الإسباني مع مضيفه قره باخ الأذري.

وتقدّم تشلسي عبر البرازيلي دافيد لويز (11) والبلجيكي إيدن هازار (37)، لكن روما ردّ بثلاثة للبرسي الكسندر كولاروف (40) والبوسني ادين دزيكو (64 و70)، قبل أن يعود هازار ويعادل النتيجة (75).

ورفع تشلسي رصيده إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة، أمام روما (5 نقاط)، وأتلتيكو (نقطتان)، وقره باخ (نقطة).

ورغم طرد مدافعه جيرار بيكيه في الدقيقة 42، تخطف برشلونة الإسباني ضيفه أولمبياكوس اليوناني 3-1، في المجموعة الرابعة.

وسجل ديميتريس نيكولاو (18 خطأ في مرماه) والأرجنتيني ليونيل ميسي (61) والفرنسي لوكاس ديني (64) أهداف «البرسا»، ونيكولاو نفسه (90) لأولمبياكوس.

وهذا هو الفوز الثالث توالياً لبرشلونة، فعزز صدارته برصيد 9 نقاط، وبفارق 3 نقاط أمام يوفنتوس الإيطالي الذي قلب تأخره أمام ضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي إلى فوز 2-1. وسجل البوسني ميراليم بيانيتش (29) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (84) هدفي يوفنتوس، والبرازيلي أليكس ساندرو (12 خطأ في مرماه) لسبورتنغ.

يذكر أن الجولة المقبلة تنطلق في 31 الحالي.



هاملس (إلى اليمين) محتفلاً مع روبن بالهدف الثالث لبيرن (أ ف ب)

جوشوا كيميشت (29) الذي استعاد دوره الشرعي مع هاينكس، والثاني لماتس هاملس (51) الذي كان في صف الممتعضين من إشراف أنشيلوتي على الفريق.

وفي المجموعة عينها، حقق باريس سان جيرمان انتصاراً جديداً كان على حساب مضيفه أندرلخت البلجيكي 4-0، بفضل نجومه الثلاثة كيليان مبابي (3) والأوروغواياني إدينسون كافاني (44) والبرازيلي نيمار (66)، بينما كان الهدف الرابع من نصيب

وارتبط اسمه ببرشلونة الذي قاده خلال فترة رائعة بين 2008 و2012. وقبل بضعة أشهر من الاستفتاء على استقلال كاتالونيا، تلا غوارديولا بياناً لدعم هذا الإجراء جاء فيه: «إننا نطلب المساعدة من المجتمع الدولي، ونناشد جميع الديمقراطيين في العالم وأوروبا حتى يساعدونا في النضال من أجل حقوقنا المنتهكة. والآن في إسبانيا، يجري إحباط النقاش السياسي، ويمتد هذا التهديد ليشمل جميع الديمقراطيين».

وأضاف: «في الأول من تشرين الأول، سنصوّت لمصلحة مستقبلنا. سنصوّت حتى لو لم ترغب إسبانيا في ذلك».

يوروبا ليغ

ميلان يبحث عن حبل نجاة لمدربه

يدخل ميلان الإيطالي المتصدر بـ 6 نقاط مبارياته أمام ضيفه أيك أثينا اليوناني الثاني (4 نقاط) في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة في 'يوروبا ليغ'، واضعاً نصب عينيه الفوز ولا شيء سواه ليس فقط من أجل الاقتراب من التأهل إلى دور الـ 32، بل أيضاً من أجل تلميع صورته أمام مشجعيه بعد خسارته المتتالية محلياً، وآخرها في 'الدربي' أمام جاره اللدود إنتر ميلانو 2-3.

كما يبحث مدرب الروسونيري فينتشينو مونتيللا عن قيادة فريقه إلى الفوز للتخفيف من حدة الانتقادات ولحماية منصبه الذي بات مهدداً جداً.

وبرغم الخسارة الثالثة على التوالي في 'سيريا أ'، حصل مونتيللا على دعم مدير النادي ماركو فاسوني، لكن تكهنات محلية تشير إلى وجوب الفوز على أيك أثينا ثم جنوى وكينيفو في الدوري المحلي كي يحافظ مونتيللا على موقعه.

وميلان هو أحد تسعة أندية فازت بأول مباراتين في دور المجموعات، وتأمل بشق طريقها نحو دور الـ 32. من بين تلك الأندية، نيس الفرنسي ولاتسيو الإيطالي اللذان سيصطدمان في المجموعة الحادية عشرة في جنوب فرنسا لفض الشراكة في الصدارة.

كما يبحث أرسنال الإنكليزي أيضاً عن الاقتراب من التأهل برغم زيارته الصعبة لأرض النجم الأحمر الصربي.

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- المجموعة الأولى:

أستانا الكازاخستاني - ماكابي تل أبيب الإسرائيلي (18:00)

فياريال الإسباني - سلافيا براغ التشيكي (22:05)

- المجموعة الثانية:

دينامو كييف الأوكراني - يانغ بويز السويسري (22:05)

سكندربو الألباني - بارتيزان بلغراد الصربي (22:05)

- المجموعة الثالثة:

سبورتينغ براغا البرتغالي - لودوغورتس البلغاري (22:05)

هوفنهايم الألماني - باشاك شهير التركي (22:05)

- المجموعة الرابعة:

ميلان الإيطالي - أيك أثينا اليوناني (22:05)

أوستريا فيينا النمساوي - رييكا الكرواتي (22:05)

- المجموعة الخامسة:

أتالانتا الإيطالي - أبولون ليماسول القبرصي (22:05)

إفرتون الإنكليزي - ليون الفرنسي (22:05)

- المجموعة السادسة:

شيريف تيراسبول المولدافي - لوكوموتيف موسكو الروسي (22:05)

زلين التشيكي - كوبنهاغن الدنماركي (22:05)

- المجموعة السابعة:

هبوعيل بئر السبع الإسرائيلي -

شتيوا بوخارست الروماني (20:00)

لوغانو السويسري - فيكتوريا بلزن التشيكي (20:00)

- المجموعة الثامنة:

باتي بوريسوف البيلا روسي - كولن الألماني (20:00)

النجم الأحمر الصربي - أرسنال



يستضيف ميلان أيك أثينا ويحلم أرسنال على النجم الأحمر



الفوز مهم جداً لمونتيللا الذي يبرز تحت الضغوط (ماركو بيرتوريلو - أ ف ب)



أصداء عالمية

تحديد موعد جلسة الاستماع للخلفي

سيستمع مكتب المدعي العام السويسري إلى القطري ناصر الخلفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة "بي أن" الإعلامية، في 25 تشرين الأول، في إطار التحقيق بفساد حول منح حقوق النقل التلفزيوني لكأس العالم، بحسب ما أفاد محاميه وكالة "فرانس برس". وقال المحامي فرانسيس شباينر إن موكله الذي يتولى أيضاً رئاسة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي "رغب في أن يتم الاستماع إليه سريعاً من قبل مكتب المدعي العام السويسري"، وإنه "يعترض على كل (شبهة) فساد وسيحتفظ بإيضاحاته" لمثلي هذا المكتب.

بيريز: لا ليغا من دون برشلونة

أكد رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز أنه لا يمكنه أن يتخيل "إسبانيا من دون كاتالونيا ولا الليغا من دون برشلونة"، في إشارة إلى احتمال غياب النادي الكاتالوني عن بطولة إسبانيا في أعقاب استفتاء الاستقلال الذي قام به إقليم كاتالونيا. وقال بيريز لصحيفة "إل إسبانيول" الإلكترونية: "ثمة افتراضات لا أفكر بها. لا أتخيل إسبانيا من دون كاتالونيا ولا الليغا من دون برشلونة".

اخبار رياضية

فوز الجيش والإطفاء في كأس الاتحاد لكرة اليد

فاز فريق الجيش اللبناني على جامعة بيروت العربية 34-17 في قاعة حاتم عاشور لنادي الصداقة، ضمن مباريات المرحلة الثانية من كأس الاتحاد في كرة اليد (دورة الراحل محمود عاشور الأولى)، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للعبة عبدالله عاشور. كان الجيش الأفضل في اللقاء، متسلحاً بفارق الخبرة واللياقة البدنية، فحقق فوزاً منطقياً على منافسه.

وكان أفضل مسجل في المباراة رياض الزهر وصلاح الدين من الفائز برصيد 8 أهداف لكل منهما، بينما كان عصام شبارو ويامن دمج وكريم شعيتو الأفضل من الخاسر بـ 4 أهداف لكل منهم.

وفي القاعة عينها، لم يجد فوج الإطفاء بيروت (بطل لبنان) أي صعوبة لتخطي الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا بنتيجة 36-26. وكان أفضل مسجل في المباراة سامر صغيبي من الفائز، وكريم شاهين من الخاسر برصيد 10 أهداف لكل منهما. وتختتم المرحلة اليوم عند الساعة 21:00 بمباراة الجمهور والجامعة الأميركية في بيروت.

طوني جلبوط بطه سباق 4x4

أحرز السائق طوني جلبوط على جيب شيروكي لقب سباق «كريتيريوم لبنان الثلاثين لركبات الدفع الرباعي (4x4)» الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كفرسولان (قضاء بعيدا - المتن الأعلى) برعاية بلدية كفرسولان بوقت قدره 10 دقائق و41 ثانية و91 بالألف من الثانية. واحتل السائق كميل ثوري على مركبة من الطراز نفسه المركز الثاني بفارق ثانيتين ونصف ثانية، والسائق رواد حاطوم على مركبة من الطراز نفسه أيضاً المركز الثالث بفارق نحو 20 ثانية عن الأول. وبلغت مسافة الطلعة الواحدة 6 كلم.

هايورد الذي كان يخوض أول مباراة رسمية له في صفوف الأخير. وتأثر سلتيكس بإصابة هايورد وأنهى الشوط الأول متأخراً بفارق كبير (54-38)، لكنه نجح في دخول أجواء المباراة في الربع الثالث، قبل أن يتقدم بفارق 3 نقاط في الربع الأخير (95-98) قبل نهاية المباراة بدقة واحدة. بيد أن «كينغ جيمس» أنقذ فريقه من خلال دنك وثلاث نقاط لينهي المباراة بتسجيله 29 نقطة و16 متابعة و9 تمريرات حاسمة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - بروكلين نتس، أورلاندو ماجيك - ميامي هيت، ديترويت بيستونز - تشارلوت هورنتس، واشنطن ويزاردز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بوسطن سلتيكس - ميلووكي باكس، ممفيس غريزليس - نيو أورليانز بيليكانز، دالاس مافريكس - أتلانتا هوكس، يوتا جاز - دنفر ناغتس، سان أنطونيو سبرز - مينيسوتا تمبولفرز، ساكرامنتو كينغز - هيوستن روكتس، فينيكس صنز - بورتلاند ترايل بلايزرز.



لعب هاردين دوره الاعتيادي في قيادة هيوستن الى فوز اول لالفت (أ ف ب)

وكان غولدن ستايت قد خسر جهود مدافعه درايموند غرين في الربع الثالث لإصابة في ركبته. كذلك أيضاً شهدت مباراة كليفلاند وبوسطن إصابة خطيرة لغوردون

وتألق في صفوف هيوستن جيمس هاردين بـ 27 نقطة، في حين كان نيك بانغ الوافد الجديد إلى غولدن ستايت أفضل مسجل في صفوفه بـ 23 نقطة، وأضاف ستيفن كوري 22 نقطة.

الدوري الأميركي للمحترفين

سقوط البطلة في انطلاق الـ «أن بي آي»

أعطت المبارتان الأوليان من الموسم الجديد في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة انطباعاً بأن المنافسة ستكون محتدمة، ولن تقتصر على غولدن ستايت ووريزر حامل اللقب ووصيفه كليفلاند كافالييرز، إذ إن الأول استهل مبارياته بالسقوط على أرضه أمام ضيفه هيوستن روكتس 121-122، فيما فاز كليفلاند كافالييرز بصعوبة على ضيفه بوسطن سلتيكس 102-99.

وفي المباراة الأولى، وعلى الرغم من تقدمه بفارق 17 نقطة في إحدى مراحل اللقاء ودخوله الربع الأخير متقدماً بفارق 11 نقطة أيضاً، تراجع أداء غولدن ستايت في أواخر المباراة وترك المبادرة لهيوستن للعودة فيها والخروج فائزاً.

وتقدم هيوستن للمرة الأولى قبل 44 ثانية فقط من نهاية المباراة بفضل رميتين حرتين لبي جاي تاكر.

واعتقد كيفن دورانت لوهلة بأنه منج الفوز لغولدن ستايت، لكن صغارة نهاية المباراة كانت قد انطلقت قبل أن يسدد كرتة باتجاه السلة.



مشهد من Human Flow

سينما

أخيراً انتهت الفئات الإشكالي من فيلمه المنتظر. «تدفق بشري» (140 د) الذي يطرح اليوم في الصالات اللبنانية. جاء بعد جولة أخذت المخرج الصيني إلى مخيمات اللجوء في لبنان والعراق والأردن، واليونان، وتركيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبنغلادش والحدود المكسيكية. الأميركية. وكينيا التي شهدت أول لجوء في تاريخ البشرية. نحن أمام مأساة موحجة خطتها أيادي الحرب والفقر والمجاعات والاضطهاد العرقي والديني

فيلم Ai Weiwei أخيراً في لبنان اللجوء كارثة الأزمنة المعاصرة

روان عز الدين

السكون الصباحي الذي يعبر خلاله اللاجئون البحر، هو هيئة العالم منذ ما قبل الوجود البشري. سيعود إليه أي ويوي كثيراً للدلالة إلى صمت السياسات العالمية التي لا يعكسها بين حين وآخر سوى زعيق رجال الشرطة والقنابل التي تلقى في وجه اللاجئين على الحدود الأوروبية.

تكتنز الصورة في فيلم Human Flow لأي ويوي، خلاصات نهائية وشاملة كهذه في محاولة لملاحقة السبل البشري المتحرك الذي يفلت من يد العالم. خيار يبدأ من العنوان «تدفق بشري» الذي يعتق الفيلم من الزمان أو المكان، ويظهر مجدداً في طموح جامع للفنان الصيني قاده إلى 23 بلداً لتصوير فيلمه الوثائقي الطويل (140 د) الذي ينطلق عرضه مساء الليلة في الصالات اللبنانية.

يبدأ الشريط الذي شارك في المنافسة الرسمية في «مهرجان البندقية السينمائي» هذه السنة، باللقطات الأولى التي تجيء إلى الرأس لدى سماع كلمة اللجوء، وتحديداً لحظات وصول اللاجئين إلى جزيرة ليسبوس اليونانية. لكن خيار الكاميرا البعيدة يخلق هولاً لم نكد نراه مسبقاً. سيكون كافياً لانتزاع ألفة صنعها التكرار عن المشاهد، وإعادتها إلى صورة أكبر سنظهر معالمها شيئاً فشيئاً مع تقدم الشريط. ليس هناك ما هو استثنائي في الخبرات الفنية والتصويرية للعمل. كان أي ويوي لا يريد أن يمس هذا التدفق البشري أو أن يعرقه ويوجهه بأي شكل كان. إنه هكذا، هذا صوته، هذا صراخه، هذه لغاته، وهذا شكله؛ الوقوف في صفوف، السير على الأرض ضمن مواكب طويلة، والعبور في القوارب.

وحركته المتفق عليها هي المشي. يصير المشي حركة الفيلم المجردة، بعد أن يصلها ويوي بقارات العالم. ليست الصور البانورامية معادلاً لمسافة يتخذها ويوي من موضوعه. بين وقت وآخر، سيظهر لمحي أي فارق بين المخرج واللاجئين (رغم أن ذلك ليس واقعياً) فيخلق شعره في أحد المخيمات، ويشوي اللحم في مخيم آخر، ويأتي بوعاء لامرأة كي تتقبّل فيه، فيما يتبادل جواز سفره الصيني مع جواز سفر لاجئ سوري. رأينا هذا التماهي بين الفنان وموضوعه، في صورة اتخذ فيها وضعية الطفل السوري إيلان الكردي الذي دفع البحر بجثته إلى أحد الشواطئ اليونانية. ويتهمك موجع، دعا الفنان الستيني نجوم حفلة جمع التبرعات للاجئين «السينما من أجل السلام» (على هامش «مهرجان برلين السينمائي») إلى التقاط صور السيلفي بالأغطية الصفراء الحرارية الالامعة التي اعتادت الركون على أكتاف اللاجئين.

يتنقل ويوي بين مخيمات اللجوء في لبنان والعراق والأردن، واليونان، وتركيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبنغلادش والحدود المكسيكية. الأميركية. وكينيا التي شهدت أول لجوء في تاريخ البشرية. يمد اللجوء الحالي بخيطان تصله بمحطاته الكثيرة منذ فجر البشرية، عبر حقائق وإحصاءات عن الهجرة في الحرب العالمية الثانية. تختلف دوافع النزوح بين السوريين والأفارقة والعراقيين والروهينجيين، والأفغان والمكسيكيين، لكنها كلها تحمل توقيعاً بشرياً؛ الحرب والفقر والمجاعات والاضطهاد العرقي والديني. مخيمات كاليه المحترقة هي امتداد لحقول النفط المشتعلة في

الموصل. الكاميرا تقفز من الوجوه، إلى مشاهد الدمار في المواطن الأصلية. اللجوء الداخلي في غزة لا يفرق عن قفص النمر المحبوس في حديقة حيوانات هناك. سيعبر النمر أخيراً خارج غزة، فيما تبوح

مقاطع شعرية حول معنى المكان لشيركو بيكه س، وادونيس، ومحمود درويش، وناظم حكمت

مراهقات غزيات للكاميرا برغبتهن في رؤية العالم خارج حدود القطاع المحاصر. الإحالة إلى الحيوانات كثيرة في الشريط، تجاوز الحضور البشري والمساحات الطبيعية. ما يأتي كاستعارة فانتازية هو واقعي أيضاً. بقرة تمر أمام الدمار، قطيع المواشي الذي يعبر من أول الصورة إلى آخرها، يرعاه زوجان كرديان في شرق تركيا. عمل المخرج مع



بوجه أي
ويوي نقداً
لاوروبا
واميركا في
فيلمه

فريق يضم أكثر من 200 شخص، تنقلوا بين كل هذه الدول. بعد خروجه من السجن الذي فرض عليه في الصين ومنعه لسنوات من السفر خارج بلاده، أراد ويوي رؤية العالم كما قال في مقابلة صحافية. وللمصادفة، جاءت الإقامة الجبرية كعقاب على تجهيزاته الفنية حول زلزال سيتشوان 2008. تجهيزات تتقاطع في نواح كثيرة مع فيلمه الجديد أهمها الفيديو الذي أنجزه يومها بمساعدة حوالي 50 باحثاً من ضحايا الزلزال الذين تهربت الحكومة الصينية من الكشف عن أسمائهم.

بين مشاهد شريطه الحالي، تمر مقاطع شعرية حول معنى المكان للكردي شيركو بيكه س، والسوري أدونيس، والفلسطيني محمود درويش، والتركي ناظم حكمت والفارسي بابا طاهر. هناك أيضاً مقابلات لا نعلم لم اختار ويوي أن يجريها مع أميرة الأردن دانا فراس



والنائب اللبناني ليد جنلاط وغيرهما... مسؤولون يصير كلامهم أحياناً مجرد لغو كاريكاتوي أمام العبارات التي يتفوه بها اللاجئون. كذلك يأتي كلام الحقوقيين وأعضاء المنظمات حول حقوق اللاجئين المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية، ليزيد التنافر بين كل ما تنص عليه، وبين حالة اللاجئين الواقعية، والمعاهدات التي تجربها أوروبا لمنعهم من الدخول. كثير من اللاجئين لا يعرف وجهته تحديداً، معظمهم ينتظر على الحدود ومصائرهم معلقة بجانب القطارات. يضيء ويوي شريطه بلقطات صادمة، لعل أبرزها تجسده حالة الانتظار عبر حركة دائرية تطالعنا مرات عدة في حركة طفل لا يجد لهواً سوى في الدوران، ونمر يلتف على نفسه داخل القفص، وأولاد تصنع أجسادهم شكلاً دائرياً. ينتزع الشريط تباعاً تلك التسطيحات التي تسور صورة اللاجئين. سنرى خيمهم، وصالوناتهم، وأدواتهم، سيطلق أحدهم شكوى أو تذمراً ما. تمر مشاهد قريبة كهذه كي تذكرنا أن ما نراه ليس أسطورة سيزيفية، قبل أن يستعيد الشريط مجدداً هيئاته البعيدة للإحاطة بكل جسد يشارك في هذا الترحيل. أحياناً، يكون الوقت الذي يفصلنا عما جرى في السابق، وثيقة كي نصدق أن ما حدث هائل فعلاً. ينجح ويوي في إضفاء هذه المسافة الثقيلة على الكارثة المعاصرة، فيما لا تخفي صورته المجردة والعليا للمخيمات وللحدود الجدران إداة مطلقة إلى الجزء الأوروبي والأميركي من العالم ورفضه المدوي للاجئين.

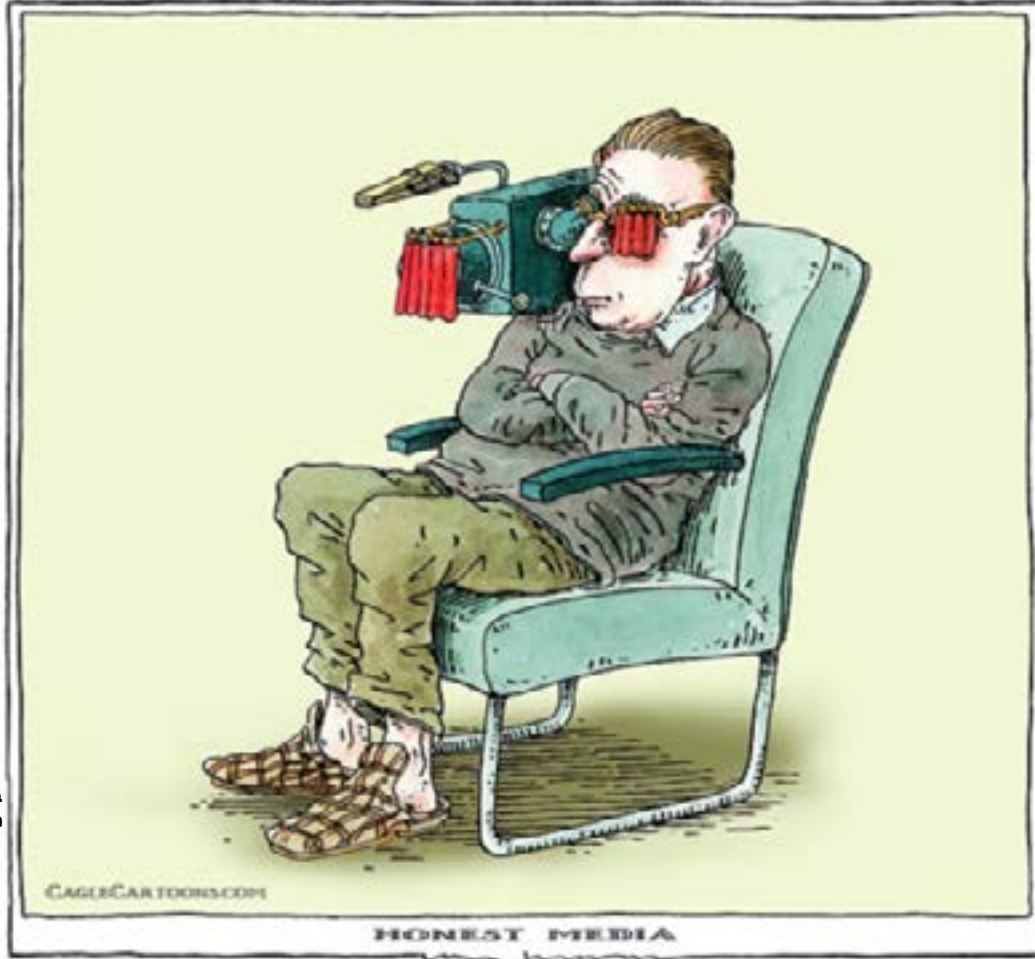
Human Flow لأي ويوي: ابتداء من مساء اليوم في الصالات اللبنانية

هكذا تحولت زقاق البلاط إلى trend وفرجة للمتلاصقين!

زينب حاوي

«الجريمة وقعت بالقرب من وسط بيروت». هكذا عرّفت lbc، مشاهديها في نشرة الظهيرة أول من أمس، إلى منطقة زقاق البلاط. عرّفتهم اليها من خلال الدلالة على منطقة سلخت من قلب بيروت، وذاكرتها، وأضحت محجة في النهار للسياح العرب، وللمحال الفاحشة، وفي الليل مدينة أشباح لا سكان فيها.

وسط بيروت الذي كان الطريق الذي دلت عليه المحطة، لتحديد موقع الجريمة التي حدثت في زقاق البلاط. لم يأت على بال القناة بأن المنطقتين يقع بينهما خط تماس اجتماعي واقتصادي قاهر، وبأن جدران مبانيها المهترئة طليت بالألوان من الخارج كي لا «تجرح» عيون السياح الأتین الى وسط العاصمة. جدران ملونة وداخل مبانيها تحاك يومياً، قصص للفقراء والمعدمين والمهمشين. على مسافة أمتار من الوسط، تقع أحياء شعبية فقيرة، تشاهد «شعشعة» الأضواء من بعيد عندما تنقطع عنها الكهرباء، ويتمشى سكانها الى جانب واجهات المحال الفاخرة في «الوسط» للفرجة فقط. هنا، في زقاق البلاط، التي أضحت حديث الناس، و«تريند» على تويتر، هزت مذبحه فجر أول من أمس حينها الهادئ. ولد قاصر علي يونس (14 عاماً) ويقتل والده ببندقية الصيد التي أهدها إياها، ثم يردي شاباً (سوري الجنسية)، كان يمز عن طريق الصدفة أمام الشاب الصغير، ليعود ويقتل ناطور المبني المقابل، ويصيب زوجته و3 شبان آخرين في الطبقة السادسة من المبني الذي يقطن فيه. أفرغ الولد جعبته بعدما رسم كل



”

عرّفت lbc زقاق البلاط بأنها قريبة من وسط بيروت

“

جويب بيرنارمز - هولندا

بدمائه، أضحي صورة للفرجة، وللتداول، ودمائه مكاناً للأقدام الآتية لتصوير ومعرفة ما حدث. وفي ردة فعل على ما حدث، قالت الأم إن ابنها مضطرب عقلياً. نسال بحرقه: «لماذا لم تعالجوه؟». لكن الإجابة لن تنتظر طويلاً، تأتي من شقيقته الكبرى: «ما معنا مصاري لنحكمه». نعود الى حي زقاق البلاط، الى القهر الاجتماعي والاقتصادي الخانق، الى عائلات تاكل بالدين،

وتلبس من «سوق الباليه»، تعمل بسيارات أجرة كما كان يشتغل الضحية ليعيل عائلته، وتراكم على نفسها ديون تكاليف شراء سيارة أو استئجار نمره عمومية. علي يونس، نعم قتل والده، وقتل وجرح أبرياء. حاول ربما، قتل قهر أبعد من مدرسته في الصغر، وحلم ببيئة ملائمة يعيش ويتنفس فيها كأي صبي مراهق في عمره، أو يتلقى علاجاً نفسياً من دون الحاجة إلى التفكير في المال.

عند الساعة الثانية عشرة ظهر أول من أمس، جيء بخراطيم مياه «الإطفائية»، لتزيل آثار الدماء، التي غطت طبقتين اثنتين من المبني. أسدل الستار على حيوات قصت في دقائق معدودة، وفتحت على نقاش آخر: أين ستكون الجريمة المقبلة؟ وأي تراكمات ومعضلات اجتماعية قاهرة ستفجر؟ وفي أي حي؟ بالقرب أو بعيداً عن... وسط بيروت؟ وكيف سيتعامل معها إعلامياً؟

بعض سكان المبني وكل من وطأت قدماه مبنى الجريمة أن داخلهم «دواعش صغيرة»، وأن للناس كرامات. أخذ هؤلاء يتفننون في نشر صور الوالد (محمد يونس)، مرمياً على الأرض ومضرجاً بدمائه. هذا الرجل الذي لم تات سيارة الإسعاف لإنقاذه، إلا بعد ساعة، بعدما غرق

ومتخيلة على المواقع الإلكترونية، تحلل دافع علي يونس لارتكابه هذه الجرائم بالجملة. حضر الإعلام (بنهم) بكل تفرعاته الى مسرح الجريمة، وبدأت منصات التواصل الاجتماعي بنشر صور الضحايا والضحية/الجاني، وهوياتهم الشخصية. لم يعرف هؤلاء وحتى

هذه المشهدية الدموية، وأراد العودة الى منزله، قبل أن يلقي القبض عليه ويسلم للأجهزة الأمنية. في الساعات الأولى للمجزرة المروعة، تداول السكان البعيدون نسبياً عن مكان الجريمة بأن «داعش»، قد اجتاح حيهم ويقوم بالتجزير بالناس. خرجت بعدها روايات متعددة

ظاهرة

برامج تجمع الطبخ والترفيه صرعة تجتاح الشاشات

زكية الديرابي

صنفان من البرامج التلفزيونية تبثها القنوات المحلية والعربية، ديوران في فلك الطبخ. الأول هو طبخ بامتياز من دون «بهارات» ولا إضافات، مثل برنامج «توب شيف» الذي تعرضه mbc كل أربعاء (21:30) بتوقيت بيروت) وهو مشروع مأخوذ عن «فورما» أجنبية، ويلقي الضوء على مجموعة طبّاخين خلال تحضيرهم الطعام. أما البرامج الأخرى، فتجمع بين الطبخ والترفيه والغناء، آخرها برنامج «إمى أقوى من أمك» الذي يقدمه ميشال فزي كل جمعة (21:30) على lbc، ويتوجّه للعائلة بمشاركة الشيف انطوان. وجدت بعض شركات الإنتاج أن الجمع بين الطبخ وباقي أنواع الفن، قد يكون عنصر جذب للمشاهد أكثر من مشاريع الطبخ التي قد تبدو «جامدة» قليلاً. فاستضافة فنّان يحضّر الطعام في المطبخ، قد تثير فضول المشاهد لمتابعة الحلقة كاملة بلا ملل. وكان القائمون على mbc قرّروا قبل عامين أن يُعيدوا بث «توب شيف» بحلة جديدة، بعدما عرضته lbc عام 2011 ولكنه لم يلق شهرة إلا في لبنان فقط. فتشّت mbc جيداً في مكوّنات «الملح والبهار» التي قد تساعد في نجاح «توب شيف» عربياً، ونجحت بالفعل بتلك الخطوة وقدمته منه موسمين متتاليين وتحضّر حالياً للموسم الثالث قريباً. لكن الوضع على الشاشات المحلية مختلف قليلاً، فقد خلطت بين برامج

الطبخ والترفيه والغناء، لتحصل في النهاية على عمل تلفزيوني أشبه بـ «كوكبيل» بلا هوية واضحة. في هذا السياق، تكشف ريم لطف الله مديرة شركة media twist منتجة برنامج «إمى أقوى من أمك»، أنها قرّرت شراء النسخة العربية من البرنامج لأن النسخة الإسبانية نالت شهرة، ويحمل في طياته بعض الجوانب الثقافية كالتعرّف إلى مأكولات كل منطقة لبنانية، وتحضير بعض الأطعمة السهلة والسريعة. تقول ريم لـ «الأخبار» «إن برامج الطبخ تتوجّه للنساء عموماً، بينما العمل الذي تبثّه lbc هو عائلي بامتياز، ويتوجه تحديداً للشباب الذين هم شريحة كبيرة في العالم العربي ويعيش غالبيتهم وحدهم بعيداً عن عائلاتهم. البرنامج متنوع وسريع، من دون «سكريبت» محدد، ويصوّر بعض مشاهد تلفزيون الواقع التي تدور في المطبخ». تتابع لطف الله لافتة إلى «أن البرامج المخصصة للطبخ فقط تحتاج إلى ميزانية كبيرة، في حين أن المشاريع التلفزيونية التي تجمع بين الترفيه والطبخ هي موضة تغزو الشاشات اليوم وتصلح لجميع الأزمنة شرط تقديمها بطريقة جيدة». من جانبه، يرى ربيع رمال منتج منفذ «توب شيف» (mbc) أن البرامج التي تجمع بين الطبخ والترفيه تخرج عن الخط الذي صمّمت لأجله. يشرح أن «توب شيف» نجح على mbc لأنه ليس برنامج اكتشاف مواهب في الطبخ، بل دخل حياة



”

يرى المنتجون أنّ استضافة فنّان يتولى تحضير الطعام تثير فضول المشاهد

“

ميشال فزي صبي «إمى» أقوى من أمك»

الطباخون محترفون وليسوا هواة كما هي الحال في برنامج «ماستر شيف» الذي قدّمت منه مواسم عدة على القنوات العربية الأخرى». أما عن رأيه بالبرامج التي تجمع بين الطبخ والفن، فيعتبر رمال «إن وضع أي نجم في مكان غير مكانه قد «يضع» بوصلة البرنامج الأساسية». على الضفة الأخرى، لا تزال otv تحتفظ ببرنامج «ع نار لطيفة» الذي تقدّمه تانا لطيفة (لطيفة سعادة) الذي يجمع بين الطبخ وبعض المواهب

العفوية والاتصالات. العمل بطلته لطيفة سعادة التي تحطت السبعين، وتحقق إطلاقها حظوة لدى المشاهدين، في المقابل، يطلّ الشيف انطوان في برنامج «مأكول الهنا» على «تلفزيون لبنان»، ويحظى أيضاً بنسبة متابعة. الشيف الذي تحوّل «نجماً» في الفترة الأخيرة، يحاول أن يجمع بين الطبخ والترفيه، ولا مانع من بعض السخرية والاتصالات المضحكة. إذ، تنوّعت برامج الطبخ التي تبث على الشاشات، ودخلت إلى مكوّناتها بعض «البهارات» الفنية والاستعراضية، لتكون النتيجة برنامج «طبخ» عصرياً.

والغناء...». ويشير إلى أن «توب شيف» يتوجّه إلى العائلة ككل، ولا يعلم النساء كيفية الطبخ، بل ينقل المنافسة بين الطباخين والحماس الذي يعيشونه في يومياتهم.

الطباخين ومنافستهم بين زملائهم. هو قائم على تلفزيون الواقع الذي يصوّر الطباخين الماهرين، وكل طبّاخ هو نجم بحدّ ذاته، بعيداً عن النجوم من مختلف النشاطات (التمثيل



اليوم إطلاق الطابع باسمه تصبحون على... نصري

أخيراً، أبصر طابع الفنان الكبير نصري شمس الدين (-1927 1983) النور، عن وزارة الاتصالات وشركة «ليبان بوست»، بعد طول مطالبة من عائلته وفعاليات جنوبية، وسيوزع في مكاتب لبنان ابتداءً من صباح اليوم الخميس.

50.000 طابع تذكاري من فئة 250 ليرة لبنانية، و750 مغلفاً من إصدار اليوم الأول، ستكون في التداول لمدة ستة أشهر، على أن تسحب بعدها كمية الطوابع ليصبح بالإمكان استخدامها في المعاملات البريدية. والطابع والمغلف

من تصميم رئيس جمعية «بيت المصور» في لبنان الإعلامي كامل جابر.

وجاءت هذه المبادرة نتيجة مطالبة بلدية جون وعائلة نصري شمس الدين وجمعية بيت المصور في لبنان و«معرض خليل برجواي لطوابع البريد» و«منتدى حفظة الذاكرة» بمنح صاحب الحنجرة الذهبية طابعاً بريدياً تذكاريّاً أسوة بالفنانين فيروز، وديع الصافي، صباح، زكي ناصيف، حسن علاء الدين (شوشو)،

نبيه أبو الحسن (أخوت شاناي)، كركلا، وغيرهم. وافق وزير الاتصالات جمال الجراح على الطلب، ورفع إلى مجلس الوزراء حيث حظي بموافقته تحت الرقم 481/1 وصدر في الجريدة الرسمية بتاريخ 21/9/2017. وقررت جمعية بيت المصور ومعرض برجواي شراء كمية 10.000 طابع، وستقوم بالتعاون مع بلدية جون وعائلة نصري شمس الدين ومركز كامل جابر الثقافي الاجتماعي بإطلاق مغلف خاص وبطاقة Maxi Card يحملان الطابع مع ختم خاص لصورة نصري وتاريخ إصدار الطابع، يوم السبت في 18 تشرين الثاني (نوفمبر)، في مركز كامل جابر في النبطية ضمن احتفال يتضمن مجموعة من الأنشطة.



جورج ساندرز ثاني أميركي في نادي الـ «مان بوكر»



لدى إعلانها عن القائمة الطويلة لـ «جائزة مان بوكر»، قبل أشهر، دعت رئيسة لجنة التحكيم الكاتبة البريطانية لولا يونغ الناشرين والكتاب البريطانيين «ألا يشعروا بالتوتر» لترشح أربعة أميركيين، وصل ثلاثة منهم إلى القائمة القصيرة هم بول أوستر وجورج ساندرز (الصورة) وإيميلي فريدلند. خطاب تكرر خلال الإعلان عن فوز جورج ساندرز، مساء أول من أمس، بالجائزة البريطانية العريقة كثنائي أميركي منذ أن أضحت الجائزة الأدبية متاحة أمام الروائيين الأميركيين عام 2014. إذ أكدت يونغ أننا «لا نغير اهتماماً لجنسية الكاتب. صدقاً إنها ليست قضية بالنسبة إلينا. نحن فقط مهتمون بالكتاب وبما يقوله لنا».

بعدما نالها الأميركي الأفريقي بول بيتي العام الماضي عن روايته «الخائن» وعولمها التهكمية، ها هو القاص الأميركي يحصد عنها باكورتته الروائية الطويلة «لينكولن في البارود» (Bloomsbury)، بعدما تنافس مع الأميركيين إيميلي فريدلند (تاريخ الذئاب) وبول أوستر (4321)، والبريطانية فيونا موزلي (إلت)، والباكستاني البريطاني محسن حميد (Exit West) والاسكتلندية آلي سميث (خريف). تستعيد الرواية قصة حقيقية من حياة رئيس الولايات الأميركية الراحل أبراهام لينكولن، تحديداً الليلة التي يدفن فيها ابنه ويلى البالغ 11 سنة في مقبرة واشنطن عام 1862. حمل ساندرز هذه الرواية لحوالي 20 سنة في رأسه، قبل نقلها إلى الورق. وفيها، ينهل من معتقدات البوذية، للدخول إلى عوالم الموت من وجه نظر الصبي الذي لا يتقبل الموت فيما ينتظر والده ليعود. هذه الرواية التجريبية، تشبه الكولاج، إذ يدخل فيها ساندرز عوالم وأساليب سرد مختلفة، من السيرة والوثائق التاريخية الحقيقية، والرسائل وأهمها الحوار الذي اعتمدت الرواية عليه بشكل أساسي. لطالما خيم هاجس التجريب على أسلوب الكاتب الأميركي الذي دخل عالم الكتابة متأخراً، خصوصاً في مجموعاته القصصية القصيرة وأولها CivilWarLand in Bad Decline عام 1996، وآخرها «العاشر من ديسمبر» (2013) التي حاز عنها جائزتي «فوليو» و«ستوري»، إلى جانب

روايتين قصيرتين (نوفيللا) وكتاب صحافي. يغلب الطابع الشرير والعنيف على أحداث قصصه، التي يصطاد فيها بمهارة أعماق الانفعالات البشرية ضمن قالب تهكمي وأسود. أما سوررياليته فطالعة من الحياة الأميركية العادية المعاصرة حيث أميركا مقسمة دائماً، إن لم يكن بسبب العرقية، فبسبب الطبقة، أو بفضل العلاقة الطاحنة بين الأفراد والمؤسسات وضرورات تجارية وإعلانية تنهك الشخصيات. بعد مناقشة دامت خمس ساعات، توصل أعضاء لجنة التحكيم (الروائية سارة هال، والكاتبة الإيرانية الفرنسية ليلا أعظم سغانه، والفنان توم فيليبس وكاتب الرحلات كولن ثوربن) أخيراً إلى اختيار ساندرز الذي نال الجائزة في احتفال أقيم في لندن. شدّد بيان الجائزة على أصالة الرواية والتأثير العميق الذي تتركه لدى القارئ، مؤكداً بأنه عمل استثنائي «يدمج بين اللحظات الداخلية والخارجية لأبراهام لينكولن، مع تلك العامة المتعلقة بالحرب الأهلية الأميركية» كما أكدت يونغ.

وزارة الثقافة - مديرية المسرح والموسيقا يمشق وبالتعاون مع مسرح المدينة - بيروت
يقدمان العرض المسرحي

ستاتيكو
STATICO

تأليف: شادي بويعر - إعداد وإخراج: جمال شقير
تمثيل: سامر عمران - نوار بوسفا - محمد حمادة - سيمون مريش
وذلك يومي 27-28/october/2017 على خشبة مسرح المدينة الساعة الثامنة والتصاف مساءً
(تباع البطاقات في مسرح المدينة وجميع فروع مكتبة الطونان)



لن ننسك... ماجد أبو شرار

نظمت «مؤسسة ماجد أبو شرار الإعلامية» أخيراً ندوتين في بيروت وصيدا، وزيارة إلى مقبرة الشهداء إحياء للذكرى الـ 36 لاغتيال الكاتب والإعلامي والقيادي الفلسطيني البارز ماجد أبو شرار في العاصمة الإيطالية. وشارك في ندوة «اغتيال الفكر المقاوم» التي عُقدت في قاعة «الرابطة الأهلية» في بيروت، المفكر والباحث فواز طرابلسي، والباحث صقر أبو فخر، والناشط في مخيم الرشيدية أحمد فاعور. واستعرض طرابلسي تجربة أبو شرار الفكرية والسياسية، واصفاً إياه بأنه «فئة نادرة في أيامنا الحاضرة»، فيما وصفه صقر أبو فخر بأنه خالصة زاهية للأديب الحالم والمناضل والقائد. أما الندوة الثانية، فأقيمت في «مركز معروف سعد» في صيدا وتناولت فهم ماجد أبو شرار للرواية الصهيونية، كما ربطت بين اغتياله واستشهاد الكاتب وائل زعيتر في روما.



جنان مكى باشو «داعش» في دبي

Exodus، هو عنوان المعرض القادم للفنانة جنان مكى باشو (الصورة) في دبي هذه المرة. في نهاية الشهر الحالي، تستضيف غاليري Meem، المعرض التجريبي الذي أقامته الفنانة اللبنانية العام الماضي في بيروت بعنوان «حضارة»، ويجسد بالبرونز والحديد، وحشية «داعش»، ويستعيد معاناة شعوب باكملها تقاطعت مصائرهما في التهجير والأسر والموت. يطل من دبي معرض Exodus، ليستمر حتى بداية السنة الجديدة، وإضعاً أمام الزوّار تحفاً متنقلة صنع بعضها من شظايا الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما الأرزات، ووحشية تسمرت طويلاً على الشاشات التلفزيونية.

Exodus بدءاً من 30 تشرين الأول (أكتوبر) حتى 6 كانون الأول -غاليري Meem (دبي).



منى الحلاق ذاكرة لبيروت

تحت عنوان «الهندسة المعمارية والمدن الخارجة من النزاعات»، تقام اليوم في «بيت بيروت» ندوة تقدمها الهندسة اللبنانية منى الحلاق (الصورة) والمهندس الإيطالي بيترو إيرولدي. تندرج الندوة ضمن فعاليات معرض «كارثة مقدسة: شفاء لبنان» الذي تقدمه زينة خليل (الأخبار 10/12/2017). ويتمحور اللقاء حول الذاكرة الجمعية والهندسة المعمارية وتأثير الحرب التي عاشتها المدينة. وستتحدث الحلاق عن «بيروت بين الحفاظ على التراث وفقدان الذاكرة». علماً أنّ الحلاق أخذت على عاتقها منذ عام 1997، مهمة الدفاع عن معالم بيروت المعمارية والحفاظ على تراثها العمراني.

«الهندسة المعمارية والمدن الخارجة من النزاعات» 18:30 بعد ظهر اليوم - بيت بيروت - beitbeirut.org